عالم البناء

ALAM AL BENA

العدد الثامن والأربعون • أغسطس ١٩٨٤ م • ١٤٠٤ هـ

عالم الآثار

داخل العدد

شركة السد العالى للأعمال المدنية

احدى شركات وزارة الرى

• تقوم الشركة بأعمال إنقاذ الآثار المصرية التى تعتبر من التراث العالمى .

من الأعمال التى قامت بها الشركة فى مجال الانقاذ :

- مشروع انقاذ معابد فيله .
- المرحله الأولى لتطوير قلعة صلاح الدين .
- تطوير منطقة صحراء المماليك بالدراسه .
- تطوير قلعه قايتباى بالإسكندريه .

من الأعمال التى تقوم الشركة بتنفيذها حاليا :

يتم العمل فيها حاليا :

- تطهير البحيرة المقدسة بالاقصر .
- أعمال ترميمات مسجد الرفاعى والسلطان حسن .
- أعمال المرحلة الثانية لتطوير قلعة صلاح الدين .

• مشروع انقاذ معابد فيله :

• باكورة أعمال الشركة فى هذا المجال .

وأول مشروع عالمى سياحى تولت تنفيذه شركة وطنية من خلال مناقصة عالمية .

• الأعمال المسنده للشركة فى مشروع فيله :

١ - أعمال تجهيز موقع جزيرة فيله لفك المعابد .

٢ - أعمال تجهيز موقع جزيرة اجيلكيا لإعادة تركيب المعابد .

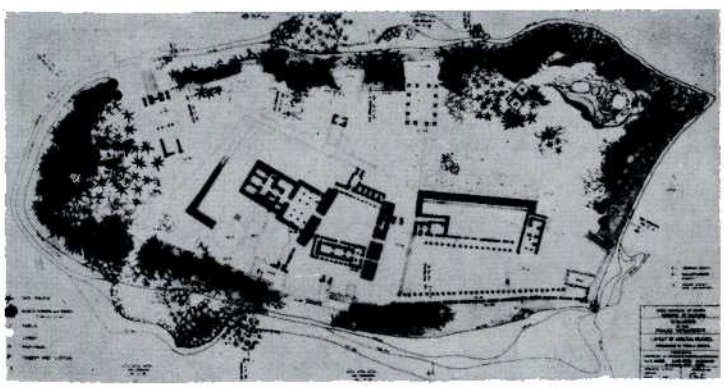

• جزيره اجيلكيا موضح عليها المعابد والآثار

٣ - أعمال تجميل جزيره اجيلكيا بما يجعلها تحاكى السطح الخارجى لجزيرة فيله .

• قامت فكرة المشروع على احاطه المعبد بسد مؤقت عبارة عن صفين من الستائر المعدنية تملأ بالرمال من داخلها وحولها ، بالاستعانة باعمال التجريف الهيدروليكى للرمال .

• استمر السد يؤدى وظيفته نتيجه لقيام الشركة بتنفيذ وتصميم نظام النزح الجوفى لتخفيض منسوب مياه الرشح على مدى ثلاث سنوات .

• فى نفس الوقت الذى كان يتم فيه فك ونقل المعابد من جزيرة فيله (بواسطة الجانب الايطالى) كانت الشركه تقوم بتسويه جزيرة اجيلكيا والتى تبعد ٥٠٠ م عن جزيره فيله . وذلك بالاستعانة باعمال التخريم والتفجير مع اعداد القواعد الخرسانية للأساسات .

• تلى ذلك أعمال التجميل عن طريق نقل وفرش مكونات الطمى والرمال والحجارة على الاسطح . وزرع النخيل والأشجار وبذلك انتهت كافه الأعمال بالمشروع وتم الافتتاح فى ١٠/ ٣/ ١٩٨٠ م .

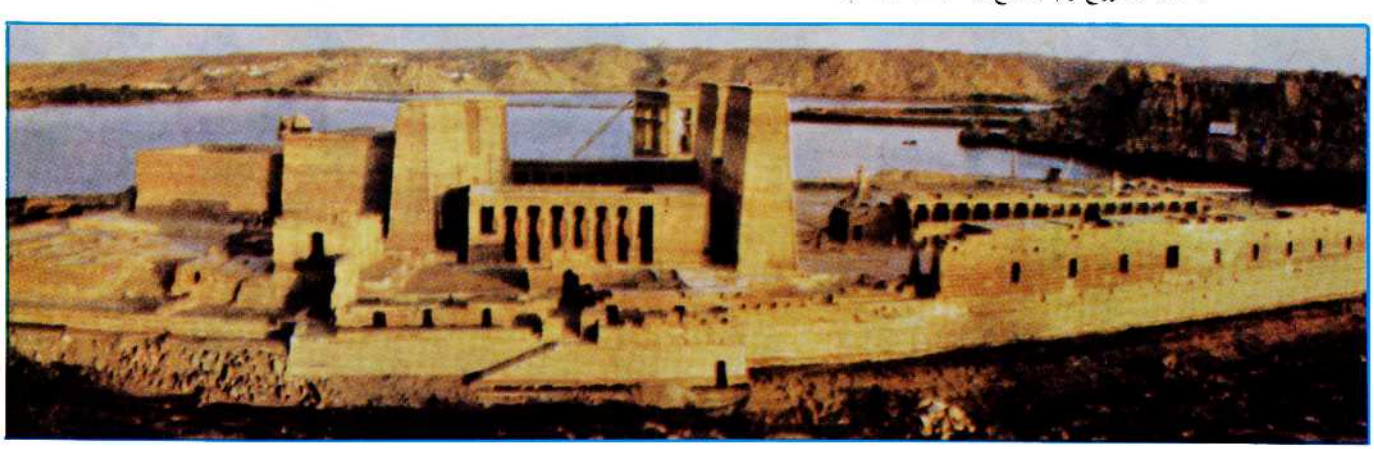

• معابد وآثار فيله بعد اعادة بنائها على جزيرة اجيلكيا

الإفتتاحية

بهذا العدد تكون المجلة قد عبرت أربع سنوات من الاصرار على الاستمرار بالعرق والجهد والمال وكان الله معنا فى كل خطوة . وهذا هو سر النجاح الذى حققته .. والآن وهى تدخل عامها الخامس تعود بنا الذكرى إلى مولدها فى أغسطس عام ١٩٨٠ .. وليدة جديدة تطل على أرض جدباء من الفكر المعمارى تأليفا ونشراً .. وتظهر فى ظروف عجزت فيها المؤسسات المهنية المعمارية عن إصدار نشراتها وحجمت فيها المؤسسات الثقافية عن الثقافة المعمارية .. ولدت المجلة فى عالم طغت فيه الماديات على المعنويات . وتقهقرت فيه القيم الاسلامية المتوازنة .. ولدت المجلة فى رعاية الله وحده دون مساندة من فرد أو مؤسسة .. ولذلك فقد ولدت عملاقة بفضل الله .. الأمر الذى أثار إعجاب الكثيرين كما أثار تعجبهم .. وانهالت التساؤلات عن السند الكبير لهذا العمل الكبير .. وكانت الإجابة الله وحده .. فنحن نؤمن أن الرسالة الإسلامية الحضارية يرعاها الله ويحفظ لها استقرارها واستمرارها .. فالله من وراء القصد .. فقد اصبحت المجلة وهى تدخل عامها الخامس ملء السمع والبصر .. عند الطالب والمعمارى والمهندس فى أنحاء العالم العربى والاسلامى .. بل وعبرت الحدود إلى عوالم أخرى شرقا وغربا .. تنشر فيها الفكر العربى والقيم الاسلامية فى بناء الحضارة المعمارية المعاصرة .. وتثبت لها قدرة الانسان العربى على الابتكار والإنجاز مستمدا قوته من تراثه الحضارى الذى أضاء به الدنيا شرقا وغربا .. والمجلة وهى فى عيد ميلادها الرابع وبدخولها عامها الخامس لاتزال تدعو كل فكر عربى للمساهمة بالكلمة والرسم والصورة والدفع الاعلانى حتى تستمر رسالة المجلة حضارية إسلامية لبناء الانسان الفاضل مع بناء المدينة الفاضلة .. والله ولى التوفيق .

• في هذا العدد •

صفحة

- فكرة ٥
- موضوع العدد ٨

ندوة الاسكان فى المدينة الإسلامية بانقرة

- مشروع العدد ١٠

مطار الملك خالد بن عبد العزيز بالرياض

- مطار القاهرة الجديد ١٧
- فهرس عالم البناء فى عامها الرابع ٢١
- عالم الآثار ٢٢
- المقال الفنى ٢٣
- عالم البناء فى انقرة ٢٨
- بريد القراء ٣٤
- المونتاج ٣٨
- المقال الإنجليزى ٤٠

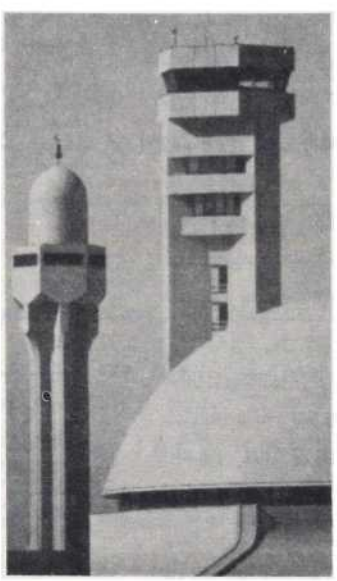

• المسجد الملحق بمطار الملك خالد بالرياض (مشروع العدد صـ ١٠)

صورة الغلاف :

محطة الركاب فى مطار الملك خالد بن عبد العزيز بالرياض .

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة .

تصدرها جمعية أحياء التراث التخطيطى والمعمارى

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

قسم المطبوعات والنشر

اغسطس ١٩٨٤ م . ذو القعدة ١٤٠٤ هـ

- رئيس التحرير : دكتور عبد الباقى ابراهيم
- مساعد رئيس التحرير : دكتور حازم ابراهيم
- مدير التحرير : م. نورا الشناوى
- هيئة التحرير : م. هدى فوزى
  م. هناء نبهان

مستشارو التحرير

- م أبو زيد راجح
- د. أحمد فريد مصطفى
- د. أحمد كمال عبد الفتاح
- د. أحمد مسعود
- د. أسعد نديم
- د. بدرى عمر الياس
- د. على حسن بسيونى
- م مصطفى شوقى
- د. صلاح زكى سعيد
- د. طاهر الصادق
- أ. محمد الباهى
- د. محمد حلمى الحوفى
- م. محمد صلاح حجاب
- د. محمد عزمى موسى
- د. اسماعيل سراج الدين
- د. انتصار عزوز
- د. عبد الله يحيى بخارى

• الأسعار

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
مصر	٧٥ قرشا	٨٫٥ جنيه
السودان	٧٥ قرشاً	٩ جنيه
الأردن	١ دينار	٣٦ دولار
العراق	١ دينار	٣٦ دولار
الكويت	١ دينار	٣٦ دولار
السعودية	١٢ ريال	٣٦ دولار
دولة الامارات العربية	١٢ درهم	٣٦ دولار
قطر	١٢ ريال	٣٦ دولار
البحرين	١ دينار	٣٦ دولار
سوريا	١٥ ليره	٣٦ دولار
لبنان	١٥ ليرة	٣٦ دولار
المغرب العربى	٣٫٥ دولار	٣٦ دولار
أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
الامريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن إضافه مبلغ (٥٫١ جنيه داخل مصر) . و (٣ دولار فى البلاد العربية والخارج) للإرسال بالبريد المسجل

المراسلات : جمهورية مصر العربية – مصر الجديدة
١٤ ش السكى – منشية البكرى
ص . ب (٦) سراى القبه
تليفون : ٦٧٠٧٤٤ – ٦٧٠٢٧١ – ٦٧٠٨٤٣
تلكس : ٩٣٢٤٣ CPAS UN

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

يعلن عن

الدراسات العليا للماجستير

يقوم مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالتعاون مع المعهد برات بنيويورك بتنظيم برنامج دراسات عليا للحصول على درجة الماجستير فى **العمارة ــ التصميم الحضرى ــ تخطيط المدن والأقاليم** . وذلك على مدى خمسة عشر شهراً يقضى الطالب منها مرحلة أولى مدتها ثلاثة أشهر بمقر المركز بالقاهرة . ومرحلة ثانية مدتها أثنى عشرة شهراً فى نيويورك يحصل بعدها على الدرجة الجامعية المعترف بها عالميا . تبدأ الدراسة فى يونيه أو نوفمبر من كل عام . ونظرا لتعذر حصول بعض المتقدمين على شهادة اللغة الأنجليزيةTOEFLفقد رأى المركز أن يوفر هذه الدراسة فى مقره أثناء الدراسة للمرحلة الأولى لدرجة الماجستير .

وعلى السادة الراغبين فى الالتحاق بدورة نوفمبر ١٩٨٤ سرعة إرسال الأوراق المطلوبة حيث أن آخر موعد لاستلام الأوراق هو نهاية شهر سبتمبر ١٩٨٤ .

لمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بمقر المركز :

. تليفون : ٦٧٠٨٤٣ ــ ٦٧٠٧٤٤ ــ ٦٧٠٢٧١

الدكتور عبد الباقى ابراهيم

المهرجانات المعمارية العالمية - وموقف المعمارى العربى منها

الدكتور عبد الباقي إبراهيم

تبدأ أحداث المؤتمر الخامس عشر للاتحاد الدولى للمعماريين فى الفتره من ١٩ إلى ٢٥ يناير عام ١٩٨٥ فى القاهرة تحت شعار مستقبل العماره فى العالم .. ودعى المؤتمر ثلاثة من نجوم العماره فى العالم لالقاء كلماتهم كمقدمه للمناقشات ولما كان هذا هو المؤتمر الأول لاتحاد المعماريين الدولى الذى يعقد فى العالم العربى ، فإنه من المؤلم إلا نجد بين نجوم المؤتمر نجما عربيا واحدا وكأن العالم العربى قد اقفر من المعماريين المتمكنين ... أو من الأعمال المعمارية المتقنة التى يرقى بها معماريوها من العرب إلى مصاف نجوم المؤتمر .. وكأن المنظمات العربية قد توقفت أنشطتها فكريا وعلميا ... وكأن الجامعات والمدارس المعمارية العربية قد اقفرت من البحوث والدراسات ... وكأن المعمارى العربى قد خبأت قدراته على الابتكار والانتاج .. يجيء نجوم المؤتمر من الهند شرقا وأمريكا وفرنسا غربا ... والمعمارى العربى واقف يراقب ما يدور حوله من أحداث دون أن يتحرك أو يفتح عينيه .. ومما يثير الدهشة أن تم الدعوه إلى عقد مثل هذا المؤتمر فى وقت تخلفت فيه العمارة العربية مهنياً وتنظيمياً الامر الذى يزيد الشك فى القصد من هذه الدعوه وما يرتبط بها من ملابسات .. هل هى دعوه إلى مهرجان يعقد وينقض دون أن يترك أثرا أو يحرك ساكنا ... أو هى دعوه إلى إلى مهرجان تتقابل فيه الخبرات العالمية بالخبرات المحلية لتتفاعل معها فكريا وعلميا تدفعها إلى مستوى أفضل من التنظيم والتعليم والتدريب ... والتفاعل هنا لا يمكن أن يثمر إلا إذا كان من الجانبين المتفاعلين .. جانب قادر على الأداء ومخلص في العطاء وهو الجانب الأجنبى وجانب قادر على الأستفاده ومخلص فى الاستجابه . وهو الجانب المحلى المحدود القدرات والامكانيات من هنا تصبح نتائج هذا التفاعل موضعا للتساؤل ،وينفض المهرجان كما بدأ على ارضية فضاء خاوية على عروشها .

والحديث عن مهرجان الأتحاد الدولى للمعماريين يعيد بنا الذاكرة إلى المهرجانات التى يتطوع اصحابها لاقامتها فى العديد من الدول العربية فى مثل هذه المجالات وكان أخرها مؤتمر بيئة المدن الذى عرض فى القاهرة فى اوائل عام ١٩٨٤ وتطوع فيه عدد من الخبراء الأجانب لزيارة المعالم المدنية والسياحيه فى مصر واجتمعوا ليقولوا فيها كلمتهم ويضعون لها توصياتهم واقتراحاتهم التى كانت عمومية المحتوى ضحلة الفكر لا تتسم بالعمق أو الموضوعية .. وانتهت الندوه ببعض الكلمات والتوصيات ولم تترك أثرا يذكر بعدها الأمر الذى يثير الشك فى مثل هذه المهرجانات بل أكثر من ذلك ببعد المعمارى العربى عن الأشتراك فى بحث المشاكلة المحلية إذ يتعلق الأمر بالمنظمين والموجهين وأصحاب الرأى من الأجانب .. فكان الأجدى أن تقوم الجهات الرسمية المختصة بالتحضير لمثل هذه الندوات فى ضوء أهمية المشاكل القائمة ثم الدعوة إلى تقديم البحوث ثم تقييم هذه البحوث لاختيار الاصلح منها ... ثم دعوة الخبرات الاجنبية بعد ذلك للاسترشاد بمرئياتهم فى محتوى هذه البحوث ... التى تعد بعد ذلك للنشر والتوزيع للاستفاده بها فى أكبر دائرة علمية ممكنة .

والحديث عن مهرجانات البيئه يجرنا أيضا إلى مهرجان الأغاخان للعمارة الاسلامية الذى يزمع عقده فى القاهرة فى نوفمبر ١٩٨٤ ومؤسسة الاغاخان للعمارة الاسلامية غنيه بامكانياتها المالية فى الادارة والتنظيم ... ويتسلق على هذه المؤسسة مجموعة من المنتفعين فى الجامعات الأمريكية ومن خارجها ممن لا ينتمون إلى الاسلام بأى صلة حضارية أو عقائدية . وهم فى مثل هذه المهرجانات يمثلون واجهة علمية أكاديمية تدعو إلى الشكل فى العمارة الاسلامية ولا تدرك أبعادا للمضمون الأمر الذى يمثل تعارضا مع الحقيقة وهى أن الاسلام كحضارة هو مضمون قبل أن يكون شكلا الأمر الذي يثير الريبة في مثل هذه المهرجانات .

وليس اللوم هنا موجهاً إلى الأتحاد الدولى للمعماريين أو لمجموعة البيئة أو لمؤسسة الأغاخان بقدر ما هو موجه إلى الجهات الرسمية والمهنية التى ترعى العمارة فى العالم العربى وغيرها من المراكز العلمية العربية التى تترك الساحة فضاء متسعا لكل من يريد أن يقيم المهرجانات فى العمارة أو التخطيط العمرانى أو الدراسات البيئية ... والخطر هنا يكمن فى محاوله الهاء القدرات المحلية بالمهرجانات المتتالية عن التركيز والتفكير في المشاكل المعمارية المحلية بموضوعية البحث وعمق الدراسة ، ثم النشر والتوزيع حتى تتسع دائرة العلم والمعرفه وتغطى أكبر مساحة من الوطن العربى الكبير ، تربط بين شرقه وغربه بالفكر المعمارى المتجانس والنابع من البيئة المحلية والمرتبط بالتراث الحضارى والملتزم بالقيم الاسلامية فى بناء الإنسان والعمران فى عملية واحدة ، وهذا ما يغيب عن معمارى الغرب أو الشرق فقد مكثت هذه المنطقة العربية فتره طويلة من الزمن مركزا للاشعاع الفكرى والمعمارى أضاء الشرق والغرب معا وأثرى فكرها بالعلم والمعرفة وكانت العمارة الاسلامية منبعا للايحاء والابتكار ... وتدور الدائره لينطفىء هذا الشعاع ... وتتسابق علينا الدول بمصابيحها البراقة تلهى بها فى مهرجانات تختفى تحت واجهات علمية أو أكاديمية .

والدعوه هنا للصحوه الحضارية الاسلامية والعربية ... دعوة لمؤتمرات محلية وندوات تعالج الوضع المعمارى القائم فى العالم العربى ... فكرا وبحثا وتعليما وتنظيما والقيادة الآن فى يد كل معمارى عربى قادر على التنظيم والعمل والعطاء قادر على التأليف والنشر ... نكررها مره أخرى دعوه إلى اخراج الاتحاد العربى للمعماريين إلى حيز الوجود قويا عملاقا ..... والله ولى التوفيق .

أخبار البناء

ـــ مصر :

• من المقرر افتتاح كوبرى ميدان الدقى العلوى فى ١٥ مايو عام ١٩٨٥ بدلا من يوليو ١٩٨٤ بسبب اجراءات توفير العملات الصعبة اللازمة لتمويل استيراد الجسم المعدنى للكوبرى من النمسا إلى جانب طرح المناقصة العالمية لتوريده . كما ساهم فى تأخير افتتاح الكوبرى مطالبة إدارة المرور بزيادة طول الكوبرى .

• تم اكتشاف جزء من سفينة القيادة الخاصة باسطول نابليون الغارقة فى خليج أبو قير وهى دفة السفينة ويبلغ ارتفاعها ١٢ متراً ووزنها ١٥ طنا ، صرح بذلك جاك روما رئيس الاتحاد الدولى للغطس ورئيس البعثة الفرنسية التى تقوم بالبحث عن أسطول نابليون ..

• أحدى عجائب الدنيا السبع مهددة بالانهيار حيث زاد ميل برج بيزا المائل بمقدار ٢ بوصة خلال العام الماضى مما زاد من احتمال انهياره ان لم تتخذ اجراءات سريعة لانقاذ هذا الأثر الرومانى قبل نهاية القرن الحالى وهو موعد انهياره الذى سبق ان حدده الخبراء .

• « العمارة العربية بين الماضى والحاضر والمستقبل » ، هو موضوع الدراسة التى تشرف عليها حاليا جامعة الامم المتحدة فى طوكيو باليابان لخدمة الدارسين والمهندسين والمهتمين بتاريخ هذه العمارة فى محاولة للاستفادة من ملامح العمارة العربية القديمة فى العمارة الحديثة بما يحافظ عليها فى المستقبل . وقد كلفت الجامعة مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالقاهرة لاجراء هذه الدراسة فى الدول العربية والانتهاء منها فى يناير القادم مع الاستعانة بعدد من المؤرخين والمعماريين فى الدول العربية .

• قرر مجلس جامعة عين شمس انشاء اول مركز جامعى لدراسات وبحوث الاسكان ، ومركز آخر لدراسات وبحوث تطوير التعليم الفنى . وسيتولى مركزدراسات الاسكان اجراء البحوث والدراسات العلمية المتصلة بالمشكلة وتجميع كل الدراسات التى تناولتها ووضع الحلول العلمية لها .

• تقرر ان تبدأ الدراسة فى اول مدرسة ثانوية معمارية اقيمت بمدينة القنطرة غرب من بداية العام الدراسى القادم . وقد اقيمت هذه المدرسة على مساحة ٤ افدنة وبلغت تكاليف انشائها ٦٠٠ الف جنيه تستوعب ابناء مركز القنطرة غرب والقرى المجاورة وطلاب القنطرة الدارسين فى المدرسة الثانوية الصناعية بمدينة الاسماعلية .

• عاد رئيس الهيئة القومية للانفاق بعد حضورة المؤتمر الدولى للانفاق والمنشأت تحت الارض الذى عقد فى كاراكاس عاصمة فنزويلا . وكان هذا المؤتمر الاول الذى تحضره مصر بعد قبول عضويتها فى الاتحاد الدولى للانفاق كأول دولة فى الشرق الاوسط ، وحضرته وفود ٢٤ دولة تستخدم مترو الانفاق . ناقش المؤتمر أحدث اساليب انشاء خطوط مترو الانفاق وبناء المنشأت تحت الارض . وطلب المؤتمر من المسؤلين فى الدول المختلفة وخاصة التى تعانى من ازدحام وسائل المواصلات ضرورة الاهتمام بخطوط مترو الانفاق . وضرب المؤتمر مثلا بالقاهرة التى تعانى من التضخم السكانى وكيف يساهم المشروع الجديد فى حل ازمة المواصلات بها .

• تدرس وزارة السياحة مع محافظة مرسى مطروح خطة متكاملة لاقامة اربع مدن سياحية جديدة على امتداد الساحل الشمالى الغربى . ومن المقرر ان تبلغ تكاليف إنشاء هذه المدن الأربع ٧٥ مليون جنيه . تقام المدينة الاولى بمنطقة سيدى عبد الرحمن ومساحتها ١٢ ألف فدان ، والمدينة الثانية بمنطقة رأس الحكمة على مساحة ١١ ألف فدان . أما المدينتان الثالثة والرابعة فهما الأبيض وعجيبة ومساحتها ثلاث الاف فدان . ويقضى الاتفاق مع الشركات المنفذه للمشروع أن تبنى المدن الاربع على احدث الاساليب وتشمل حدائق ومدنا للملاهى وملاعب للجولف والتنس والاسكواتش ومراكز للعلاج والاستشفاء والاصطياف كما تقام بهذه المناطق فى كل مدينة فنادق وفيلات وشاليهات وموتيلات وكبائن معلقة وموانى ومراسى لليخوت والفنادق العائمة .

• يبدأ فى نهاية العام الحالى تنفيذ مشروع اقامة مدينة شباب المهندسين والصحفيين والقضاة على قطعة الأرض التى قدمتها القوات المسلحة فى طريق مصر الاسماعلية ومساحتها ٦٠ فدانا ، وهو مشروع الذى ستوفر فيه الدولة الارض والقروض لشباب المهنيين من الراغبين فى البناء ويتم تنفيذه بطريقة « أبن مسكنك بنفسك » . كما يبدأ فى اكتوبر القادم تنفيذ مشروع انشاء ١٣٠٠ وحدة سكنية لشباب المهندسين بمدينه نصر .

• تم افتتاح اعمال التطوير والترميم والاضافات الجديدة التى تمت فى كل من المتحف اليونانى الرومانى وقلعة قايتباى بالاسكندرية ، والتى قام بها حوالى ٢٠٠٠ من شباب الجامعات ، حيث حولوا المتحف والقلعة بعملهم المتواصل الى مصدر اشعاع بارز لتاريخ مصر الحضارى والاثرى . وفى المتحف الرومانى شملت عناصر الترميم والتطوير ما يتعلق بفترينات العرض والاضاءة والترتيب العام للمعروضات والتنسيق داخل الصالات التى جعلت المتحف يضارع المتاحف العالمية بكل المقاييس . أما عناصر التطوير والتجديد فى قلعة قايتباى وشملت البرج الرئيسى والجامع الذى كان مخربا ومهجورا منذ عصر قايتباى ، وتم ترميمة وإصلاحة لأول مرة . كما تم ترميم واعادة بناء العديد من اجزاء القلعة بتكاليف تبلغ حوالى مليون جنيه . والمعروف ان القلعة بناها السلطان الاشرف قايتباى عام ١٤٧٧م ، وكان من أعظم سلاطين مصر فى عصر المماليك . وتعتبر من أهم الحصون الدفاعية على ساحل البحر المتوسط .

• قرر المجلس التنفيذى لمحافظة الجيزةتشكيل لجنة لاختيار موقع مناسب بالمحافظة لاقامة جراج متعدد الطوابق . ويشترك فى اللجنة رؤساء الاحياء وقائد مرور الجيزة ومندوب الشركة المتساوية التى ستقوم بتنفيذ المشروع على ان يسع الجراج ٤٠٠ سيارة وينفذ خلال ٦ أشهر من تاريخ بدء التنفيذ . ومن المؤسف ألا تشمل اللجنة على مهندس معمارى للاشتراك فى الدراسات اللازمة لاختيار الموقع ووضع الحلول للمشكلات التى ستترتب على إجراء إقامة الجراج المتعدد الادوار .

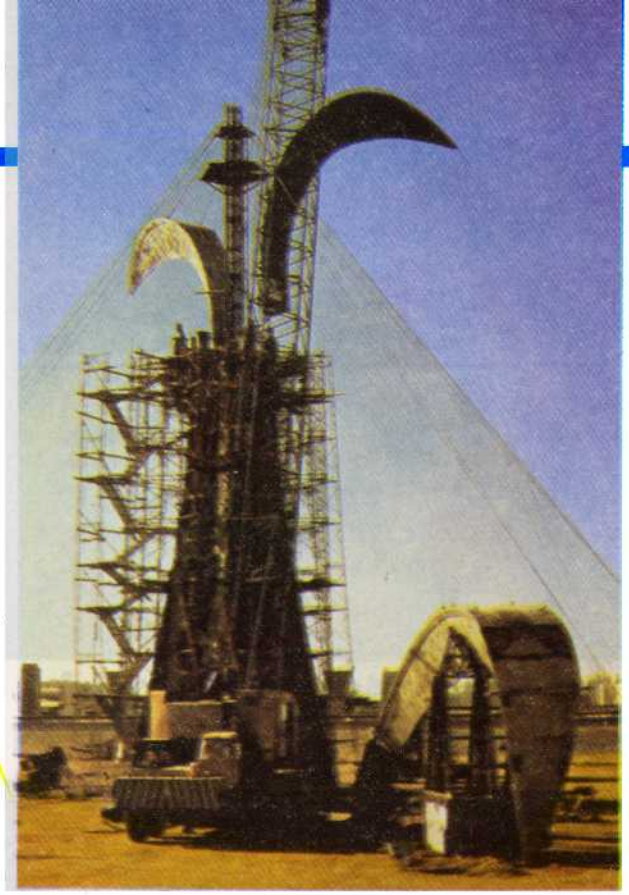

المجسم كاملا

عملية التركيب

جدة

من المجسمات الحديثة التى أقيمت أخيرا فيى اطار الجهود الضخمة التى تبذلها امانة جدة لتجميل المدينة هذا المجسم ذو الخمس شعب . وهو من تصميم المهندس جوكا كوليهمايتين والمهندس ماتى كانستو . وقد قام بالاعمال الاستشارية مكتب فنلندى أما الاعمال التنفيذية فقامت بها شركة مقاولات من كوريا الجنوبية .

وقد تم تنفيذ الانشاءات باستخدام عدد من العناصر سابقة الصب حيث قسمت كل شعبة إلى أربعة أجزاء أما الاجزاء المثلثة الشكل فهى جوفاء ويتراوح وزن هذه الاجزاء بين خمسة أطنان و ٢٢ طنا .

الاردن

قام مركز ابحاث البناء بالاردن بتطوير نموذج قياسى لمسكن يجمع بين قدر كاف من الجودة العالية وبين التكلفة التى تدخل فى مقدور ذوى الدخل المحدود .

وقد ادرك المركز ضرورة الحفاظ على مستوى جيد للمبانى مع العمل فى الوقت نفسه على خفض التكاليف من حيث المواد وأجور العمال ، ومن هنا نشأت فكرة المسكن النواة (core house)الذي يمكن أن تضاف إليه توسعة رخيصة وبسيطة وسريعة . وقد حاول مركز بحوث البناء تطوير نظام شبه تصنيع لهندسة البناء باستخدام التكنولوجيا المحلية . ويقلل النظام الجديد من استخدام الآلات فى الانتاج والبناء ، كما يعتمد على البساطة في كل من العمل والصيانة . والمسكن النواة عبارة عن وحدة أساسية بمسطح ٤٠ م٢ تضم ثلاث فراغات (غرفة معيشة ومطبخ وحمام) وتتكلف حوالى ٢٠٠٠ دينار أردنى (٦٠٠٠ دولار) ويتم بناؤها خلال أقل من أسبوع .

امكانية التوسع فى المسكن النواة المقترح .

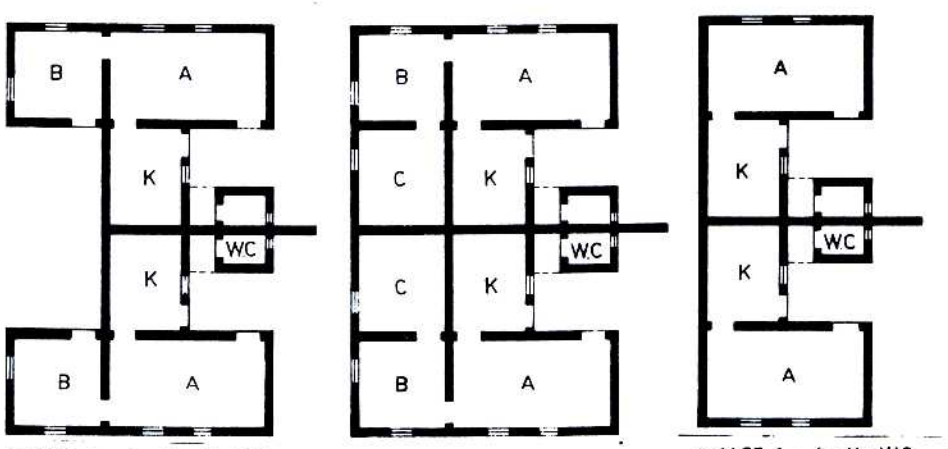

مؤتمرات و ندوات علمية :

★ النمو العمرانى الحضرى فى المدينة العربية ــ المشاكل والحلول :

موضوع المؤتمر الذى سيعقدة المعهد العربى لانماء المدن ــ بالرياض بالمملكة العربية السعودية فى نهاية عام ١٩٨٥ م . وتقدم ملخصات البحوث فى حدود ثلاث صفحات في موعد اقصاه ديسمبر ١٩٨٤م ....على أن يكون موضوع البحث متصلا بالموضوع الرئيسى للمؤتمر ولم يسبق نشره ومرتبطا بواقع وظروف المدينة العربية ونموها العوامل ويتناول المشاكل والحلول المقترحة لها . ويفضل أن يكون البحث مطبوعا وإن كان بغير اللغة العربيه يرفق ملخص واف بها ــ على أن يقع البحث فى حدود ٣٥ صفحه بما فى ذلك الفهارس وقائمة المراجع ... الخ .

ترسل البحوث فى صورتها النهائيه فى موعد اقصاه ٣١ /٥ /١٩٨٥م . على عنوان المعهد العربى لانماء المدن ــ الرياض ١١٤٥٢ ــ ص . ب ٦٨٩٢ .

★ المحافظة على التراث المعمارى الاسلامى فى المدن :

موضوع الندوة التى ينظمها المعهد العربى لانماء المدن بالتعاون مع اتحاد البلديات فى منطقة مرمره بتركيا . والذى سيعقد فى مدينة اسطنبول فى إبريل ١٩٨٥ م . تقدم ملخصات البحوث من ٥٠٠ كلمه ، وذلك خلال شهر . إلى أمانه الندوه بالرياض ص . ب (٦٨٩٢)

★ تطوير المناطق القديمه فى المدن :

موضوع الندوة التى ينظمها اتحاد المدن الجديدة العالمى فى مدينه روتردام في الفترة من ٢١ إلى ٢٨ أكتوبر ١٩٨٥ . قيمة الاشتراك ٣٥٥ دولار وتقدم ملخصات البحوث من ٥٠٠ كلمة إلى أمانة الندوة ص . ب 3000 BD 1104بمدينة روتردام بهولندا

★ استراتيجية التعمير في المدن الجديدة :

موضوع الندوه التى ينظمها معهد إنماء المدن الجديده العالمى فى مدينة برشلونه باسبانيا فى الفترة من ١٢ إلى ١٥ ديسمبر ١٩٨٤ . وللاستعلام يمكن الاتصال بامانة الندوة Plaza Iesseps 12- Planta 10 Barcelona 23- Espagne.

موضوع العدد

ندوة الإسكان في المدينة الإسلامية بأنقرة

● د. عبد الباقى ابراهيم ود. حازم ابراهيم فى مناقشة مع سعادة معالى أمين عاصمة جده – م. سعيد فارسى.

● رئيس الندوة العلمية .. د. عبد الباقى ابراهيم وإلى جواره نائب رئيس الندوة ومحافظ أنقره.

عقد المؤتمر العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية بمدينة أنقرة فى الفترة من ١٦ إلى ٢٠ يوليو ١٩٨٤ الموافق ١٧/ ٢١ شوال ١٤٠٤ هـ. ومنظمة العواصم والمدن الاسلامية منظمة وليدة لم يمض على إنشائها سوى أربعة اعوام، ويبلغ عدد العواصم والمدن الأعضاء بها حتى الآن ٥٦ عضوا. وقد نشأت فكرة إنشاء المنظمة فى أثناء انعقاد المؤتمر الرابع لمنظمة المدن العربية ببغداد فى أبريل ١٩٧٤م، حيث نبتت فكرة إنشاء جهاز لتنظيم العلاقة بين المدن العربية والمدن الاسلامية الشقيقة. ومرت المنظمة منذ ذلك التاريخ بعدة مراحل حتى تبلورت الفكرة وخرجت إلى حيز التنفيذ بصدور قرار الموافقة على إنشائها فى المؤتمر الاسلامى المنعقد بداكار فى الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ ابريل ١٩٧٨ م، على ان يكون مقرها الدائم فى مكة المكرمة.

ولقد عقدت الامانة العامة للمنظمة اجتماعها الأول فى ١٢ ربيع الأول ١٤٠٠ هـ الموافق ٣٠ يناير ١٩٨٠ م. واستطاعت من هذا التاريخ أن تثبت وجودها وتعمل على تحقيق أهدافها بتوثيق العلاقات بين العواصم الاسلامية فى سبيل الحفاظ على هويتها وتراثها، وذلك من خلال عقد المؤتمرات العامة وتبادل الزيارات والبحوث والدراسات والخبرات والبعثات بين العواصم الاسلامية.

وقد شاركت المنظمة فى العديد من المؤتمرات والندوات منذ انشائها، ومن بينها مؤتمر القمة الاسلامى الثالث فى مدينة الطائف ١٩٨١م، وندوة المدينة العربية التى نظمتها منظمة المدن العربية فى المدينة المنورة عام ١٩٨١م. وقد عقدت منظمة العواصم والمدن الاسلامية ثلاث مؤتمرات عامة فى كل من مكة المكرمة وإسلام أباد وأنقره. كما عقد المجلس الادارى للمنظمة ست اجتماعات فى كل من أنقره واسلام اباد والرياض وكوالا لمبور وكوناكرى وفاس. وتصدر المنظمة مجلة علمية صدر منها حتى الآن أربعة اعداد باللغة العربية وثلاثة أعداد باللغة الانجليزية يجرى العمل على اصدار عدد باللغة الفرنسية.

وفى نطاق المؤتمر العام الثالث لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية حول موضوع « الاسكان فى المدينة الاسلامية » قامت المنظمة بدعوة مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالقاهرة للتنظيم والإعداد لهذه الندوة العلمية، التى شارك فيها سبعة عشر باحثا وخبيراً من أنحاء العالم الاسلامى، بعد تقييم البحوث التى تقدموا بها للندوة، وإعداد ملخصات لها باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.

وقد تناولت البحوث عروضا لشتى المشكلات بالمدينة الاسلامية سواء من النواحى التخطيطية أو العمرانية، مع التركيز على مشاكل الاسكان فيها. وكان من أبرز هذه الأبحاث بحث عن الشخصية الاسلامية فى تصميم المسكن ذى الفناء. ويشمل هذا البحث استعراضا للمسكن ذى الفناء الداخلى فى الحضارات المختلفة، حتى يصل الى الحضارة الاسلامية، فيبدأ فى تحليل الفلسفة الاسلامية، وما كان لها من انعكاس على الملامح المعمارية المختلفة، وعلى أنشطة الحياة اليومية، ومدى ارتباطها بالدين والشريعة الاسلامية. وينتهى بمحاولة لتقييم العمارة الحالية وهو ما يطلق عليه « عمائر المسلمين » من حيث ارتباطها

وتأثرها بالاسلام وقيمة الأصيلة . وقد قدم هذا البحث الاستاذ الدكتور / صالح لمعى أستاذ التراث المعمارى الاسلامى وعميد كلية الهندسة بجامعة بيروت العربية .

كما قدم الاستاذ الدكتور عبد الباقى ابراهيم رئيس مركز الدراسات التخطيطيه والمعمارية ورئيس قسم العمارة بجامعة عين شمس بحثا عن« وحدة الجوار فى المجتمع الاسلامى بالمدينة المعاصرة : صياغة إسلامية لنظريات المجاورة السكنية » ويبرز البحث المفارقات فى تخطيط المدن بالمجتمعات الاسلامية حيث لا تزال نظرية المجاورة السكنية تدرّس وتطبّق بقالبها الغربى المستورد . كما ركز البحث على ضرورة وأهمية وضع صياغة إسلامية لنظرية المجاورة السكنية بجانبها المادى والمعنوى . ولوضع هذه الصياغة لابد من الارتكاز على سند من القرآن وصحيح السنه . كما يجب دمج دراسة الشق الاجتماعى والشق المادى للمجاورة السكنية .

ومن الابحاث التى قدمت للندوة من مصر ، بحث عن « الخصوصية فى المجتمعات العمرانية الاسلامية قديما وحديثا » ويعد هذا البحث مدخلا لوضع معايير تخطيطية ومعمارية تراعى الخصوصية فى المجتمعات العمرانية الاسلامية . يبدأ البحث بتعريف الخصوصية وانعكاساتها على المدينة والعمائر الاسلامية . ثم يتطرق الى دراسة الثوابت والمتغيرات المؤثرة على الخصوصية فى المجتمعات الإسلامية عبر القرون . ومن هذا المنطلق تبدأ عملية تحديد المعايير التخطيطية الواجب مراعاتها فى المدن الإسلامية ، وذلك لتعريف دور الخصوصية فى تنظيم المدن الاسلامية وتنظيم الانشطة الرئيسية بها والعناصر الاساسية المكونة للمدينة . وقد قدم هذا البحث الدكتور / احمد كمال عبد الفتاح والمهندس / سمير سعيد .

هذا« بجانب دراسة لتوفير المسكن لذوى الدخول المنخفضة فى المجتمع الاسلامى » عرضها الاستاذ الدكتور / حازم إبراهيم استاذ التخطيط بجامعة الأزهر والمدير الفنى لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ، وتعتمد الفكرة المقدمة على وضع سياسات عامة تساعد على حل المشكلة . فمشروع الاسكان لذوى الدخل المنخفض يجب أن يركز على دعامات ثلاثة : الحكومة ومجموعة المنتفعين والفرد المنتفع ، مع توضيح ادوار كل منهم وتحديد مسؤلياتهم والعلاقة المتبادلة بينهم ، ومع ضرورة مراعاة تنويع مصادر التمويل ، ووضع سياسة عامة واضحة للعماله واستغلال الأراضى وذلك باعتبار المشروع وحدة اقتصادية ذات كيان وعائد محدد . وينتهى البحث بوضع مشروع متكامل تنظيميا وسياسيا وتخطيطيا ومعماريا لإسكان ذوى الدخل المنخفض فى المجتمعات الاسلامية ، مع إعداد دراسة اقتصادية متكاملة لتكاليف المشروع ومصادر التمويل والعائد ، وذلك فى اطار دراسة تطبيقية على مصر .

هذه نماذج من الأبحاث التى تقدم بها الخبراء الباحثون الى الندوة والتى ركزت فى مضمونها على عدة نقاط أهمها :

- المدينة الاسلامية وشخصيتها المتميزة والملامح الاساسية لمكوناتها .
- التراث الحضارى المعمارى الاسلامى وعلاقته بالمدينة الحديثة وأثره عليها .
- مشاكل الاسكان العشوائى والمرافق العامة للأحياء الفقيرة فى المدن الاسلامية .
- أسس الحفاظ على التراث الحضارى الاسلامى فى المدينة الإسلامية .
- دراسات ومشروعات حول تنمية الأحياء السكنية لمحدودى الدخل .
- اقتراحات حول تطوير المناطق التاريخية والأثرية فى المدينة الاسلامية .
- ابحاث حول تأصيل القيم الحضارية الاسلامية فى تناول المشروعات الجديدة بما لا يتعارض مع التغيرات الحالية .

وبجانب أبحاث الخبراء والباحثين شارك اثنان وعشرون من ممثلى العواصم والمدن الاسلامية الأعضاء فى المنظمة بأبحاث متنوعة تناولت عروضا لشتى المشكلات بالمدينة الاسلامية . كما تناولت عروضا لتجارب ومحاولات الاجهزة المحلية للتغلب على هذه المشكلات . كما نادى بعض مندوبى العواصم والمدن بالمساهمة العلمية فى محاولة وضع حلول لهذه المشاكل التى تعانى منها المحليات بالمدينة الاسلامية . وركزت أبحاث ممثلى العواصم والمدن الاسلامية على عدة نقاط أهمها :

- عرض المشكلات الرئيسية فى المدينة الاسلامية بأبعادها المختلفة .
- دراسات واقتراحات وتجارب ومحاولات بعض الدول لحل المشاكل المحلية المتنوعة فى العواصم والمدن .
- دعوة للحفاظ على الملامح الأساسية والمتميزة للمدينة التاريخية والاثرية فى العواصم والمدن الاسلامية مع الاهتمام بهذا التراث الحضارى .

وقد كان للندوة دورها العلمى والفكرى الفعال . فبجانب جلسات المؤتمر التى كانت تبحث وتناقش جدول أعماله من وضع قواعد العمل الادارى والفنى والمالى للمنظمة ، كانت الندوة العلمية تقدم الأبحاث وتعرض المشروعات والتجارب العلمية ، تبين المشاكل ، وتحدد الخطوط العريضة ، وتعد القرارات والتوصيات حتى يكون هناك تنظيم .. وعمل .. وقرارات .. وأسس تطبيق ومتابعه . فكانت الندوة ترجمة واقعية عملية تضع كافة الأمور بأبعادها الحقيقية أمام القائمين على هذا العمل بالعواصم والمدن الاسلامية .

كان من أبرز هذه الأبحاث بحث عن « تطوير السكن بالمدينة العتيقة بمراكش » قام بعرضه م . نور الدين الودغيرى مندوب وزارة السكنى وإعداد التراب الوطنى بمراكش . وبحث يتناول « خصائص المسكن الاسلامى وأفاقه المستقبلية فى إطار انقاذ مدينة فاس » قام بعرضه م . عبد اللطيف الحجاهى مندوب انقاذ مدينة فاس .

وفى نهاية الجلسة العاشرة للندوة القى رئيس الندوة الاستاذ الدكتور / عبد الباقى ابراهيم توصيات الندوة العلمية التى اتفق المجتمعون والمشاركون فيها على ما يلى :

أولا : طبع ونشر البحوث المنتقاة المقدمة بالندوة فى كتابين ، الأول باللغة العربية ، والثانى باللغتين الانجليزية والفرنسية .

ثانيا : إنشاء جهاز فنى بأمانة المنظمة يجمع خبراء من العواصم والمدن الاسلامية للتنسيق الفنى والعلمى بين أنشطة المنظمة وغيرها من المنظمات الشقيقة التى تعمل فى نفس هذا المجال .

ثالثا : تضافر جهود المنظمة مع المنظمات الشقيقة والاعداد لعام الإسكان الإسلامى » عام ١٩٨٧ م .

رابعا : تنظيم أنشطة البحث والتأليف والنشر بتعيين مجموعات عمل من الخبراء المسلمين لإجراء الدراسات والأبحاث المشتركة بين العواصم والمدن الاسلامية ، وإصدار مجلة المستوطنات البشرية الاسلامية ، ووضع أسس التعليم المعمارى والتخطيطى فى اطار القيم والتعاليم الاسلامية ، ووضع الأسس الاسلامية فى تشريعات التخطيط فى الاسكان والعمارة .

خامسا : تخصص الامانة العامة للمؤتمر جوائز أدبية ومادية تقدم لأفضل الأبحاث والأعمال الإنشائية والفنية ، والأنشطة البناءة التى تساهم فى تأصيل القيم الاسلامية فى تخطيط المدينة والعمارة المعاصرة بالعواصم والمدن الاسلامية .

سادسا : تبادل الخبرات العلمية والفنية والطلابية بين العواصم والمدن الاسلامية للتعرف على الانجازات والخبرات المحلية بالعالم الاسلامى .

هذا وقد قرر المؤتمر عقد دورته القادمة (الدورة الرابعة) فى القاهرة بعد عامين تكون قد انتهت بها لجان العمل من أنجاز اعمالها لتعرض فى الندوة الفنية للمؤتمر القادم .

مشروع العدد :

مطار الملك خالد بن عبد العزيز الدولى بالرياض

تصميم المعمارى : Hok Team

تصميم الإنشائى : Betchae Car

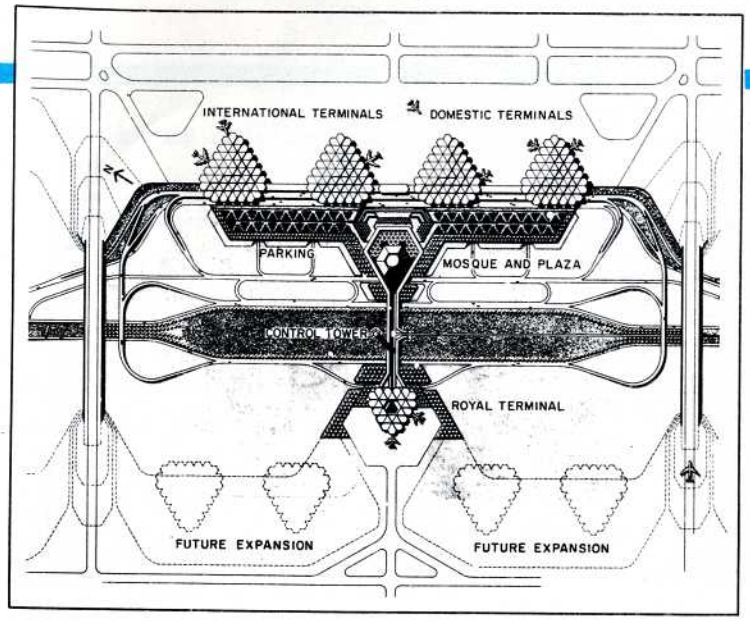

موقع عام ــ مطار الملك خالد الدولى .

مسقط افقى ــ محطة الركاب (مستوى صالة السفر) .

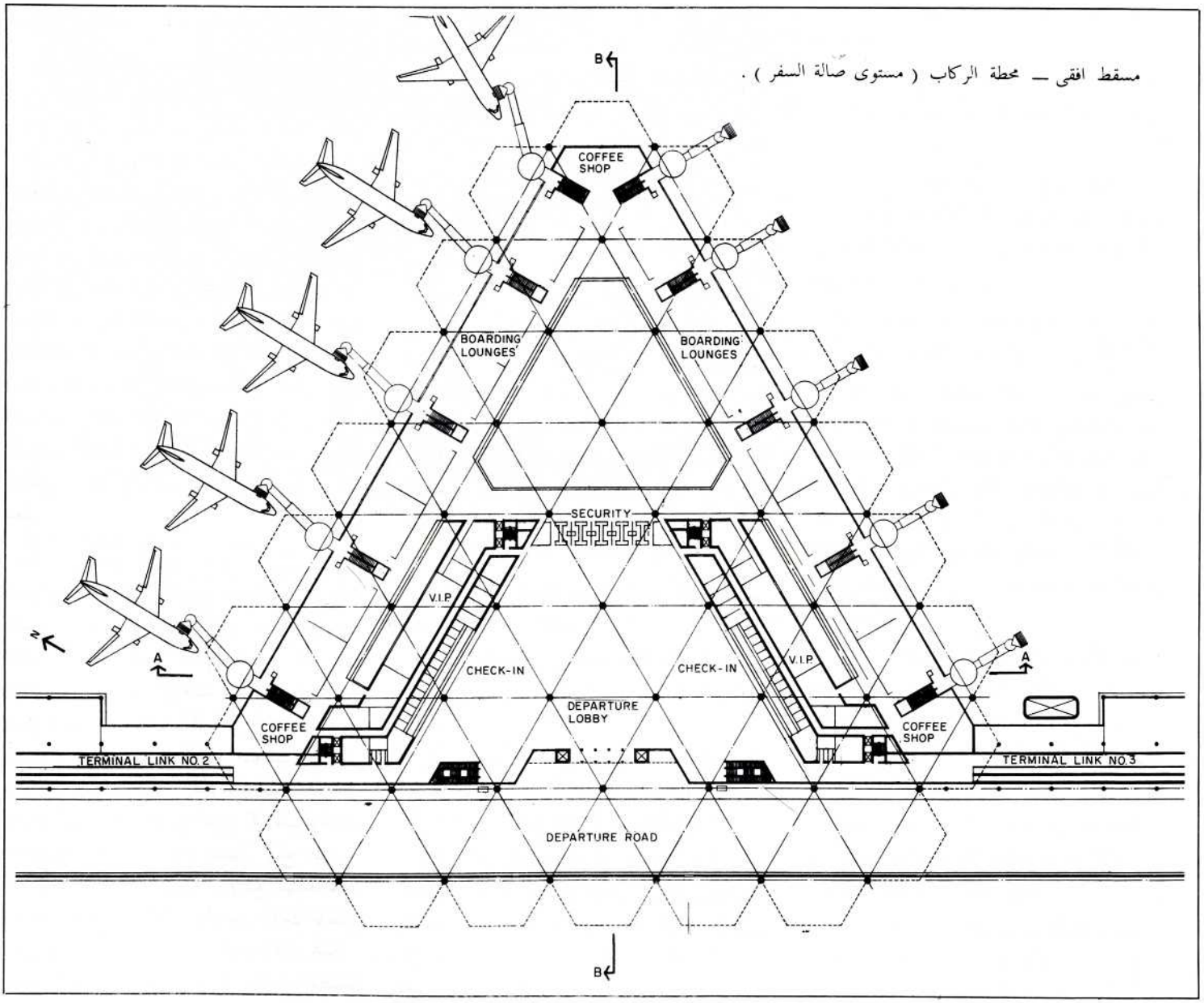

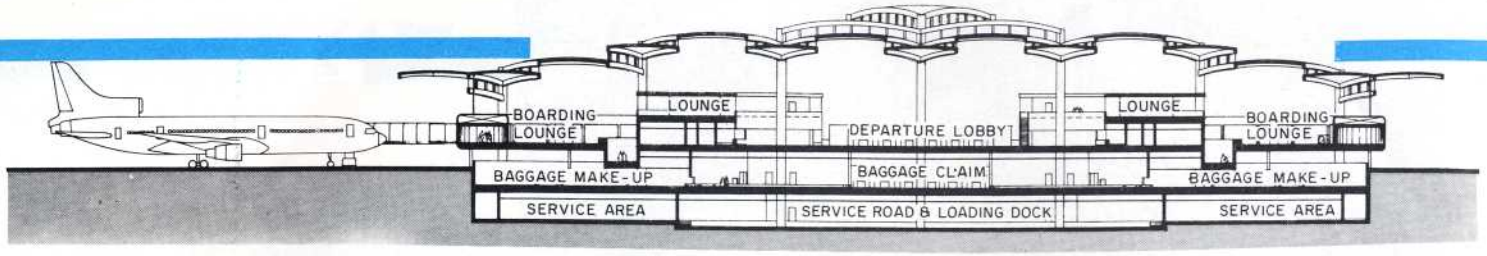

قطاع أ ــ أ فى محطة الركاب .

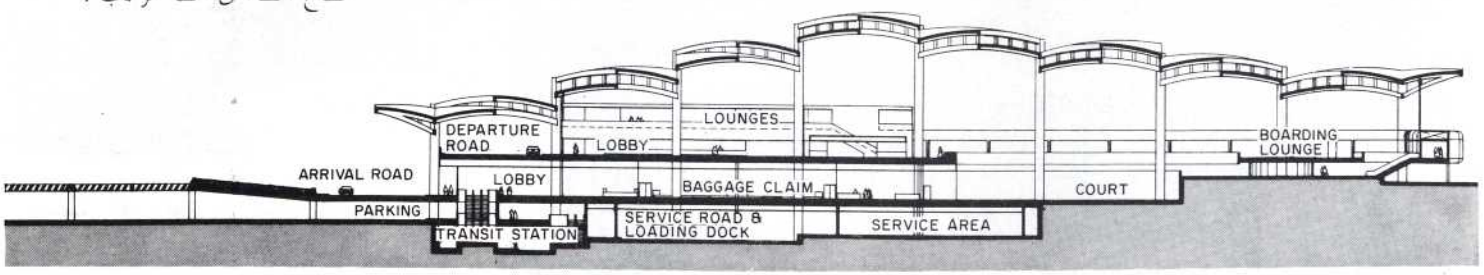

قطاع ب ــ ب .

يقع المطار الدولى الجديد على مسافة ٢١ ميلا شمال العاصمة . وبلغت تكاليف هذا المنشأ الضخم ٣ر٢ بليون دولار ليخدم ١٥ مليون مسافر بحلول عام ٢٠٠٠ . ويعد مطار الملك خالد من المعالم المعمارية الفريدة فى العصر الحديث إذ يعتبر بحق مطار القرن العشرين .

وقد كلف الفريق المعمارى Hok من جانب وزارة الدفاع والملاحة الجوية بتصميم المطار وصالات الركاب والصالة الملكية ، والمسجد ... ويخدم المطار شركة طيران واحدة ، هى شركة « السعودية » ، مما ساعد كثيراً فى وضع التصور النهائى للمشروع . إذ تقوم شركات الطيران المختلفة بالمساهمة بنصيب كبير فى تمويل محطات الركاب فى معظم مطارات العالم ، مما يجعل عملية التوفيق مابين الاتجاهات الوظيفية والجمالية المختلفة مهمة صعبة . هذا إلى جانب موقع المشروع غير المحدد والذى بلغ ٧٠ر٠٠٠ هكتار ، مما اتاح لفريق التصميم حرية كاملة لكى يصل إلى علاقات مثالية ــ من وجهة نظره ــ مابين عناصر المشروع المختلفة وخاصة محطات الركاب وممرات هبوط الطائرات والطرق المؤدية إلى الموقع .

الفكرة التصميمية :

وقع الأختيار على الشكل المثلث متساوى الأضلاع بالنسبة لمحطات الركاب الخمس ، حيث يرى فريق التصميم أن الشكل المثلث يوفر عدة مزايا من أهمها تقليل المسافة ما بين الإفريز Curb والبوابة Gateway ، كما يوفر مساحة كبيرة فى منتصفه تم استخدامها لاحتياجات الأمن وأيضا كفراغ مفتوح بارتفاع ثلاثة أدوار يعطى إمكانية تداخل فراغات الوصول والسفر ... إذا أنه من الملاحظ أن معظم محطات الركاب فى المطارات الدولية تخصص المستوى العلوى للمسافرين والمستوى السفلى للقادمين . ومن عيوب هذا النظام أن القادم لا يستوعب التشكيل المعمارى للمنشأ . أما فى مطار الملك خالد فيتم توجيه القادمين إلى أسفل أيضا ، ولكن لكى يجدوا أنفسهم فى قاعة فسيحة بارتفاع المبنى لتحقيق التأثير المطلوب عند الوصول إلى مطار العاصمة .

وهناك عدة محددات أثرت على تصميم المطار وكان من أهمها رغبة المملكة فى أن يكون التصميم على الطراز الاسلامى . حيث قام فريق التصميم بدراسة الطرز الاسلامية المعروفة وبدراسة برنامج المشروع وجدوا أن البرنامج يتضمن مسجداً يستوعب ٥٠٠٠ مصلى يقع بالقرب من محطات الركاب . ويشكل موقع المسجد وسط مبانى المطار الدولى مشكلة تصميمية لم يتعرض لها فريق التصميم من قبل ، ومع ذلك فقد تم استغلاله فى أعطاء الطابع الاسلامى المنشود للمطار .....

ولقد أثر على تصميم المسجد عدة محددات منها وجود أماكن انتظار السيارات أسفل المسجد ، وموقع برج التحكم الذى يرتفع ٨١ متراً بالقرب من المسجد . ولقد قام فريق بدراسة الاشكال والطرز الاسلامية المعروفة كما قاموا بزيارة مساجد مصر وقرطبة قبل وضع التصميم النهائى للمسجد . ويرى المصممون أن مسجد مطار الملك خالد بالرياض يمكن إن يعد تطويراً قريب الشبه بقبة الصخرة بالقدس . ولقد فرض شكل محطات الركاب المثلثة على فريق التصميم إستخدام زوايا ٣٠° ــ ٦٠° ومضاعفاتها فى جميع عناصر المشروع . كما استخدمت الزوايا ٣٠° ــ ٦٠° فى جميع العناصر الزخرفية فى صالات الركاب والصالة الملكية .

وقد قام فريق Hok بالتصميم الداخلى لصالات الركاب الخمسة . وتميز التصميم الداخلى بالتكامل التام مع التصميم المعمارى والتفاصيل الفنية . وكانت أهم المشكلات التى واجهت فريق التصميم هى المقياس ، ومرونة الحركة ، وسهولة الصيانة .

أما التصميم الداخلى للمسجد فلم يكن من نصيب فريق Hok ، حيث قام به مكتب استشارى فى بوسطن ولذا لم يأت على نفس المستوى من النجاح والتكامل مع المنشأ ... وقد قام بتصميم تغطية الأسقف الجمالونية شركة Betchel التى تخصصت فى تصميم الكبارى والطرق السريعة والسدود .

ويقول أوبانار أحد مؤسسى فريق Hok إن الاتجاه الآن فى التصميم هو بساطة التشكيل والعناية الفائقة بالتفاصيل . ويعطى الكمبيوتر حالياً الوقت الكافى للمعمارى للوصول إلى أفضل البدائل لأنه يعطى فرصة الدراسة بعناية ....

عناصر المشروع :

يتكون المشروع من محطتين للرحلات الداخلية ومحطتين للرحلات الدولية ، وجراج يستوعب ١١ر٦٠٠ سيارة على مستويين أسفل المسجد ، بالاضافة إلى الساحة الداخلية التى تستوعب ٥٠٠٠ مصلى آخر وبرج التحكم ، والمحطة الملكية .

كانت هناك اعتراضات من جانب الشركة المنفذة عدد تزويد الموقع بالنوافير ومسطحات المياه وذلك لعدة أسباب من أهمها إن تجربة إقامة نوافير المياه فى الأماكن المفتوحة فى المملكة السعودية قد أثبتت أن الرمال تؤثر على كفاءة التشغيل إذ تتخلل مرشحات المياه مما يرفع من تكاليف الصيانة ، كما أن مساحة المطار الشاسعة تتطلب مسطحات ضخمة من المياه

لكى تعطى التأثير المطلوب . وإن كان فريق التصميم قد قام بتزويد الموقع بعدد قليل من النوافير منها أربعة فى محطات الركاب ونافورة خامسة خارج المحطة الملكية .

محطات الركاب :

تستقبل كل محطة ١٠ طائرات بثلاثة أحجام مختلفة . وقد حاول فريق التصميم أن يصل إلى أفضل حل بالنسبة لحركة الطائرات والركاب مع تقليل المسافة ما بين رصيف الوصول والبوابات . ويتم توجيه الركاب القادمين إلى المستوى السفلى بينما يخصص المستوى العلوى للمسافرين . **وكما ذكرنا من قبل فإن الشكل المثلث الذى وقع عليه اختيار فريق التصميم قد نجح فى تحقيق الأهداف المطلوبة فى محطة الركاب ، إذ قلل المسافة ما بين الرصيف والبوابات ، وأعطى مساحة كافية للركاب القادمين والمسافرين ، مع توفير فراغ ضخم فى مركز المثلث بارتفاع عدة أدوار تم تنسيقه بالخضرة والمياه ليكون أول وآخر ما يراه القادم إلى عاصمة المملكة . وتتكون كل محطة من ٧٢ باكية مثلثة مغطاة بسقف قشرى مقوس محمول على جمالونات بارتفاع ٥٫٢٥ مترا وطول ضلع المثلث ٢٤ متر . والمسطح الاجمالى لمحطة الركاب ٤٧٥٠٠ متر .**

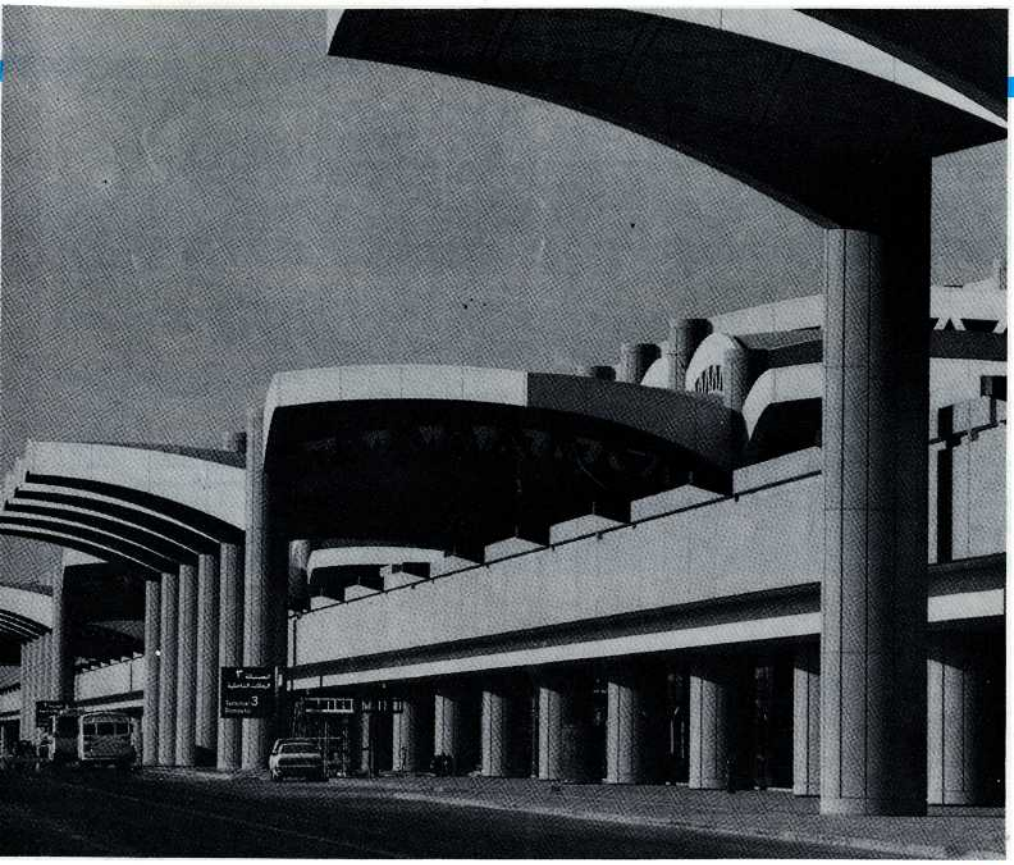

مدخل احدى محطات الركاب

المحطة الملكية :

مساحتها أقل من محطات الركاب ٢٨٥٠٠ متر٢ ، مخصصة لاستخدام الملك وحاشيته والأسرة الملكية ، وكبار الزوار . يصل الضيوف إما فى ساحة العرض ما بين مبنى المحطة وساحة الطيران ، أو فى مستوى الدور الأرضى Plaza Level . ويضم هذا المستوى قاعة استقبال ضخمة تحيط بها أنشطة مختلفة منها قاعة الاستقبال الملكية ، وقاعة للطعام ، وقاعة استراحة ملكية خاصة ، وقاعة مؤتمرات صحفية . بالاضافة إلى مقر لاقامة الملك فهد بن عبد العزيز . وتضم المحطة بالاضافة إلى المستوى الرئيسى Plazga Level دور تحت الأرض يتم الوصول إليه مباشرة خلال بوابات الوصول والسفر من خلال سلالم كهربائية . ويضم دور البدروم خدمات لزوجات كبار الزوار والوفود المصاحبة بالاضافة إلى خدمات نقل العفش ، وتتكون المحطة الملكية من ٣٣ باكية مثلثة طول ضلعها ٢١٫٩٠ متر .

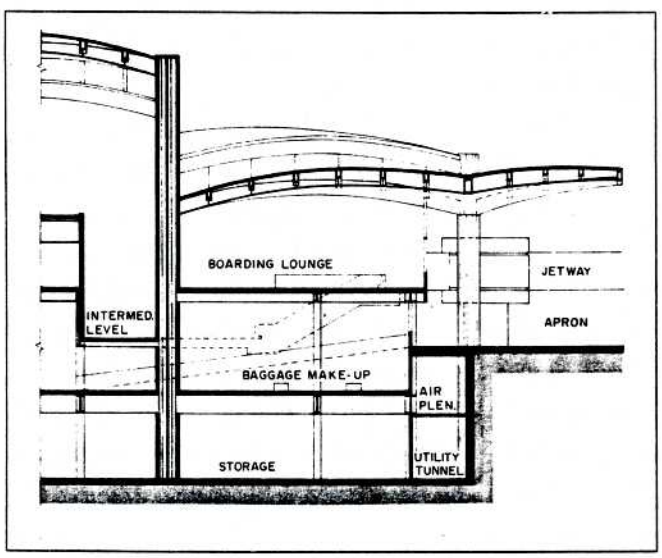

قطاع فى رصيف الوصول (Apron)

المسجد :

أخذ المسجد الشكل المسدس بمسطح ٥٤٠٠ م ٢ تمشياً مع تشكيل محطات الركاب . ويصل المصلون إلى المسجد من محطات الركاب أو الجراج السفلى أو محطة الركاب الملكية من خلال الساحة المفتوحة بالمسجد . تغطية المسجد عبارة عن جزء منخفض مكون من شبكة من الوحدات الخرسانية الجاهزة تنتهى بكمرة خلفية مكسوة من الداخل ببلاطات الموزايكو الملون منقوش عليها آيات من القرآن الكريم . **أما القبة فيبلغ قطرها ٣٣ مترا وهى عبارة عن جمالون دائرى محمول على أعمدة من الحديد مغطى بوحدات من الخرسانة الجاهزة ، والسطح الداخلى للقبة مغطى بألواح من البرونز ..... ولقد جمعت شركة** Vesri المسئولة عن التصميم الداخلى للمسجد مجموعة كبيرة من أمهر الحرفيين من أوروبا والشرق الاوسط ليشاركوا فى أعمال الزجاج الملون ، والحفر على الخشب وأعمال الموزايكو والزخارف فى المبنى والمحراب . والتى تعد من أكبر الأعمال الفنية فى الفترة الأخيرة .

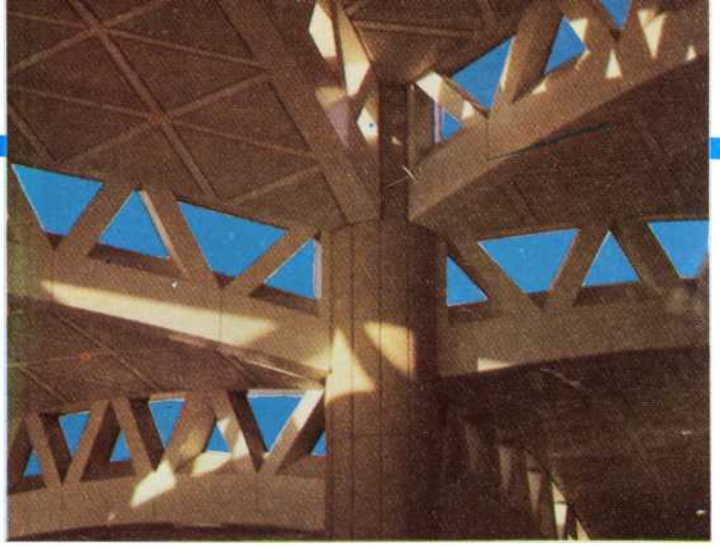

لقطات داخلية وخارجية لتغطية محطات الركاب .

الفراغ المركزى فى محطة الركاب تم تنسيقه بالخضرة والمياه ليكون أول ما يستقبل القادم إلى العاصمة .

قاعة الأستقبال الرئيسية فى المحطة الملكية .

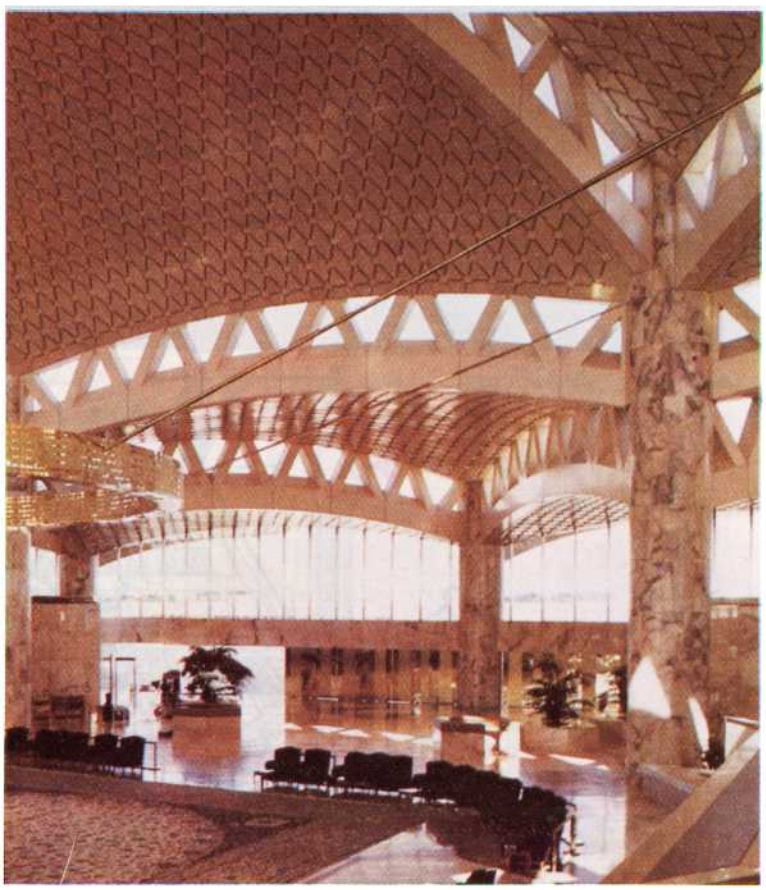

النافورة الضخمة أمام المحطة الملكية .

إحدى النافورات فى محطة الركاب ـــ من تصميم Hok .

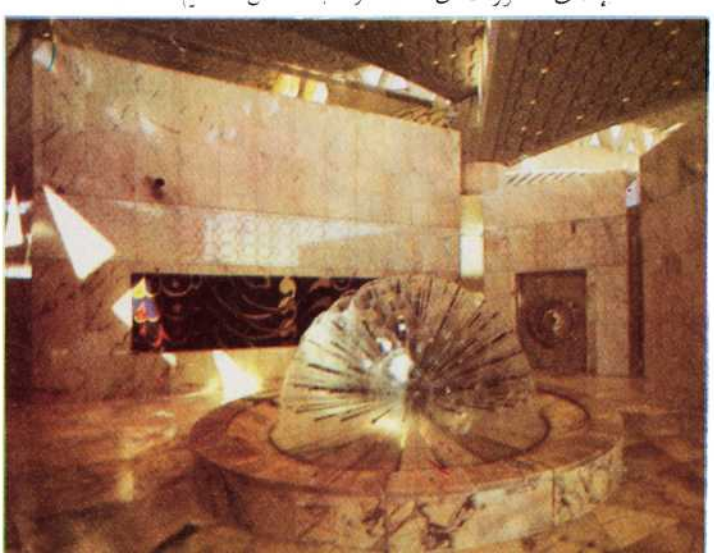

المحطة الملكية إستخدمت فيها نفس الوحدات القشرية المثلثة بتشكيل مختلف عن محطات الركاب .

مسقط افقى للمحطة الملكية .

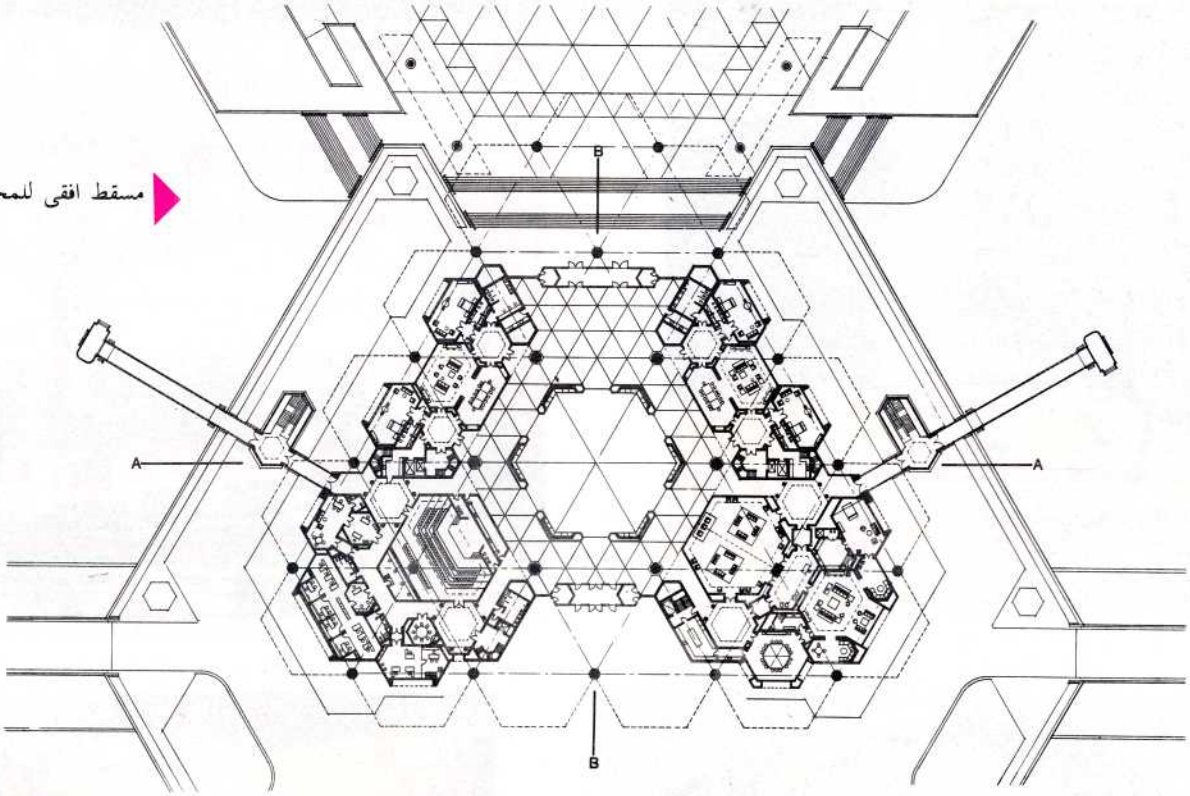

مسقط أفقى للدور الرئيس فى المسجد .

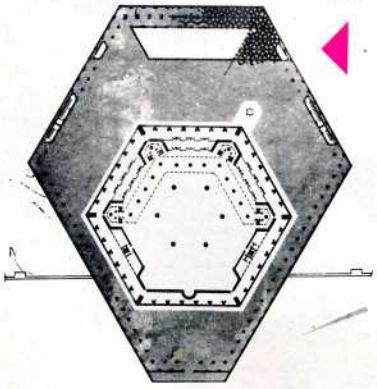

قطاع أ أ .

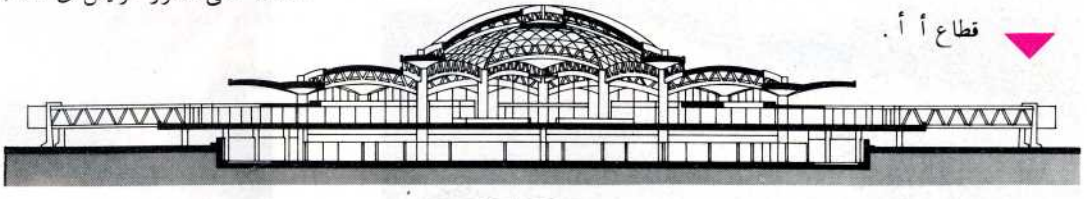

قطاع ب ــ ب .

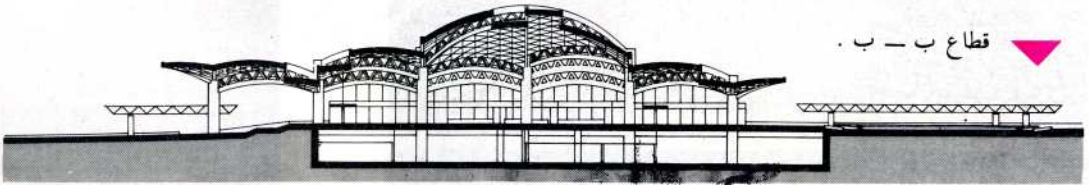

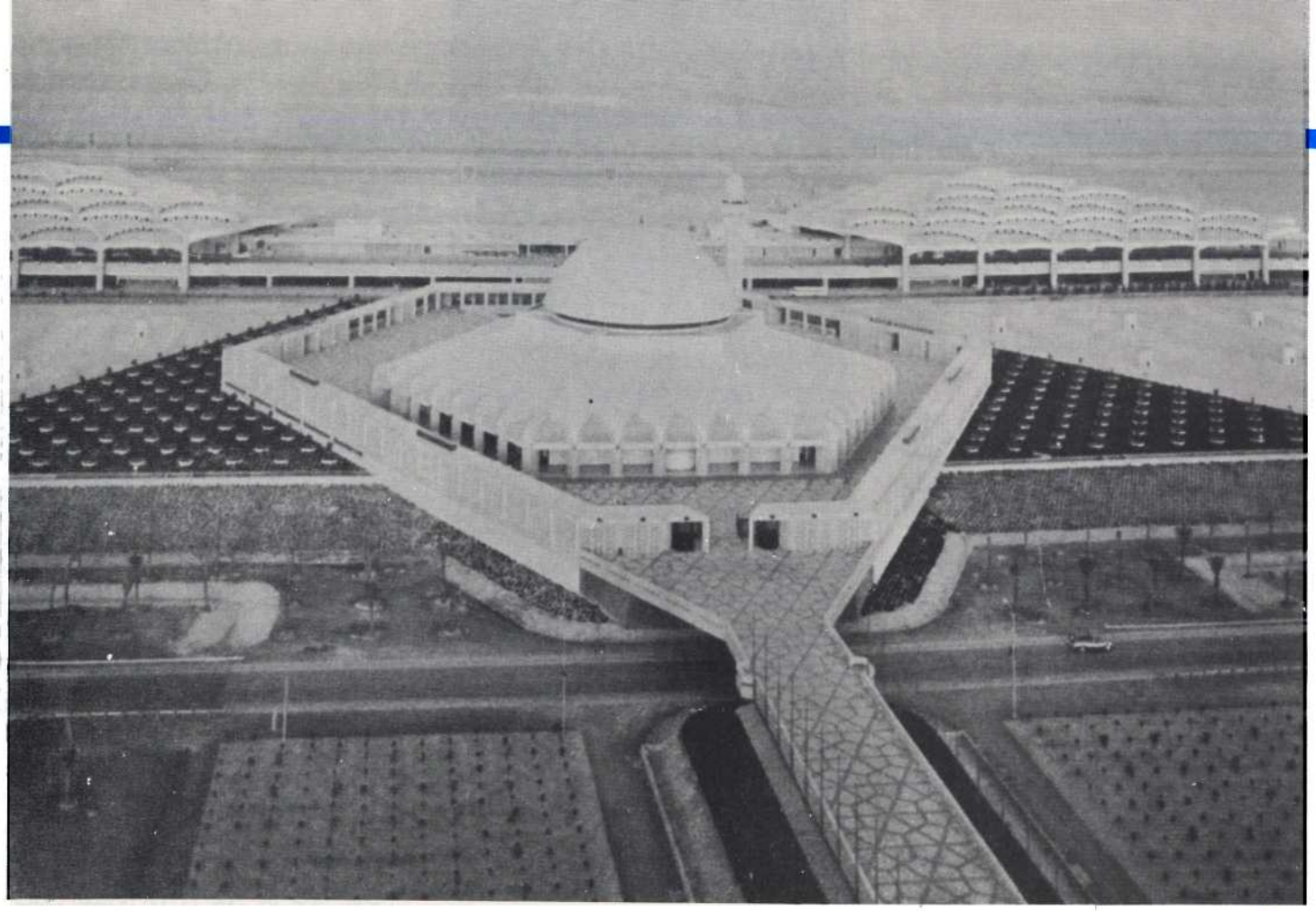

لقطات خارجية للمسجد .

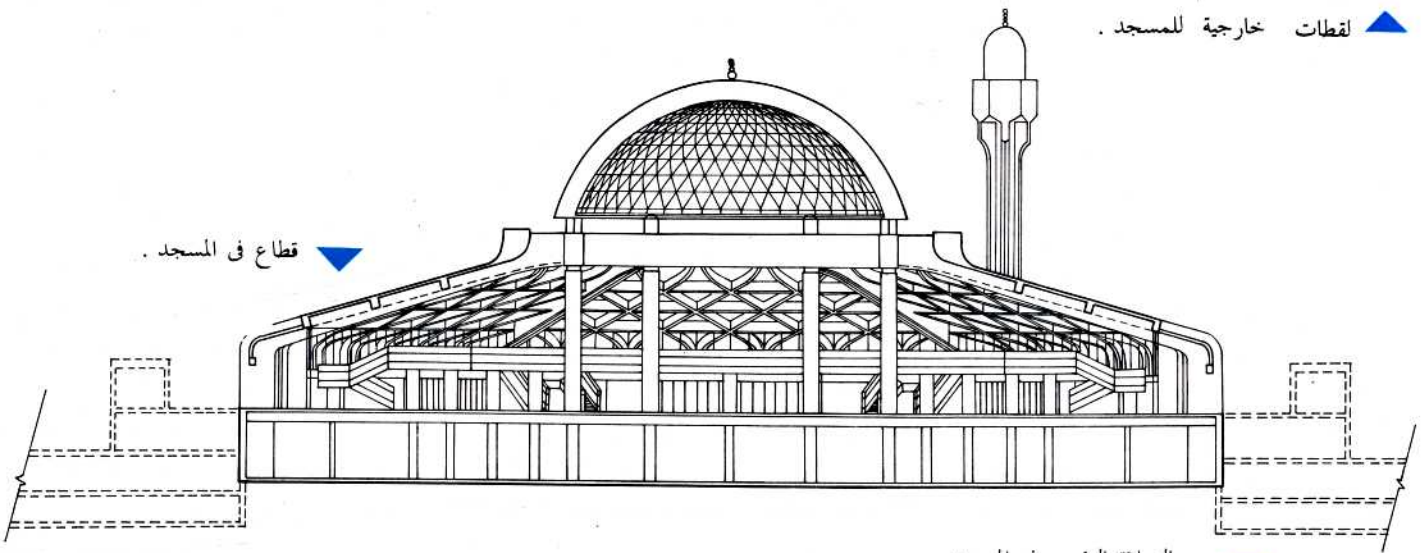

قطاع فى المسجد .

بهو الصلاة الرئيسى فى المسجد .

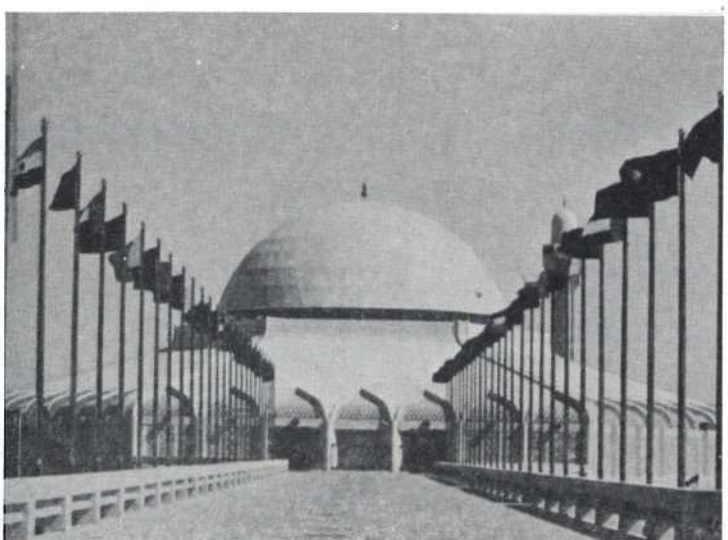

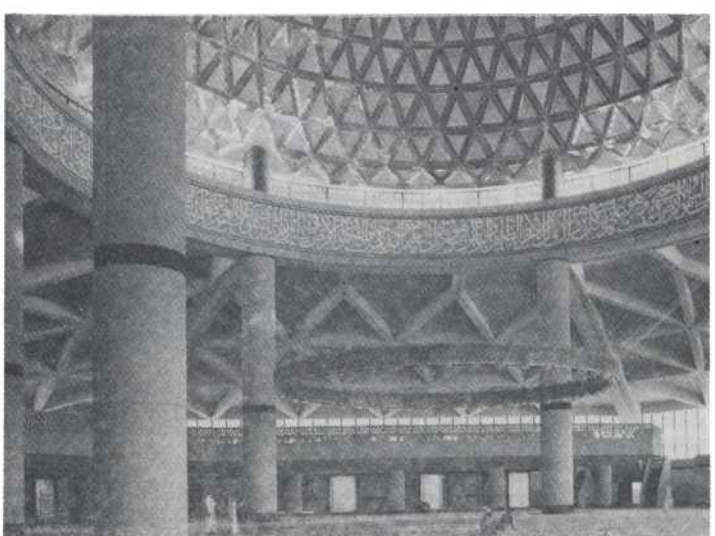

شخصية العدد

المهندس / عبد السلام الفراوى

ولد المهندس / عبد السلام الفراوى فى مدينة القنيطرة بالمغرب عام ١٩٢٨ . وتلقى علومة فى باريس حيث حصل على الدبلوم من مدرسة الهندسة المعمارية الخاصة سنة ١٩٦١ . وأسس مكتبة الخاص للهندسة المعمارية بالاشتراك مع باتريس دى مزيير . وقد قام هذا المكتب بالعديد من المشروعات التى تمثل عناصر هامة فى الهندسة المعمارية المغربية الحديثة ، وتظهر المستوى الراهن للتطور . وتميزت المشروعات والمبانى الأولى لهذا المكتب بتأثرها الشديد بالفكر الفرنسى الذى تعلمه المعماريان الشابان خلال دراستهما فى فرنسا .

ففى عام ١٩٦٢ صمم م / عبد السلام الفراوي بالاشتراك مع باتريس دى مزيير جامعا فى اليوسفية لتدريس القرآن ، كما صمم حمامات مراكشية عامة ، وحديقة مفتوحة مصممة بطراز مستطيل وفق الأسلوب المعمارى الأوربى الذى كان سائداً آنذاك . وفى عام ١٩٦٣ قام بتصميم مبنى مكاتب فى طنجة يرتكز على دعامات خرسانية ، حيث تعزز فى هذا المشروع تأثير الخرسانة المستعملة فى البناء مع بعض المعالم الخاصة ، كاستعمال الستارات الحاجبة للشمس على طول الواجهة ، على غرار ماكان يستعمله المعماريون الفرنسيون . وفى عام ١٩٦٤ عهد إلى المهندس الفراوى بعدة مهام منها التجمعات السكنية لموظفى مجلس بلدية أغادير كجزء من إعادة إعمار المدينة على ساحل المغرب المطل على المحيط الأطلسى ، والتى خربتها الزلازل عام ١٩٦٠ . وقد كانت على هيئة مبان مستقيمة بارتفاع أربعة أدوار . كذلك قام بتصميم روضة الأطفال فى الرباط وقد جاءت بتصميم حديث راعى احتياجات الأطفال تبعا لفئات الأعمار ،

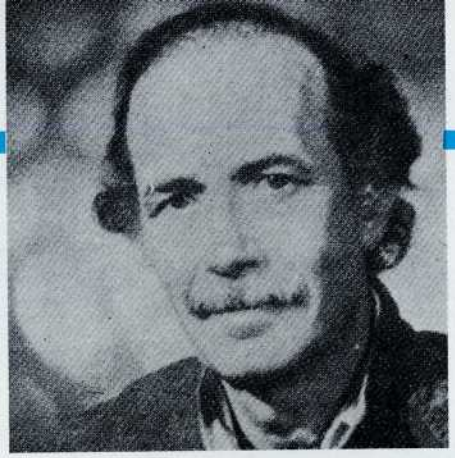

م . عبد السلام الفراوى

وكذلك تصميم نادى البحر المتوسط فى مالابالما ، والذى ظهرت به علامات واضحة على إعادة بعث التراث المغربى القديم ؛ حيث صممت المبانى مجمعة حول عدة أفنية داخلية . وقد استخدم الثوابت المتعارف عليها فى الطراز المغربى القديم المأخوذ عن الطراز الأندلسى . وفى عام ١٩٦٥م قاما بتصميم مبنى إدارى ومكاتب فى المحمدية وأخرى فى الصافى ، وكذلك تصميم المقر الإدارى الإقليمى فى القنيطرة . وفى السنة التالية قاما بتصميم ١٦٠ وحدة سكنية فى الرباط على هيئة مبنى خطى ذى شرفات . وفى عام ١٩٦٧ و١٩٦٨ قام بتصميم المستشفى الأقليمى فى قصار السوق ، كذلك مشروع المجمع السياحى فى مضيق على مقربة من تطوان . وفى هذا المشروع قاما بالاستفادة من الموقع الساحلى ، فكانت المبانى تتكون من أجنحة بدورين وثلاثة أدوار مجمعة بأشكال هرمية ومتصلة ببعضها بممرات هرمية مسقوفة للمشاة . وتطل الشرفات هنا على الخارج حيث يتشابه تصميم المساكن مع المنتجعات السياحية فى جنوب أوروبا .

ومن المعالم البارزة التى قام بها الفراوى من خلال مكتبة المعمارى فندقان فى جنوب المغرب فى قلعة دى مجونا ، وقلعة بومالن دودادس . ويتكون فندق قلعة دى مجونا الذى تم بناؤه فى عام ١٩٧٢ ، من منظومة معمارية مؤلفة من عناصر مبنية على هيئة أشكال هرمية فى بيئة صخرية جرداء . ويضم المجمع أفنية داخلية وساحات خارجية تبدو كوحدة مسورة من الخارج . ويشبه هذا الإنشاء المستوطنات المغربية المحصنة القديمة فى القرون الوسطى . أما فندق بومالن دودادس الذى تم بناؤه كذلك فى ١٩٧٢ ، فقد جاء فى صورة مشابهة ، إلا أنه يمتاز بعلاقات أوثق مع طرازات البناء المغربية القديمة . فعند النظر إليه من وادى نهر دادس يبدو هذا الفندق كقلعة حصينة مغلقة عن العالم الخارجى ، وكل مابها موجة نحو الداخل . وتحتوى الفسحة المكشوفة فى الداخل على حوض السباحة وحدائق الفناء التى تعطى جواً شبيهاً بجو الواحات .

وفى السنوات الأخيرة كان من أبرز المبانى التى قام بتصميمها م . عبد السلام الفراوى بالاشتراك مع م . باتريس دى مزيير مركز تخطيط الأسرة فى الرباط ، ودور الطلبة ، وكلية الطب بجامعة الرباط – ويمكن اعتبار هذه الأبنية منشآت موافقة للمقاييس المعمارية العالمية ، وإن كانت تمثل فى الوقت نفسه مستوى متطوراً للهندسة المعمارية فى العالم الثالث . وكان من أبرزها مبنى كلية الطب فى جامعة الرباط حيث أبدع المعماريان مجمعاً ضخماً من المبانى تتصل ببعضها ، وتمتلك الترابط المتناغم فيما بينها مما ينسجم كل الانسجام مع المعنى الداخلى والوظائف الأدائية لمثل هذا المركز العلمى العظيم .

وتمثل أعمال المهندس / عبد السلام الفراوى – التى سبق ذكر بعض منها – عناصر هامة فى الطراز المعمارى المغربى الحديث ، فهى تظهر المستوى الراهن للتطور ، كما تشير إلى الطريق الذى كشفته إثارة اليقظة من أجل تأصيل التراث فى مختلف أقطار العالم الثالث . فبينما كانت المبانى القديمة شديدة التأثر بالتصميمات والمثل الأوروبية نستطيع أن نرى الآن مدى ماحققه من الإستقلال فى التصميم المعمارى ذى الطابع المغربى ، الذى بلغ نفس الدرجة من التطور والرقى التى بلغتها التصميمات المعمارية الأجنبية .

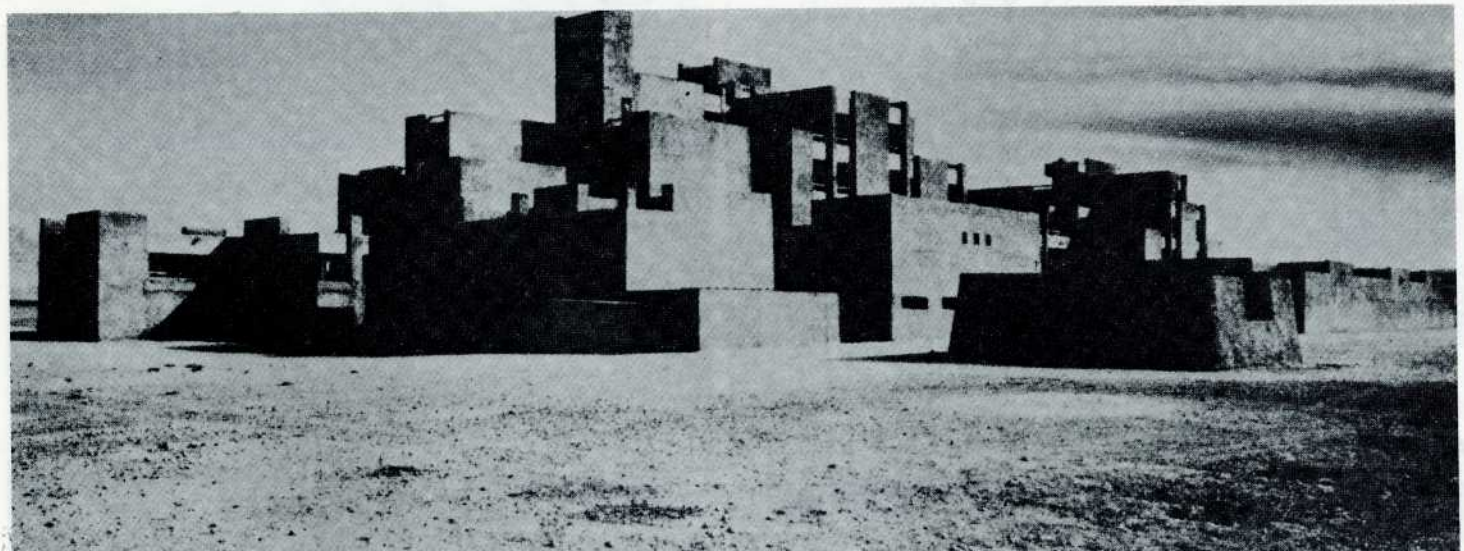

فندق قلعة دى مجونا فى جنوب المغرب .

مشروعات العدد

مشروع مطار القاهرة الجديد

المحطة النهائية (٢)

يجرى العمل حاليا فى تنفيذ مشروع المحطة النهائية الجديدة بمطار القاهرة الدولى . قام باعمال التصميم المعمارى للمشروع المكتب الاستشارى الفرنسى Airport de Paris بالاشتراك مع الإستشاريين العرب . وُضع تصميم المطار الجديد على غرار مطار شارل ديجول بفرنسا ، بحيث يتم تنفيذه على مراحل مستقلة ، مما يعطى مرونة وحرية فى التوسع تبعا للاحتياجات المستقبليه . وتبلغ تكاليف المرحلة الاولى من المشروع ٤٤٫٦٢٢٫٠٠٠ مليون جنيه مصرى ، وتخدم حوالى ٥ مليون راكب سنويا . ويقوم بتنفيذها شركة « المقاولون العرب » ومجموعة الشركات الفرنسية CFEM و CGEE

يقع مبنى المحطة الرئيسى على مساحة ٣٠ ألف م٢ ، ويتكون من شريط دائرى ساتيلايت (Satellite) يخرج منه سبعة اصابع تخرج منها ممرات متحركة Telescopic Jetways والتى تسمح للركاب بالانتقال من وإلى الطائرة من داخل مبنى المحطه مباشرة دون النزول الى أرض المطار . ويمكن للمحطة خدمة سبع طائرات فى نفس الوقت بالاضافة إلى وجود أماكن لانتظار خمس طائرات إضافية فى الموقع .

ويتكون مبنى المحطة النهائية من دور أرضى وأول بالاضافة إلى الجزء الخاص البدروم . ويضم الدور الأرضى جناحين وجزء الساتيلايت . الجناح الأول مخصص لصالة المسافرين ومكاتب شركات خطوط الطيران ومكاتب مصلحة الجوازات وهيئة ميناء القاهرة الجوى وصالة المراجعة والجمارك . أما الجناح الآخر فمخصص لصالة الوصول وصالة تسليم الحقائب والعزل الصحى وجمارك الوصول . ويضم الساتيلايت بجانب الممرات المؤدية الى الطائرات صالات استقبال ومحلات تجارية وأماكن للترانزيت وأفنية مفتوحة ونافورة مياه بالإضافة الى غرف متابعة تنظيم ممرات الطيران وخدمات للطائرات . ويضم الدور الأول هيئة المطار ومكاتب شركات الطيران

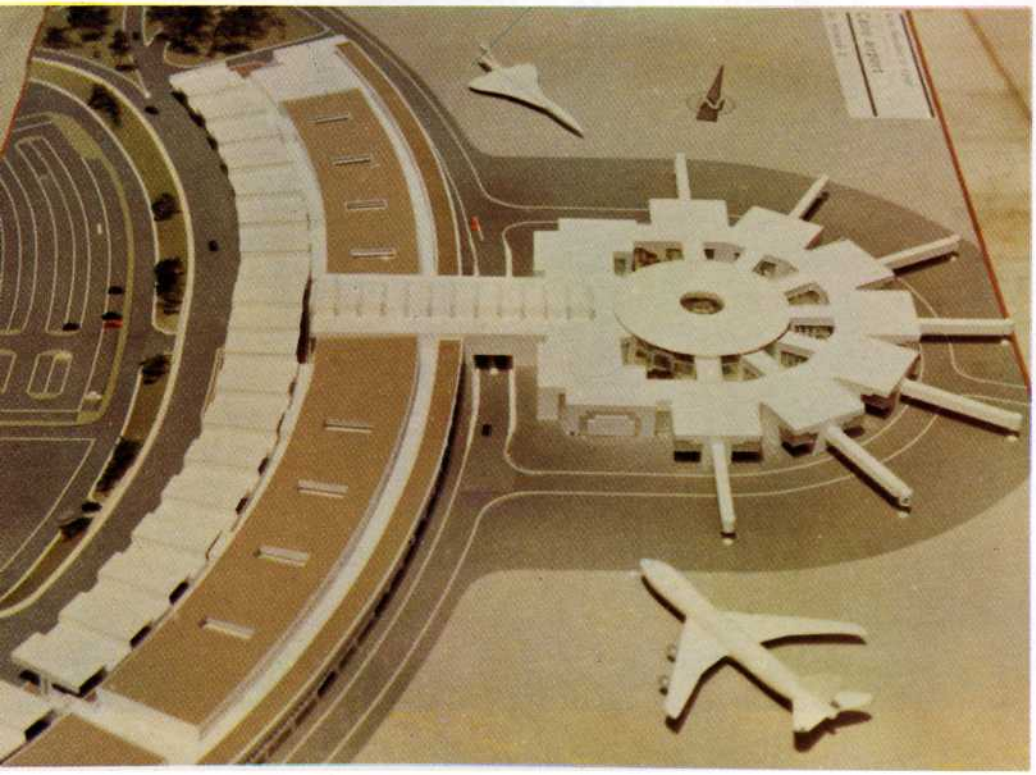

* ماكيت للمحطة النهائية يظهر فيها جزء Satellite والممرات التلسكوبية

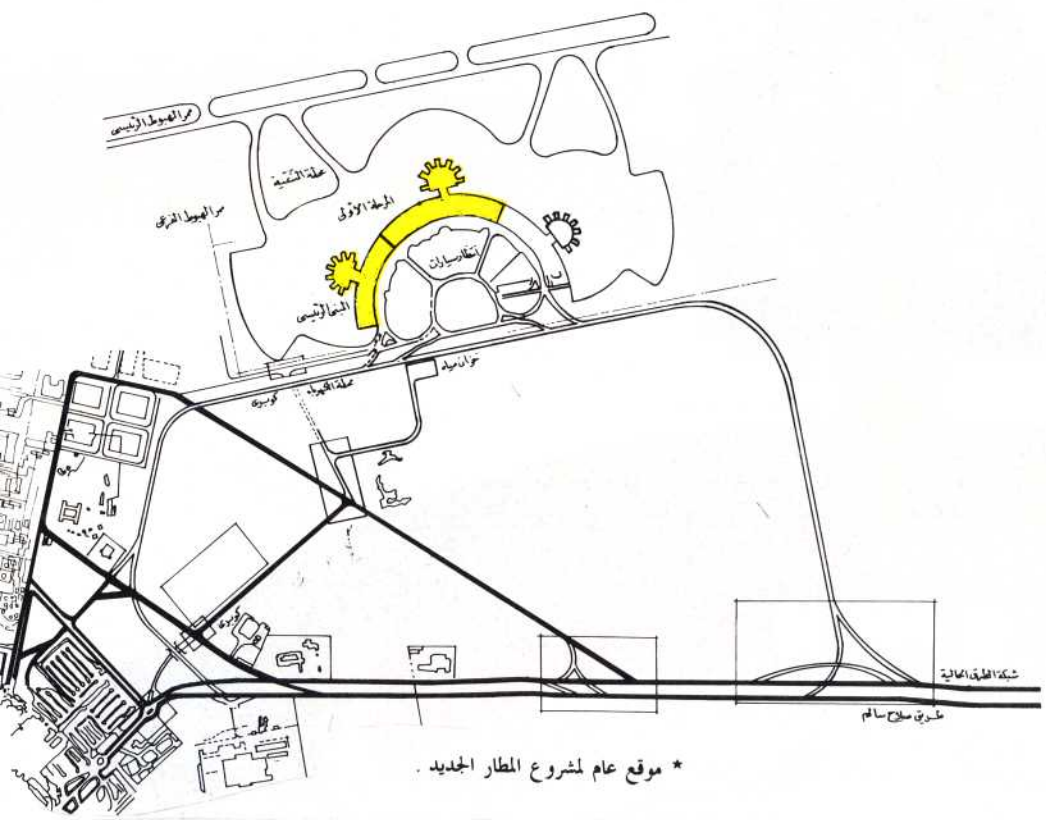

* موقع عام لمشروع المطار الجديد .

* منظر عام للمشروع

فى أثناء التنفيذ .

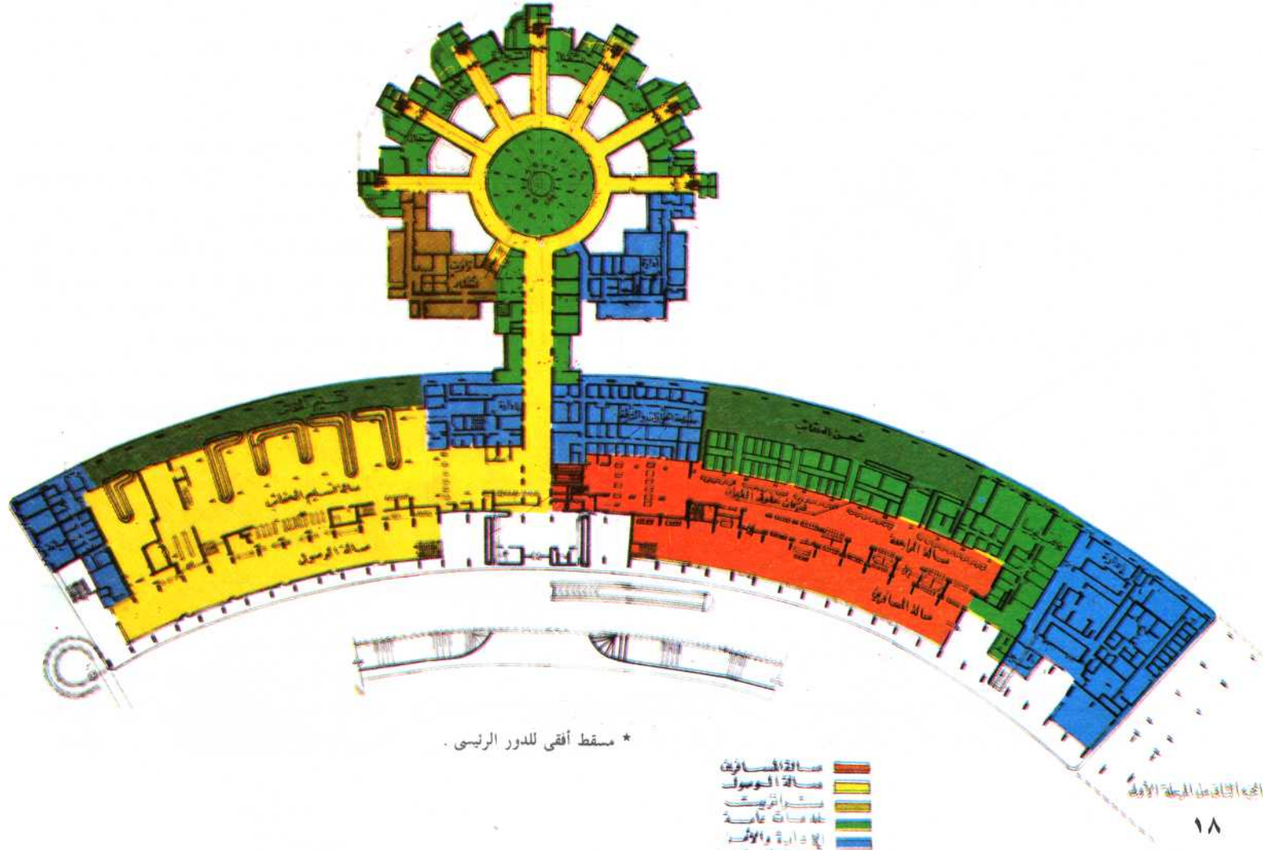

* مسقط أفقى للدور الرئيسى .

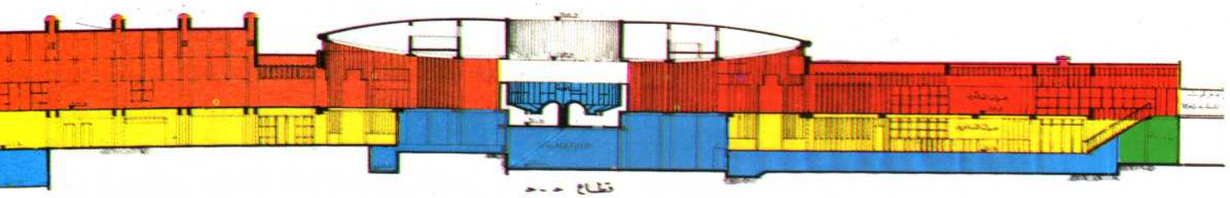

* قطاع فى الساتيلايت .

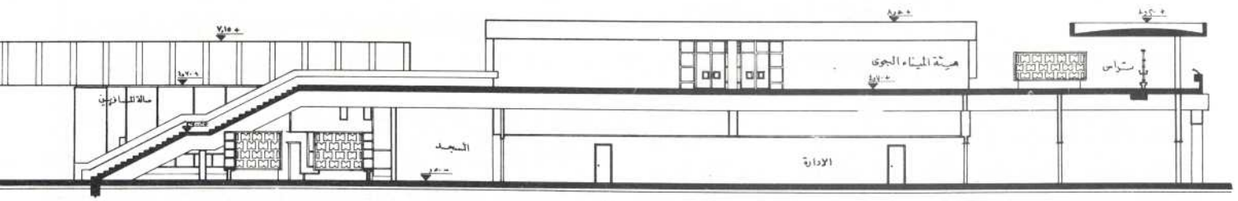

* قطاع أ ــ ا .

ومطاعم عامة وكافتيريات وبنوك وممرات تجارية بجانب غرف الماكينات والكهرباء .

وسيتم تزويد المطار بأحدث الأساليب التقنية المستخدمة فى المطارات العالمية من سلالم ومصاعد وسيور نقل الحقائب بالإضافة إلى أجهزة النداء الآلى والدوائر التليفزيونية المغلقة . أما التشطيبات الخارجية فى المبنى الرئيسى فمن الخرسانة الظاهرة بمسطح ٥٥٠٠٠ م٢ ، والتشطيبات الداخلية من الرخام والسيراميك الملون بمسطح ٣٥٠٠٠م٢ .

هذا ويتم تزويد المطار الجديد فى المرحلة الأولى بأماكن انتظار للسيارات تسع ٤٠٠٠ سيارة ، ومحطة قوى ، ومحطة تنقية مخلفات الطائرات ، وخزان مياه أرضى . كما يتم انشاء أربع كبارى جديدة تسمح باتسياب حركة المرور بالطرق الرئيسية التى تخدم المشروع .

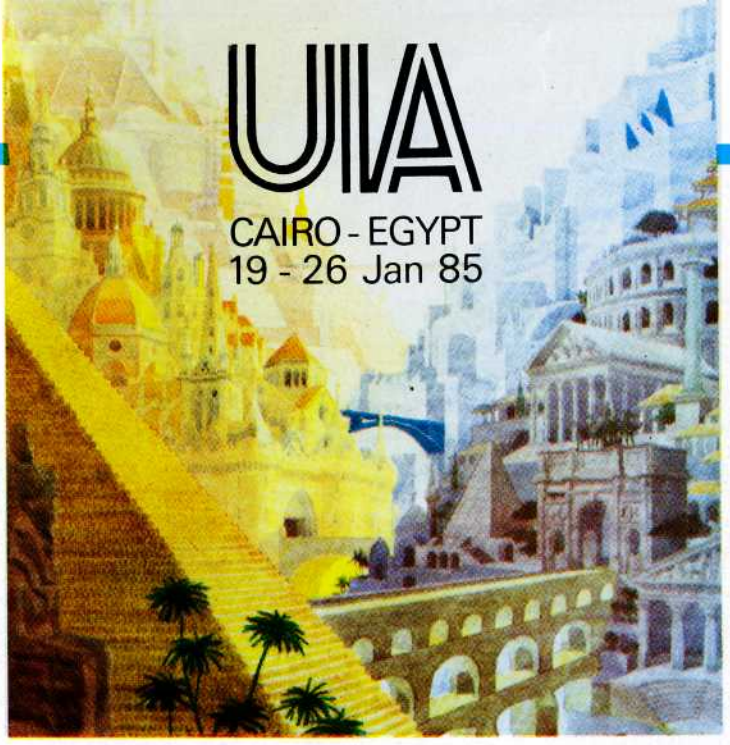

المؤتمر الخامس عشر للاتحاد الدولى للمعماريين

رسالة المعمارى فى الحاضر والمستقبل

يعقد المؤتمر الخامس عشر للاتحاد الدولى للمعماريين فى القاهرة فى الفترة من ١٩ إلى ٢٤ يناير ١٩٨٥ ، ومن المتوقع أن يكون المؤتمر متعدد الجوانب حيث يجتمع فيه ٧٠٠٠ مهندس من خيرة ممارسى المهنة سواء من الخبراء أو الممارسين المهتمين بمجالات التصميم أو مشكلات البناء والبيئة من جميع أنحاء العالم ، ويناقش المؤتمر موضوع « رسالة المعمارى فى الحاضر والمستقبل » .

تنقسم أعمال المؤتمر إلى ثلاثة اتجاهات : الندوات العامة ، والحلقات الدراسية ، والمعرض / والمناقشات ... هذا وتعقد جميع جلسات المؤتمر بمقر جامعة القاهرة .

★ الندوات العامة :

يتم من خلالها تبادل الأراء بين المعماريين وصانعى القرار لتطوير وتمويل عمليات البناء ، وتضم الندوات ممثلين عن الهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة ، ومشاركين من العاملين فى مجال البناء سواء من المؤسسات أو الشركات أو المكاتب الهندسية الاستشارية . وسيتم توجيه توصيات فى نهاية هذه الندوات لتطوير المهنة من خلال ثلاث قنوات رئيسية :

- ــ المتطلبات الحديثة فى مجال التشييد والبناء .
- ــ الخلاف بين المنتفعين والقائمين على التشييد .
- ــ مستقبل المهنة المعمارية فى مواجهة هذه المشكلات .

الحلقات الدراسية المتخصصة :

تعقد حلقات الدراسة على التوازى مع الندوات العامة ، وتهتم بموضوعات فنية متخصصة فى مجال المهنة مع التركيز على مناقشة أساليب التعليم المعمارى فى الوقت الحالى . كما يشارك الحاضرون فى مناقشة المشكلات الأقليمية أو المحلية أو المشكلات التى تواجه المؤسسات العاملة فى المهنة وتضم هذه الحلقات ممثلين من جميع الهيئات الممارسة للمهنة سواء خاصة أو حكومية . هذا وسوف تناقش موضوعات أخرى مثل المسابقات المعمارية العالمية ، النقد المعمارى ، دور الجامعات فى تدريب المعماريين ، الاسكان لمحدودى الدخل ...

★ المعرض :

يعقد أثناء المؤتمر لأول مرة معرض عالمى «ARCHEX 85» يعرض أحدث ما وصل إليه انتاج مواد البناء والاستخدامات الحديثة للكمبيوتر فى مجالات التصميم المعمارى وادارة عمليات البناء وحفظ المعلومات . كما يشمل المعرض أيضا ندوات لمناقشة بعض التجارب المتميزة ، وعرض التجارب السابقة للمعماريين والمنتجين فى جميع أنحاء العالم .

★ نجوم المؤتمر :

يستضيف المؤتمر ثلاث من نجوم العمارة العالمين ليلقوا كلمتهم كمقدمه للمناقشات ، وهم شارل كوربيه (الهند) ويتحدث فى الجلسة الافتتاحية عن « الصورة الحديثة لمتطلبات البناء » وليون كرير (انجلترا) ويتحدث عن « الجوانب المختلفة فى عمليات البناء » وأخيرا ريتشادر ماير (أمريكا) ويتحدث عن « التحديات التى تواجهها المهنة المعمارية فى الوقت الحالى » . ويعقب كلمات الضيوف عرض من الأقاليم الخمس المشتركة فى الاتحاد .

★ الأشتراك فى المؤتمر :

يرسل المعماريين المهتمين بالأشتراك فى المؤتمر نسخة من أبحاثهم فى حدود ١٠٠٠ كلمة مكتوبة بالآلة الكاتبة على ورق مقاس (٢٩٫٧ × ٢١ سم) باللغة الأنجليزية أو الفرنسية . بالاضافة إلى فقرة مكونة من ٢٠ كلمة يتم الحاقها بالتوصيات النهائية للمؤتمر وذلك فى موعد أقصاه (١٥ ــ ١٠ ــ ١٩٨٤) على العنوان التالى :

UIA GENERAL SECRETARIAT (51 , RAYNOUARD 75016 PARIS)

GENERAL REPOTER IN CAIRO (Y . EID - 26 ADLY STREET - P . O . BOX 1212 - CAIRO)

فهرست مجلة عالم البناء في عامها الرابع

العدد	موضوع العدد	شخصية العدد	مشروعات العدد	مقالات هندسية وفنية	كتاب العدد	بحث الموشل	ENGLISH ARTICLES	موضوعات اخرى
العدد الخامس والثلاثون يوليو ١٩٨٣	تطوير العملية التخطيطية في مصر	م/ سامي محسن عنقساوي	■ تخطيط مدينة رأس لانوف - ليبيا ■ تخطيط منطقة البصة الريفي - المنطقة ■ تخطيط مدينة الجبيل الصناعية - السعودية ■ مركز تجاري ترفيهي اداري بالمقطم	■ تخطيط المرافق العامة ■ الايدولوجية في العمارة ■ دراسة حول تطوير خيام حج بوادي منى	تطوير المباني Recycling of Buildings	العوامل المؤثرة في تحديد الصورة العامة للمدينة	Urban Spaces Towards New Architectural Dimension.	■ مدينة العفيا والعروة الوثقى بالبحرين
العدد السادس والثلاثون اغسطس ١٩٨٣	الدعوة الى تأصيل القيم الحضارية في المدينة العربية ... هل وجدت استجابة ؟	م/ محمد صلاح حجاب	■ مبنى مركز ثقافي في فيلادلفيا ■ مبنى مجمع المحاكم - الكويت ■ متحف قطر الوطني ■ مبنى مجلس الوزراء ووزارة الخارجية الكويتية	■ أبحاث ندوة المدينة العربية خصائصها وتراثها المعماري الاسلامي ■ الفراغ في المعمار العربي ■ اللون في القرية العربية		الطبيعة	Dynamic Form Acts Motion.	■ مسابقة تصميم مركز الاتصالات الدولية في باريس ■ التصوير في العمارة الاسلامية
العدد السابع والثلاثون سبتمبر ١٩٨٣	تطوير قلعة صلاح الدين	د/ منير سراج الدين	■ صيانة البلدة القديمة بدومة الجندل والدرعية ■ الحفاظ على مدينة فاس في اطار تراثها الاسلامي	■ اقتراح لترميم وكالة بازرعة بحي الجمالية ■ تعدديات العمارة وكيفية التغلب عليها ■ التحليل البصري لمنطقة الحمالية	صنعاء مدينة اسلامية عربية Sanaa: an Islamic Arab City.	تصميم السلالم كعنصر معماري	Architectural Technology Impact, Changing Function.	■ قلعة صلاح الدين .. ركن المماليك الجديد
العدد الثامن والثلاثون اكتوبر ١٩٨٣	حاضرة الاغاخان للعمارة الاسلامية بين الشكل والمضمون	الاغاخان امام المسلمين الاسماعليين	■ جامع نيونو - مباسا ■ جامع شرف الدين الابيض بيوغ - لاوس ■ دار نابل شاكر خياي تركيا ■ فندق ومركز للزوار - حالبرز ■ دار الاندلس - تونس ■ مطعم الحج - مطار جدة	■ مركز للفنون - القاهرة ■ حي الحفصية - تونس ■ قبر شاه ركن العلم باكستان ■ ترميم درب قرمز القاهرة ■ قصر العظم - سوريا	A Golden Thread 2500 Years of Solar Architecture & Technology.	اعتبارات أساسية لتصميم المساجد	Speech by his highness the Aga Khan.	
العدد التاسع والثلاثون نوفمبر ١٩٨٣	الجراجات متعددة الادوار هل هي الحل؟ أم هي مشكلة جديدة ؟	أ. المرحوم حسن شافعي	■ جراج متعدد الادوار - أمريكا ■ جراج متعدد الادوار - ثانت هولندية ■ مجمع الوزارات - مدينة الصادات ■ جراج متعدد الادوار - انجلترا ■ مبنى وزارة الحج والاوقاف السعودية	■ اسس تصميم الجراجات متعددة الادوار ■ الجراجات متعددة الطوابق وتوفير جو الصيانة ■ دراسة مشاكل المرور في مدينة أنقرة		مؤشرات لاختيار مواقع الجراجات متعددة الطوابق	Parking Structure Construction Problems & Solutions.	■ عالم البناء يبحث في الاتجاهات المعمارية المعاصرة في العاصمة البريطانية
العدد الاربعون ديسمبر ١٩٨٣	البحث عن عمارة القرن العشرين في مشروع جامع الدولة الكبير بغداد	م. راسم بدران	■ مسابقة تصميم جامع الدولة الكبير بغداد - العراق ■ مركز الابحاث البحرية اللاقمية - سوريا	■ التداخل العمراني الحديث في المركز التاريخي للمدينة العربية ■ توظيف العمائر والمناطق الاثرية ■ التطور التاريخي لمدينة حلب	A Survey of Passive Solar Homes.	معايير تصميمية لمواقف السيارات	The Architectural Originality of the Arab Traditional Souks,	■ عالم البناء في باريس الاتجاهات المعمارية في العاصمة الفرنسية
العدد الحادي والاربعون يناير ١٩٨٤	تصميم المناخ والحالات المرضية	أ. مصطفى شافعي	■ متحف علمي للنباتات الطبية ■ متحف الفن - طهران ■ مشروع الملحق المتفهم لتوسعة المسجد النبوي الشريف	■ مشكلة الاسكان وضرورة الاتجاه الى تكنولوجيا جديدة ■ جذور النظريات الفنية الحديثة في الفنون الاسلامية	Energy Efficient Buildings	مواقف السيارات مباني عامة	Natural Ventilation Problems in Hot Humud Areas.	■ مسابقة تصميم مجمعات سكنية أبوظبي ■ عالم الاثار (١)
العدد الثاني والاربعون فبراير ١٩٨٤	تخطيط وتصميم المراكز التجارية	د. عمر مهران	■ الغرفة التجارية - سلطنة عمان ■ فندق وفوتيل الاقصر الاقصر ■ مركز تجاري - اداري - سكني - امريكا ■ مبنى اداري - سكني - الاسكندرية ■ مركز طبية ٢٠٠٠ - مدينة نصر	■ الخواطر القرآنية والمسكن الاسلامي	Mechanical & Electrical Equipment for Buildings	اسس تخطيط وتصميم المراكز التجارية	Residential & Educational Building, Heliopolis, Cairo	■ العوازل ■ عالم الاثار (٢)
العدد الثالث والاربعون مارس ١٩٨٤	اشتراطات البناء / دراسة خاصة للعمران بمنطقة الرمال	أ. يوسف حسن شفيق	■ المدينة السكنية في قرية سيدلبي الاولمبية ■ مسكن خاص بمدينة القدس ■ منطقة اوهاينزورل السكنية محمومة سكنية بسان فرانسيسكو	■ الاسكان الحضري في فاصلة وبكرة - الجزائر ■ الخواطر القرآنية - الوظيفة والجمال ■ المسكن العربي التقليدي	مجلة : مجتمع وعمران	نقاطعات الطرق	Criteria for the Evaluation of Computer Soft Ware.	■ عالم البناء في كينيا البحث عن عمارة محلية في افريقيا ■ عالم الاثار (٣)
العدد الرابع والاربعون ابريل ١٩٨٤	الاسكندرية تبحث عن حل لمشكلاتها من خلال مخطط شامل	أ.د. فيد المحسن بسراده	■ تخطيط مدينة سكنية للاسر ذات الدخل المحدود - بمدينة العبور - (مسابقة)	■ الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية المصاحبة لكل مشروع من المشروعات المنفذة في مدينة العبور		اسس تصميم الابواب	Ferrocement & New Treatment of Concrete.	■ عالم الاثار (٤)
العدد الخامس والاربعون مايو ١٩٨٤	الطبيعة والتشكيل المعماري	أ.د محمود سامي حسن	■ مسكن خاص بمينابولس - امريكا ■ مسكن خاص - نيومكسيكو ■ مسكن خاص - القاهرة ■ مركز ترفيهي - المانيا العربية	■ الخواطر القرآنية - الاتزان والتشكيل ■ العمارة بين الطبيعة وتكنولوجيا الانسان ■ الاتجاه النحتي		هدف العمارة والمجتمع	Sculpture: Organic Form.	■ عالم الاثار (٥)
العدد السادس والاربعون يونيو ١٩٨٤	دور المنظمة الدولية للمستوطنات البشرية في التنمية العمرانية (HABITAT)	أ.د محسن زهران	■ مبنى الامم المتحدة للتخطيط العمراني ■ مقر الامم المتحدة بنيروبي ■ المبنى الاداري للممثل الاقليمي للامم المتحدة - الرياض ■ مبنى منظمة المدن العربية - الكويت ■ مجمع سفارة مصر - بالرياض (مسابقة)	■ استخدام التربة في الوقاية المناخية للمساكن الطابع المعماري والشخصية المعمارية		مجالي النماء	Activity Systems as Determinants to Housing Design in Muslim Cities, I.	■ عالم الاثار (٦)
العدد السابع والاربعون يوليو ١٩٨٤	الحركة العمرانية الحديثة في الكويت	أ.د محمد عبد المجيد طلبة	المخطط الهيكلي لمدينة الكويت	■ اسس التصميم المعماري للمساكن في المناطق الحارة ■ الطرز المعمارية في البلاد العربية والتخطيط المستقبلي لها في اطار الثقافة العربية		قراءة فنية مصورة لقانون التخطيط العمراني (١)	Activity System as Determinants to Housing Design in Muslim Cities, II.	■ عالم البناء في الشارقة ■ عالم الاثار (٧)

تفاصيل معمارية

تفصيلة كوبستة الومنيوم وحشوات فيبرجلاس

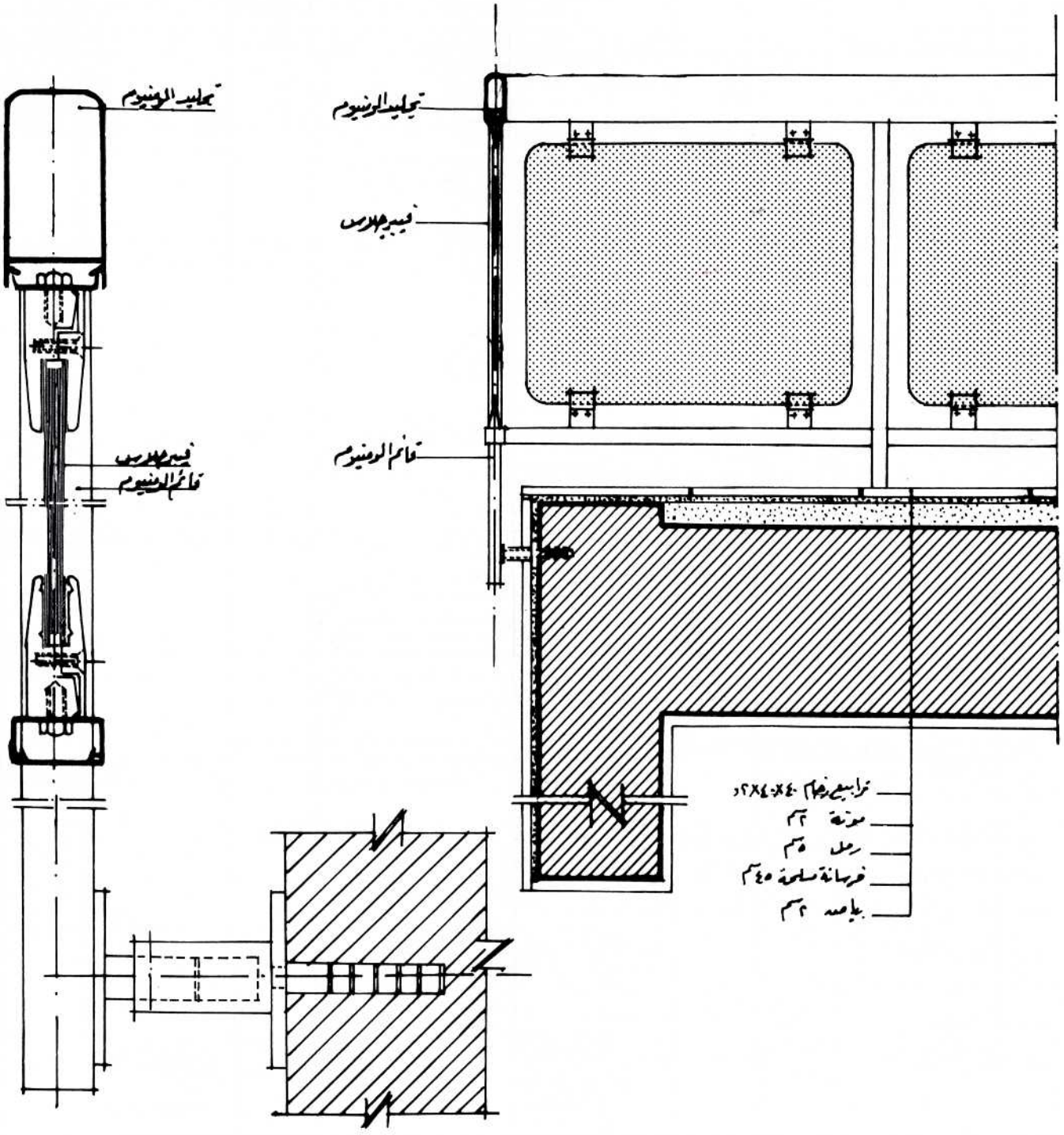

ARCHAEOLOGICAL
REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه – بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

August 1984 - eighth Issue

العدد الثامن من أغسطس ١٩٨٤ م

محتويات العدد:

- قلعة قايتباى بالإسكندرية
- المتحف اليونانى الرومانى

أحد ابراج قلعة قايتباى أثناء الترميم

هيئة التحرير

- د . أحمد قدرى
- أ . محمود الحديدى
- د . محمود عبد الرازق
- د . أمال العمرى
- د . عليه شريف
- د . وفاء الصديق
- د . شوقى نخله
- م . جوزيف زكى
- م . أحمد جبر شريف
- م . نيل عبد السميع
- أ . عبد الله العطار
- م . حسان عبد النبى
- أ . د . عبد الباقى ابراهيم
- أ . د . حازم ابراهيم
- أ . د . أحمد كمال عبد الفتاح
- م . نورا الشناوى
- م . هناء نبهان
- م . هدى فوزى

الإفتتاحية

الوعى التأريخى والشباب

انقشعت في سماء الأزمة الاقتصادية التي تفاقمت اعراضها في الثلاثينات من هذا القرن الآمال التي عقدها الغرب الأوروبى على معطيات الحرب الكونية الأولى ، وأطلت برؤوسها مدارس فكر تأريخى نعت التأريخ للبشر ، ودفقت موجة من التشاؤم في الحياة الثقافية والسياسية على حد سواء . ولقد مثلت فرضيات شبنجلر عن موت الحضارات في أوروبا ، والمدرسة الاداتية عن عبثية التأريخ في الولايات المتحدة أقتم فلسفات عرفتها مدارس الفكر التأريخي – ربما منذ عصر الاغريق افرغت تأريخ البشر من جدواه – ولكن سرعان ما كشفت هذه الاتجاهات عن وجهها الحقيقي بتحولها إلى مجرد دعوة سافرة لاسوأ النزعات العنصرية في الغرب وعلى الرغم من محاولتها أن تحتل موقعا اكاديميا الا انها ما انداحت لكى تخلى مكانها مرة أخرى للتفاؤل التقليدي لمدارس التأريخ التي خرجت من تحت عباءة الفلسفة الهيجلية منذ القرن الماضى مدشنة مرة أخرى فى رؤية مجددة مفاهيم وحدة وجدوى التأريخ والارتقاء المطرد للمقومات المادية والفكرية للإنسان عبر مسيرته التاريخية المتطاولة .

أخذت المدارس الهيجلية الحديثة – وبخاصة بعد انحسار الموجة العدمية المنوه عنها في تبنى مناهج تتراوح بين المثالية والمادية في تفسيرها لمغزى التأريخ وان اتفقت أو كادت في النهاية خاصة عند توينبى وسوروكين وكولنجوود وأدوارد كار وجوردون شايلد بكل ما يمثلونه من أجنحة في الهيجلية المعاصرة على تأكيد دور الإنسان ووعيه بالتأريخ في تحقيق مستقبل واعد للشعوب – وعلى الرغم من تظاهرات الأزمة والصراعات الدولية فى عالم اليوم فقد أخذت هذه المناهج – التي أثرت المعرفة التاريخية على نحو لم يسبق له مثيل في تأريخ الدراسات التاريخية – مكانا راسخا في المراكز الاكاديمية والدوائر الثقافية المحلية أو العالمية على حد سواء وتبنت منظمة اليونسكو هذه الرؤية في مؤتمر السياسات الثقافية الذي عقد في المكسيك عام ١٩٨٢ وصدرت التوصيات بأهمية الحفاظ على القوام والهوية القومية لشعوب العالم الثالث والوعي بحركة التأريخ كضرورة لمواجهة تحديات العصر ونجاح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه الشعوب باثراء وجدان وفكر ذلك الانسان العاكف على تحقيق كرامته المادية والمعنوية من خلال هذه الخطط .

وقد تحققت نهضة الغرب الأوروبي بعد ظلام دامس في عصوره الوسطى بالعودة إلى الينابيع الكلاسيكية للاغريق والرومان باعتبارها البنية الحضارية التقليدية للقارة الأوروبية وعاود الوعي أو العقل الارتقاء عبر التاريخ وخرجت منها عطاءات المدنية الغربية الحديثة في الفن والفلسفة والمنطق والقانون والعلوم السياسية والتاريخ والرياضة بمثل ما خرجت الالهة الأولمبية اثينا من رأس ابيها زيوس . وبالمثل تفجرت ما يسمى بالثورة الاركيولوجية في علوم الآثار منذ بدايات القرن التاسع عشر عندما الهبت كتابات المؤرخين الكلاسيك عن حضارات الشرق الأدنى القديم ، وبخاصة في مصر وبابل خيال الرواد الأوائل في حقل المعرفة الأثرية الوليد وكانت البدايات الحقيقية فك طلاسم اللغة المصرية القديمة بواسطة شامبليون ثم اللغتين البابلية والسومرية في العراق القديم وتتابعت منذئذ في تكثيف بالغ البحوث الفيلولوجية والحفائر العلمية المنظمة لكي تقدم لنا في النهاية كما هائلا من الوثائق الأثرية تشكل سجلا اثريا واضحا للبشر في بعديه الزمنى والجغرافي .

ومجمل الأمر أننا نستطيع تتبع مظاهر الارتقاء المطرد في التأريخ بصورة أكثر وضوحا في هذا السجل الأثرى للبشر بفرز الجانب المادي البحت لهذا التطور بدءا بتقنية الأدوات الحجرية في عصور ما قبل التأريخ ثم تقنية المعادن خاصة البرونز في مراحل الثورة المدنية والحضارات العليا حتى القرن الحادى عشر ق . م عندما نجح الإنسان في استخدام الحديد ثم مدنية الماكينة منذ عصر الثورة الصناعية في حضارة الغرب الأوروبى – فالمدنية العالمية المعاصرة التي نحياها اليوم بالإجماع تراكمات جهود الإنسان وكبده عبر تاريخه الطويل وقد تعترى مسار هذا التقدم اعراض من التفاضل أو الانتكاس لكن العين المدققة سرعان ما ترى فيها سرابا من أشباح الحقائق التأريخية الناقصة وذلك أن هناك جماعات بدائية معاصرة تجمدت عند حدود الثورة الزراعية لم تتجاوزها كسكان استراليا الأصليين أو بعض جماعات هنود أمريكا الجنوبية كما أن حضارة عليا هي حضارة حوض نهر الإنديز بشمال الهند توجهت لوهلة قرابة منتصف الألف الثالث ق . م قبل أن تختفي تماما من مسرح التاريخ لكي يكتشفها الحفارون المحدثون في عشرينات هذا القرن وعلى الرغم من ذلك فإنا نكاد نجزم بأن الإنسان لم يفقد إلى الأبد اختراعا هاما أو انجازا مميزا لحضارة ما كما أننا بالمثل لا نكاد نتعرف على أية حضارة أصلية كانت أم تابعة لم تتأثر باشعاعات الحضارات الأخرى سواء تعاصرت معها أو تفارقت عنها زمنيا – ولقد رفدت حضارتي مصر وبابل المدنية الأوروبية عبر الأغريق ثم الرومان بالعديد من عطاءاتها فمن مصر خرج التقويم الشمسى والتأثيرات المعمارية والفنية ومعالم من الممارسات الروحية وقدمت بابل تقسيم اليوم إلى أربع وعشرين ساعة وبعض المعادلات الرياضية والانجازات الفلكية ومن أرض كنعان خرجت الحروف الهجائية بمثل ما قدمت الحضارة الإسلامية في القرون الوسيطة عبر الأندلس خاصة إلى الحضارة الغربية بعضاً من تأثيراتها .

ونستطيع أن نخلص من ذلك كله بمفاهيم محددة عن دور الوعي التأريخى وبأنه لا محيص عنه إذا أردنا أن ندفق حركة التأريخ أو بالأحرى التقدم بايقاعات اكثر ايجابية وفيه وحده سنتمكن من التعرف على وجه أكثر دقة على ذاتنا وبالتالى على قدراتنا الكامنة والمحملة في حنايا وجداننا كأمة من صناع الحضارة والحق أن التوازن الثقافى هوالنتاج المباشر للوعى التأريخى الذى سيحقق تكاملا وجدانيا وفكريا بين الماضى والحاضر ويرفع عن كاهلنا تراكمات المفاهيم الخاطئة التى تؤرق وجداننا والتى قد تدفعنا احيانا الى المبالغة أو ربما افتقاد الثقة فى بعض معطيات واقعنا التأريخى ويحضرنى فى هذا الصدد بعضا من هذه النماذج من واقع الحضارة المصرية القديمة والاسلامية تحولت الى آراء ثابته وقرت فى نفوسنا أولها العزلة التى تعانيها الحضارة المصرية عن شقيقاتها من الحضارات العربية القديمة والحديثة بافتراض فروق حادة فى طابعها الحضارى العام . فمنذ البحوث الفيلولوجية المقارنة لادوارد ماير منذ بواكير هذا القرن والتى تدعمت بأدلة لبحوث لاحقه تأكد الطابع السامى أو العربى القديم للغة المصرية القديمة . سواء فى مفرداتها أو قواعدها . فهى مثل اللغات السامية تحمل خصائصا مشتركة كالجملة الفعلية

والمثنى وتاء التأنيث وصيغة النسبة والجذر الثلاثى للفعل واهمال كتابة الحروف المتحركة وكما المحنا فان الوعى التأريخى وحده سوف يؤكد تدفق عطاءات حضارتنا واستمراريتها عبر الحقب التاريخية المتتابعة — وتتناول ثانى هذه النماذج المفهوم الشائع عن الفرعون فى مصر القديمة . وربما استقر هذا المفهوم بسبب تفسير خاطىء فى الماضى على الرغم أن التكليف بالرسالة الذى فرضته شريعتنا الاسلامية السمحاء لا ينطبق على الارجح الا على فرعون الخروج دون سواه — وواقع الامر أن مفهوم الالوهية الملكية لم تحل دون أن تقيد سلطات الفرعون الاوتوقراطية قواعد صارمة للعدالة ، متجذرة فى اعماق التقاليد الدينية والسياسية والاخلاقية على نحو شكلت فيه هذه القواعد الضابطة نفحة رئيسية فى ايقاعات ممارسات الملك ورجال الدولة والافراد على حد سواء . وقد اطلق على هذه القواعد التى شكلت نظاما شاملا لمفاهيم العدالة باسم« ماعت » التى مثلتها الهة هى ابنة اله الشمس رع وتعنى فى عالم الدولة والمجتمع العدالة والنظام والصدق ، بينما تعنى فى عالم الكون والطبيعة الاتساق والانسجام فماعت هى العدالة على الارض والترابط فى مظاهر السماء ، وهما وجهان لعملة واحدة يعمل قانونها المقدس فى تكامل لا انفصام فيه — ولا يكاد يخلونص ملكى من معنى يعكس التمسك بمفهوم ماعت كقيمة علمية وروحية وصور الفراعنة فى مقابرهم أو على جدران المعابد يقدمون رمز ماعت للآلهة أو يتلقونها منهم على نحو لم تحد عنه التقاليد المصرية طوال عصور ازدهارها .

ولقد كانت العدالة الصفة الاكثر تحديدا التى تصحب الفرعون الى العرش ووظيفته كملك تهدف الى تحقيق الرفاهية العامة للمصريين وفرض العدالة على ارض مصر — وفى برديه وستكار تشير البردية الى فراعنة الأسرة الخامسة بانهم سيحملون اعباء ملوكيتهم المقدسة والخيرة الى كل ما تحيط به الارض فالحب سلاح الفرعون والرقة هى شمائله كما تذكر احدى النصوص وهو الاله الطيب كما يلقب . وعندما ينتقى موظفيه وكبار رجال دولته فانهم دائما الانقياء لطهرة أيديهم والمضمّخة بعبيق ماعت أو العدالة .

وفى تاريخنا الوسيط فى مصر الاسلامية كانت سلطة فرسان المماليك ظاهرة عمت بلدان الشرق منذ عصر المعتصم العباسى وهى ظاهرة كانت متسقة مع الظروف السياسية والاجتماعية السائدة على ذلك العهد — ولقد ربى هؤلاء المماليك بعد جلبهم اطفالا على آداب الاسلام وعلى اصرم التقاليد الحربية وأنفصمت كل صلة لهم باصولهم البعيدة خارج الحدود الاسلامية وارتبطوا بمصر بوشائج اللغة والثقافة وقدموا خاصة — منذ تسلموا السلطة فى عصر دولتى المماليك البحرية والبرجية منذ قرابة منتصف القرن الثالث عشر حتى بداية السادس عشر الميلادى — عطاءات بالغة الخطر حالت بكل المقاييس دون تحولات ثقافية وعقائدية عميقة محتملة ربما لمصر والشرق الادنى الاسلامى ، بدحرهم جحافل المغول فى عين جالوت تحت قيادة قطز ، بعد اندفاعهم المدمر وتقويضهم لبغداد وقد قاد السلاطين المصريين جيوشهم فى صراعات لم تخف اوارها طوال عهود المماليك المصرية وقد قضى الاشرف خليل بن قلاوون على الخطر الصليبى الاستيطانى بعد تهديد للعالم الاسلامى والبقاع المقدسة اربى على القرنين — وقد مثلت هذه النخبة العسكرية التى تمصرت وأسلمت اصدق اسلام أرفع فضائل الجندية والفروسية فى القرون الوسيطة ستظل هى والانجازات الحربية الجليلة التى قدموها من اعظم ملامح تأريخنا الحربى المصرى والاسلامى على حد سواء — ولقد بلغت عطاءات الروح المصرية الاسلامية فى العمارة والفن فى مصر والقاهرة التأريخية الذروة فى العبقرية فى عصورهم التى ازدهرت بعبقرية هذه الروح — وعلى الرغم من كل هذه الحقائق نجد مؤرخين محدثين ، بل نصوصا كاملة فى برامج التعليم تتناولهم بأعتبارهم غزاه أجانب اذلوا المجتمعات الاسلامية التى حكموها — وليس هنالك ما هو ابعد — فى تقديرى — عن روح العصر من ازجاء مثل هذه الاحكام على هذه الطبقة التى لعبت دورا بالغ التأثير فى الحياة السياسية والاجتماعية لمصر والعالم الاسلامى أربت على قرون عديدة — فضلا عما قد يترتب على مثل هذه الاحكام من اجتراح لوجدان وفكر شبابنا المعاصر ..

ولقد عزى المؤرخ التربوى على مبارك — أحد أعمدة حياتنا الفكرية والادارية فى القرن الماضى — فى عمله الشهير باسم الخطط التوفيقية ضعف المسلمين والامم الشرقية الى اهمالهم للعلوم التاريخية وهى رؤية مازالت بعد نيف ومائة عام تتعثر على استحياء على الرغم من ضرورات التخطيط القومى الشامل فى اطار جهد تربوى وتعليمى وثقافى مكثف لرفع الوعى التأريخى لشبابنا ومواطنينا وعبور برازخ الإغتراب — الذى مازلنا نعانى منه — مع تراثنا القومى باعتبار ذلك — فى تقديرى — أخطر وأجل قضية ثقافية قومية فى عصرنا الحديث .

د . أحمد قدرى
رئيس هيئة الآثار المصرية

أخبار الآثار

* قامت هيئة الأثار المصرية بانتاج فيلم تسجيلى عن أعمال الترميم الأثرى المعمارى والدقيق بالاسكندريه عن ترميم قلعة قايتباى وتطوير المتحف اليونانى الرومانى وقد تم أختيار اسم (الاسكندرية ٨٤) لهذا الفيلم كتب المادة العلمية الاثرى أحمد الزيات كبير مفتشى الأثار الإسلامية بالهيئه واخرجه المخرج علاء كريم .

من المعروف أن المخرج علاء كريم سبق وأن اشترك مع الأثرى أحمد الزيات فى فيلم (القلعه ٨٣) الذى صور ترميم قلعة صلاح الدين بالقاهره .

* بلغ عدد زوار معرض الأثار المصريه بفينسيا ٩٠ ألف زائر فى الشهر الأول مما يشهد بنجاح هذا المعرض الذى يمثل أول معرض مصرى يقام فى أيطاليا ، وقد طلب الجانب الإيطالى امتداده لمدة شهر بالاضافه إلى مدة العرض المتفق عليها بين الجانبين المصرى والإيطالى وذلك نظرا للنجاح المنقطع النظير الذى لاقاه المعرض .

* من المنتظر اقامة معرض للآثار المصريه باليابان يضم ستين قطعة أثرية من المتحف المصرى ليعرض بعشر مدن يابانيه — ويستغرق المعرض مدة اجمالية تبلغ إحدى عشر شهرا ، منها سته أشهر ونصف للعرض والمده المتبقية للإعداد للمعرض ، وذلك بمناسبة حملة « مصر عام ٨٤ باليابان » وقد أمكن التوصل إلى تحديد حد أدنى مضمون لدخل هذا المعرض مقداره ٧٥٠ ألف دولار ، ومن المعروف أن سلسلة المعارض التى تعدها الهيئة حاليا مثل المعرض السابق الاشاره إليه ومعرض « نفرت — الجميله » والذى سوف يطوف بعده مدن بالمانيا الاتحاديه واليابان والولايات المتحدة الأمريكيه وأسبانيا تتم بناء على توصيات هيئة اليونسكو لتمويل مشروعى متحف الحضارة بالجزيره ومتحف النوبه بأسوان .

* تعاقدت هيئة الأثار المصريه مع المصمم المتحفى العالمى بورورامبرز (وزير الأشغال المكسيكى السابق) على القيام بتصميم أسلوب العرض لمتحف أثار النوبه بأسوان — وقد سبق له أن قام بتصميم العرض المتحفى لاحدث متحف تاريخى فى العالم وهو متحف الحضاره المكسيكية .

* إختارت هيئة الأثار كل من الأثرى فهمى عبد العليم مدير عام قطاع الاثار الاسلاميه وم . جوزيف زكى مدير الاداره الهندسيه بقطاع إنقاذ اثار النوبه لتمثيلها فى مؤتمر العواصم الإسلاميه بأنقره والذى إنعقد فى المده من ١٦ : ٢٠ يوليه ١٩٨٤ ، وقد تم إستعراض أهم مشروعات هيئة الاثار المصرية لترميم الآثار الاسلاميه عن طريق عروض بالشرائح الملونة .

قلعة قايتباى بالاسكندرية

٨٨٢ هـ ــ ١٤٧٧ م

أ. فهمى عبد العليم م . حسان عبد النبى أ. محمد عبد العزيز

أنشأ هذه القلعة السلطان قايتباى ، وهو الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباى الظاهرى الشركسى الاصل . ولـــــــد عام ٨٢٠هـ - ٤١٧م. وقدم إلى مصر وهو فى سن صغيره لم يتجاوز العشرين من عمره فاشتراه الملك الأشرف برسباى مع بعض المماليك الأخرين واهتم بتعليمهم وتربيتهم . وعندما توفى الملك برسباى اشتراه السلطان جقمق ، وظل يتقلد المناصب المختلفة حتى تم عزل السلطان تمربغا من الحكم ، فتولى قايتباى الحكم بدلا منه فى يوم الاثنين ٢٦ رجب ٨٧٠هـ ــ ١٤٦٨م وقد لقب بالملك الأشرف .

ورغم الحروب التى خاضها السلطان قايتباى مع الاتراك العثمانين والروم ، والفتن التى انتشرت بين الأمراء المماليك فى أثناء تواجد جيوشه ببلاد الشام وغيرها ، إلا أن ايادية البرة امتدت بالاصلاح والتعمير فى مختلف بقاع مصر وخارج ارضها ايضا . فازدهرت العمارة فى عصره ازدهارا كبيرا ، فقد كان محبا للفنون والعماره حتى أنه كان يتخذ شاد للعمائر كوظيفة من وظائف الدولة وكان اشهر من تولاها « قجماس الاسحاقى » الذى باشر العمل فى قلعة قايتباى بالاسكندرية .

وتعد تلك القلعة من أهم القلاع (الحصون الدفاعية) فى مصر على ساحل البحر الابيض المتوسط ففى الطرف الشرقى لجزيرة فاروس ذات الموقع الهام على مدخل الميناء الشرقى للاسكندرية كان يقام منار الاسكندرية القديم الذى أنشأه بطليموس فيلاد لفيوس عام ٢٧٩ ق . م ، والذى تهدم فى زلزال عام ٧٠٢هـ فى عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون الذى امر بترميمه ، ولكنه لم يصمد إلا لبضع سنين ثم تهدمت جميع اجزائه مما جعل اصلاحه امرا مستحيلا .

وفى أثناء زيارة السلطان قايتباى لمدنية الاسكندرية عام ٨٨٢هـ ــ ١٤٧٧م توجه إلى موضع المنار القديم وامر أن يبنى على موقعه القديم برجا هو ما يعرف الآن بقلعة (طابيه) قايتباى ، وقد تم بناء تلك القلعة فى عامين من ٨٨٢هـ ــ ١٤٧٧م إلى ٨٨٤هـ ــ ١٤٧٩م .

حالة القلعة على مر العصور :

نظرا للاهمية البالغة لقلعة قايتباى من الناحية العسكرية فقد اعتنى بها سلاطين مصر وحكامها منذ أنشائها وعلى مر العصور . ففى العصر المملوكى حينما تولى السلطان « قانصوه الغورى » امر البلاد أولاها عناية خاصة واهتماما بالغا فزاد من قوة حاميتها وزودها بالسلاح والعتاد ، وحينما شعر بقرب الخطر العثمانى اصدر مرسوما عسكريا ينهى فيه عن إخراج الاسلحة من القلعة ويجعل الشنق والاعدام جزاء لكل من تسول له نفسه الأقدام على عمل من أعمال السرقة داخلها ، وقد امر بنقش نص المرسوم على لوحة من الرخام تثبت اعلى الباب المؤدى إلى الفناء .

وبعد استيلاء الاتراك العثمانين على مصر استخدمت القلعة كمكاناً لحاميتهم كما فعلوا فى قلعة القاهرة ودمياط والبرلسى والعريش ، واهتموا بالمحافظة عليها وذودوها بطوائف من الجند المشاه والفرسان والمدفعية وجماعة من الطبالين ونافخى الابواق والمعمارين والنجارين ، وحينما ضعفت قوة العثمانين الحربية بدأت القلعة تفقد اهميتها الحربية نتيجة لذلك ولكنها ظلت محتفظة بشكلها وعمارتها حتى سقطت فى أيدى الفرنسيين حينما استولوا على الاسكندرية عام ١٧٩٨ م وعندما استتب الأمر فى مصر لمحمد على عمل على تحصين البلاد وسواحلها ، فعنى بتجديد القلاع والحصون القديمة واقام العديد من القلاع الجديدة ومن القلاع التى حظيت باهتمامه قلعة قايتباى بالاسكندرية ، فقد عمل على تجديد مبانيها المتصدعة وإعادتها إلى حالتها الأولى كما اصلح ورمم اسوارها الخارجية وزودها بالاسلحة الحديثة وخاصة المدافع الساحلية واستمرت القلعة موضع اهتمام خلفاء محمد على حتى قيام الثورة العرابية عام ١٨٨٢ ، وضرب الاسطول الانجليزى مدينة الاسكندرية فى ١١ يوليو من نفس العام فهدم قلاعها واصاب حصونها واحدث تخريبا شاملا وتصدعا بالغا بها .

وفى عام ١٩٠٤ بدأت لجنة حفظ الأثار العربية فى القيام بدراسات لاعادة القلعة إلى حالتها الأولى بعد أن اصيب واجهتها الشمالية والغربية باصابات شديدة وتخربت جدران اقبيتها نتيجة انفجار مقذوفات المدافع بداخلها وكانت أشد الاصابات فى واجهتها الغربية التى دمرت عن آخرها وفتحت بها ثغرات كبيره وفى نفس العام وبمعرفة وزارة الحربية تم هدم الأجزاء المتبقية من الادوار العليا .

وفى عام ١٩٤٠ بدأت أعمال الترميم بالقلعة حيث تم تجديد أسوارها واستكمال بناء البرج الرئيسى باجزائه المختلفة وطوابقه المتعددة الا أن قائد الجيش فى ذلك الوقت لاسباب تتعلق بالامن رفض اعادة بناء منارة المسجد التى تعلو السطح العلوى للبرج ، وتوالت أعمال التجديد والاصلاح بالقلعة حتى بدأت هيئة الأثار المصرية فى ترميمها ترميما شاملا وذلك عام ١٩٨٤م .

الوصف المعمارى للقلعة :

أقيمت هذه القلعة على مساحة تزيد عن اربعة افدنة (حوالى ١٧٥٥٠ م ٢) وقد بنيت على تلك المساحة الاسوار الخارجية والاستحكامات الحربية بينما بنى البرج الرئيسى فى الجهة الشمالية الغربية من تلك المساحة .

البرج الرئيسى :

عبارة عن بناء ضخم من الحجر الجيرى الصلب دو القطع الكبيرة يتكون من ثلاث طوابق يزيد ارتفاعه عن سبعة عشر مترا وهو مربع الشكل طول ضلعه ٣٠ م وقد روعى فى تصميمه اتجاه اضلاعه إلى الجهات الاربع الاصلية كما اقيم فى اركانه الاربعة اربعة ابراج مستديرة ترتفع عن سطح البرج الكبير نفسه ويبلغ قطر كل منها ستة أمتار ويلاحظ أن الجزء السفلى من جدرانها الخارجية أكثر سمكا من بقية اجزائها .

ويتوسط الواجهة الجنوبية من البرج الرئيسى المدخل الوحيد بعد أن سد المدخلين الجانبيين وهو يتكون من داخلة كبيرة يبلغ اتساعها ثلاثة امتار ، ترتفع إلى نهاية الطابق الأول وتنتهى من أعلى بعقد مدبب ويحيط بها من الخارج افريز منحوت من الحجر ، ويتوسط هذه الدخله فتحة باب مستطيلة الشكل يكتنفها من الجانبين ومن اعلى ثلاث قطع من حجر الجرانيت الاحمر وتعلو فتحة الباب فتحة ضيقة مستطيلة الشكل على جانبيها تجويفان يذكر أنه كان بهما خرطوشان يحملان رنك السلطان قايتباى .

وعلى الجانب الأيمن من الباب وفى مستوى نهاية الدور الارضى توجد فتحات للتهوية كما يغطى البرج مجموعة من النوافذ والفتحات المختلفة الاشكال والاحجام وعلى جانبى الباب يوجد مصطبتان من الحجر ترتفع كل منهما ٨٠ سم عن ارضية المدخل .

منظر عام للقلعة من الجهة الشرقية .

الواجهة الشمالية المطلة على البحر .

ويتكون البرج من ثلاث طوابق يختلف كل منها عن الأخر اختلافا واضحا فى التخطيط والارتفاع ، وربما يرجع ذلك إلى الغرض الذى استخدم من اجله كل طابق . فالطابق الأرضى يشغل معظمه المسجد والطابق الذى يلية به عدة حجرات مختلفة المساحة ربما كانت للسكنى أما الطابق الثالث فيتكون من حجرات صغيرة متشابهة يفصل بينها ممرات من المحتمل أنها كانت تستعمل كمخازن للاسلحة والذخيرة .

الطابق الأرضى : وينقسم هذا الطابق إلى ثلاثة أقسام . الأول ويشمل الجزء الشرق ويتكون من ردهة طويلة موازية للجدار الشرق الخارجى وعدة حجرات صغيرة بالضلع الجنوبى . والقسم الثانى بالجانب الغربى ويتكون من ردهة توازى الجدار الغربى وحجرة بالضلع الجنوبى . أما القسم الثالث وهو الاوسط فيضم المسجد الذى يشغل أكثر من نصف مساحة الطابق الارضى . وقد بنى على غرار المدارس المملوكية فيتكون من صحن مربع مكشوف فى الوسط يحيط به اربعة ايوانات صغيرة معقود كل منها بعقد كبير مدبب ويغطى بواطنها زخارف محززة . كما توجد فى نهاية ارجل العقود الاربعة اوتاد خشبية . ويبلغ طول صحن المسجد ٨ر٥ م وينخفض مستوى أرضيته عن أرضية الايوانات المحيطة به حوالى نصف متر وقد كسيت ارضيته بالرخام المتعدد الالوان الدقيق الصنع فى تكوين هندسى وزخرفى . أما الايوانات الاربع فتكاد تكون متساوية فى المساحة فهى مربعة الشكل تتراوح اطوال اضلاعها بين ٥ر٤ ، ٥ م وأهمها الايوان الجنوبى وهو ايوان القبلة الذى يتوسط جداره الجنوبى محراب ــ يلاحظ أنه ليس على الاتجاه الصحيح أى اتجاه الكعبه ويرجع ذلك إلى إن تخطيط المسجد قد تمشى مع تخطيط القلعة من حيث الأتجاه إلى الاربع جهات الاصلية ــ ويكتنف المحراب عمودان صغيران من الرخام كما كان بجانبه منبر خشبى صغير . ويواجه هذا الايوان الايوان الشمالى الذى فتح فى احد جدرانه باب يؤدى إلى حجرة صغيرة . أما الايوان الشرقى فيشبه الايوانين السابقين الا أنه خال تماما من الفتحات ويواجه الايوان الشرقى الايوان الغربى يوجد به الباب الرئيسى الذى يصل بين المسجد وبقية اجزاء الطابق الارضى . وفى مواجهة هذا الباب يوجد باب آخر يؤدى إلى حجرة بها ضريح غير معروف صاحبة وأن كان البعض يظن أنه مدفن السلطان قايتباى ، وهو زعم باطل . ومن الملاحظ أن الايوانات الاربعة يغطيها اقبية متعارضة وهى ظاهرة نلاحظها فى معظم اسقف القلعة .

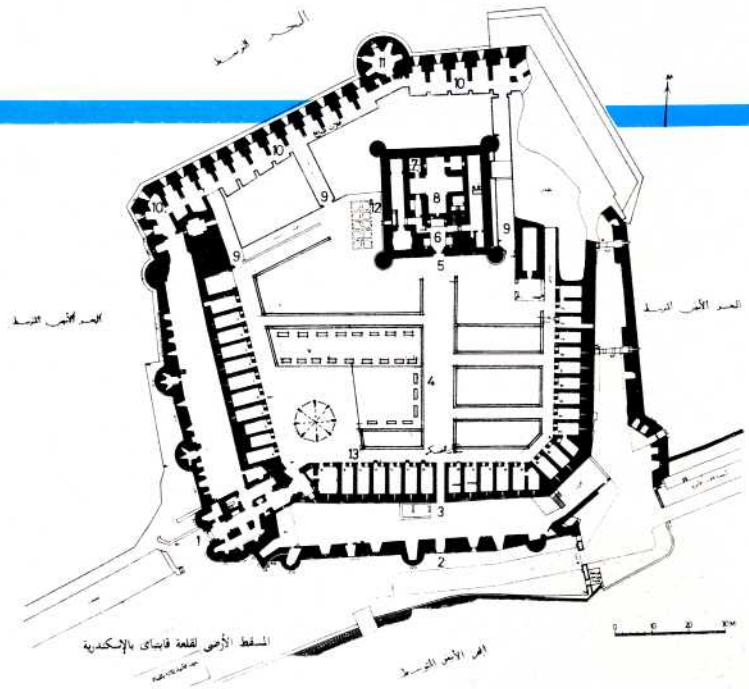

مسقط أفقى لقلعة قايتباى

الطابق الاول :

ويتم الوصول إلى هذا الطابق عن طريق سلم من الحجر مرتفع الدرجات يوجد بالطابق الارضى على يمين ــ الداخل إلى الردهة الشرقية ويشتمل هذا الطابق على ممرات تلتف حول الجدران الداخلية ويحيط بها حجرات متساوية الاحجام وهى متصلة بالابراج الركنية وقد فتحت فى جدران هذه الحجرات نوافذ تبدأ من مستوى الارض كما توجد بعض الحجرات الداخلية تطل على صحن المسجد والمنور الصغير الذى يقع بجوار مدخل المسجد ويلاحظ أن مبانى الجزء الشرقى من هذا الطابق قديمة ويتخلل مبانيها جزوع النخيل وعوارض خشبية للتقوية .

الطابق الثانى :

ويتم الوصول اليه عن طريق سلم القلعه يوصل إلى السطح فى موقعين ، الاول من ناحية الممر الشرقى والثانى من احدى الحجرات الجانبية . ويتكون هذا الطابق من الممرات الشرقية والغربية والشمالية والحجرات المختلفة المتصلة بها ، وعلى الجانب الايسر للممر الشرقى نجد باب يؤدى إلى حجرة ازيل سقفها واجريت بها بعض الاصلاحات حديثا وفتح بداخلها باب فى الزاوية الشمالية الشرقية يؤدى إلى حجرة أخرى داخلية بنيت فى البرج المستدير القائم فى هذا الركن ــ وهو البرج الوحيد الذى يتصل من الداخل بالمبانى الداخلية لهذا الطابق . ويلاحظ أن حجرات وممرات هذا الطابق مسقوفة بأقبية طولية ومتعارضة ، وقد فتحت النوافذ الخارجية على هيئة منافذ سهام بما يتلاءم مع طبيعة القلعة . أما سطح القلعة فيحيط به مشرفات حجرية كانت تتكون من ثلاث قطع إثنين مستطيلين والثالث مستدير فى اعلاها ومن الملاحظ أن سقف هذا الطابق من الطوب الاحمر باختلاف الطابقين السابقين اللذين كانا من الحجر ولعل السبب فى ذلك هو تخفيف الاحمال على المبنى .

أسوار القلعة :

تأكيدا لتحصين القلعة وزيادة مناعتها احيطت بسورين كبيرين من الأحجار الضخمة ، وقد بنيت هذه الاسوار بشكل يتفق والمظهر الحربى للقلعة . وتنقسم اسوار القلعة إلى قسمين :

الاسوار الخارجية :

وهى الاسوار التى تحيط بالقلعة من الجهات الاربعة ، والتى يفصل بينها وبين الاسوار الداخلية فراغ كبير . وقد اعدت هذه الاسوار لحماية القلعة من الأخطار الخارجية ، فيتخللها ابراج مستديرة ترتفع عن مستوى السور نفسه . ويطل الضلع الشرقى من السور على البحر ، وقد بنى فى اتجاه مائل حيث يتجه نصفه الشمالى نحو الغرب قليلا ، ويبلغ عرض هذا الضلع مترين وارتفاعه ثمانية أمتار ولا يتخلله أى أبراج ، وقد تهدمت معظم احزاؤه فاعيد ترميمها فى اطار مشروع تطوير القلعة . أما الضلع الغربى فهو أكثر سمكا من بقية الاضلاع الأخرى يتخلله من الخارج ثلاثة ابراج مستديرة ترتفع عن مستوى السور نفسه ويتكون من جزئين جزء داخلى وآخر خارجى ويعتبر من أقدم الاجزاء التى لا تزال باقية نظرا لتخلل مبانيه كتل الخشب وجزوع ــ النخيل . ويذكر كثير من الكتاب ومنهم د . عبد الرحمن زكى أن هذا الجزء كان به سجن القلعة .

أما الضلع الجنوبى فيطل على الميناء الشرقى ، ويمتد من الشرق إلى الغرب فى خط مستقيم يتخلله ثلاثة ابراج مستديرة بارزة ويتوسطه باب على شكل فتحة مستطيلة معقودة بعقد مستقيم مكون من صنج معشقة أما واجهته الداخلية فهى على شكل عقد كبير نصف دائرى . والضلع الشمالى يطل على البحر مباشرة وينقسم إلى قسمين ، الجزء السفلى منه وهو عبارة عن ممر كبير مسقوف باقبية يمتد بطول السور من الشرق إلى الغرب وقد بنى فوق جزء من الصخور المحيطة بالقلعة ، وينقسم هذا الممر إلى عدة حجرات مربعة الشكل بها فتحات معقودة تطل على البحر أعدت كفتحات للمدافع والمنجنيق أما الجزء العلوى فيتكون من ممر به فتحات ضيقة تطل ايضا على البحر ، وكان معظم هذا الجزء قد تهدم واعيد ترميمه واحيط بمبانى قوية تحميه من الانواء البحرية .

الاسوار الداخلية :

وهى مبنية من الحجر وتحيط بالقلعة من الجهات الشرقية والغربية والجنوبية ، ويفصلها عن الاسوار الخارجية مسافة تتراوح بين خمس وعشرة أمتار فى بعض المواقع . ويضم هذا السور مجموعة من الحجرات (الحواصل) المتجاورة التى يبلغ عددها ٣٤ حجرة اعدت كثكنات للجند ، وهى خالية من النوافذ والفتحات فيما عدا فتحه الباب . الذى يقابله فتحة للتهوية على شكل مزغل فى بعضها ، كما يوجد نافذة مستطيلة على يسار الداخل بجوار الباب عليها مصبعات حديدية ، وتطل هذه الحجرات على فناء القلعة وجميعها مسقوفة بأقبية طولية

المدخل الأصلى للقلعة :

ويقع هذا المدخل فى الركن الجنوبى الغربى من السور الخارجى ويشبه ابواب القاهرة الفاطمية التى بناها « بدر الجمالى » إلا أنه أقل ضخامة . وهذا المدخل عبارة عن دخله محصورة بين برجين مستديرين يبرزان إلى الخارج ويتوسط تلك الدخلة باب ضيق يعلوه عتب حجرى نصف دائرى ويعلوه آخر مخفف للضغط

البرج الرئيسى بالقلعة

١ ــ مسقط أفقى للدور الأول

٢ ــ مسقط أفقى للدور الثانى

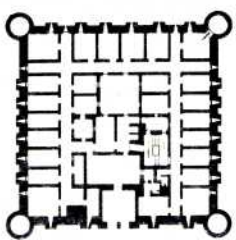

منظر عام للقلعة من الجهة الشرقية .

مشروع ترميم قلعة قايتباى بالأسكندرية

كانت قلعة قايتباى بالاسكندرية ضمن سلسلة المشروعات التى تقوم هيئة الأثار المصرية بتنفيذها مستهدفة بذلك ترميم وتطوير وتجميل ونظافة المناطق الأثرية وذلك نظرا للحالة السيئة للقلعة التى ادت إلى تآكل الاحجار الداخلية والخارجية وتهدم بعض من اجزائها المطلة على البحر . ويجدر الاشارة أولا إلى الحالة المعمارية التى كانت عليها القلعة قبل بدء اعمال الترميم بها .

البرج الرئيسى : حدثت بهذا البرج بعض التغيرات منذ ترميمه فى الأربعينات وحتى الآن نتيجة للاستغلال الخاطىء ، فقد تم بياض أغلب الاماكن الداخلية بطبقة من البياض تخالف المواصفات الأثرية ، واقيمت بعض القواطع الخشبية كما استغلت المزاغل فى عرض ديورامات المتحف البحرى مما استدعى سد المزاغل نفسها بالاضافة إلى تآكل درجات السلم الحجرى فاصبحت فى حالة سيئة ، وكذلك الأرضيات الحجرية للأدوار الثلاثة . هذا وتجدر الاشارة إلى ان اغلب جدران الواجهات الأصلية قد تآكلت احجارها بفعل العوامل الطبيعية سواء الاجزاء المرممة قريبا أو الاجزاء الاصلية القديمة .

مسجد القلعة : أصبحت حالة هذا المسجد سيئة فقد ظهرت على جدرانه طبقة من الاملاح ، وتساقطت معظم طبقات الدهان التى تغطى الجدران بالاضافة الى تفكك قطع الفسيفساء الرخامية التى تغطى الصحن وتآكل احجار أرضية الأيوانات .

اسوار القلعة : أصبحت الاسوار الخارجية فى حالة سيئة نتيجة لعدم العناية بها لفترة طويلة فقد تآكلت احجارها وخاصة أحجار الضلع الغربى منها فى المناطق القريبة من الماء مما أثر على وحدة البناء واصبحت أجزاء كثيرة مهددة بالسقوط وخاصة الاجزاء الاصلية منه ، كما تأثرت مبانى الضلع الشرق من هذا السور بملوحة مياه البحر وتآكل أغلبها نتيجة لقربها من الماء مما استدعى سرعة ترميمها بعد اجراء الدراسات الفنية للحفاظ عليها مستقبلاً .

أما بالنسبة للأسوار الداخلية التى تضم الحواصل والتى تحيط بالبناء فى الجهات الشرقية والجنوبية والشمالية فقد كانت فى حاجة ماسة إلى الترميم خاصة وأن طبقات الدهان اصبحت هشة وغير متماسكة مما يهدد المبانى نفسها بالتآكل وخاصة ان هناك نسبة كبيرة من الاملاح ظهرت فوق الجدران ، بالاضافة إلى أن الاحجار التى استخدمت فى بناء هذه الحواصل من نوعية رديئة لايمكن تركها على هذه الحالة ، كما تآكل حديد المصبعات المركبة على الفتحات اعلى ابواب الحواصل واصبح مظهرها خشنا مما يستدعى تغيرها بالكامل ، بالاضافة إلى أن

● البرج الرئيسى أثناء عمليات ترميم الواجهتين الغربية والجنوبية

● مزاغل المدافع أثناء الترميم

مزاغل المدافع فى السور الشمالى للقلعة قبل الترميم .

بوابة البلدية أثناء أعمال الترميم .

ومن اعمال الحفائر التى تمت فى منطقة القلعة محاولة العثور على المصدر الذى كان يمد القلعة بالمياه العذبة نظرا لانها كانت تبعد عن مصادر المياه الصالحة للشرب والاستعمال اليومى ، وقد تم العثور على صهريج ضخم فى تخوم الأرض يقع موازيا للضلع الغربى بالبرج الرئيسى من الخارج وهو عبارة عن صهريج مبنى بالطوب الاحمر طوله ١٣ر١٠م وعرضه ٥ر٠٥ م يقسمه طولا صف مكون من أربعة اعمدة تحمل خمسة عقود حجرية بحيث يتكون فى النهاية عشرة قباب ضحلة على الجانبين ، أما عمقه فيبلغ حوالى ٤ر٥٠م ، وكان هذا الصهريج متصلا باسطح المبانى المجاورة وخاصة مبانى الضلعين الشمالى والغربى من الاسوار حيث توجد ماسورة من الفخار تتجه نحو تلك الاماكن مما يرجح أن تغذيه هذا الصهريج بالماء كانت تتم عن طريق تجميع مياه الامطار الوفيرة من اسطح هذه الاماكن فى هذه الماسورة لتصب فى الصهريج . ومن الملاحظ أن المونة المستعملة فى تغطية الاسطح هى نفس المونة التى استعملت فى تبطين جوانب الصهريج من الداخل وهى مونة صلبة غير مسامية لاتتاثر بالماء ويغلب عليها اللون الاحمر لوجود نسبة من الجمرة داخلة فى تركيبها . ويتصل الصهريج بالبرج الرئيسى ايضا عن طريق ممر مقبى يمر اسفل الجدار الغربى متجها الى داخل المبنى .

ونظرا لافتقار منطقة القلعة الى عنصر الخضرة وتوافر المساحات اللازمة لهذا الغرض تم انشاء حديقة داخل فنائها وفقا لاحدث الاساليب فى الرى مع مراعاة التغلب على مشكلة رشح المياه من احواض الزرع الى التربة وعدم وصولها الى اساسات المبانى كما تم انتقاء نوعيات من النباتات التى لا تحتاج الى كمية من المياه كبيرة .

وقد تم تغيير وتطوير شبكة الكهرباء الخاصة بالقلعة فقد ازيلت جميع الأعمال الكهربائية السابقة التى تم تركيبها دون دراسة والتى كانت تعوق اعمال الترميم والتطوير الجارية ، واضيئت بعض الحواصل

بوابة البلدية بعد الترميم .

البلاط الذى استخدم فى أسطح هذه الحواصل ردىء جدا لايتمشى والأصول الاثرية ، وقد كانت مياه الامطار تنفذ منه مما استدعى تغيره بنوع جيد من البلاط .

الاعمال التى تمت بالقلعة :

ضمن اعمال التطوير والترميم بالقلعة كان من الضرورى اجراء اعمال نظافة شاملة للمنطقة سواء من الداخل أو الخارج ، فقد تم تنظيف جميع الحواصل السفلى المطلة على البحر من المخلفات المكدسة بها على مر السنين والتى كادت تغلق المزاغل الكبرى الخاصة بالمدفعية . كما تم تنظيف الحواصل المطلة على الصحن حيث انها كانت مليئة بالمخلفات منذ مدة طويلة وكان قد اصابها العفن نظرا لوجود نسبة رطوبة عالية داخل هذه الحواصل ، وتم تنظيف الأدوار الثلاثة وجميع القاعات والممرات التى توجد بالبرج الرئيسى وازيلت المخلفات والاتربة أعلى السطح ، كما ازيلت المخلفات المتراكمة بين الاسوار الداخلية والخارجية ونظفت المنطقة المحيطة بالقلعة من الخارج .

منظر عام للواجهة الجنوبيه للبرج الرئيسى (قبل الترميم) .

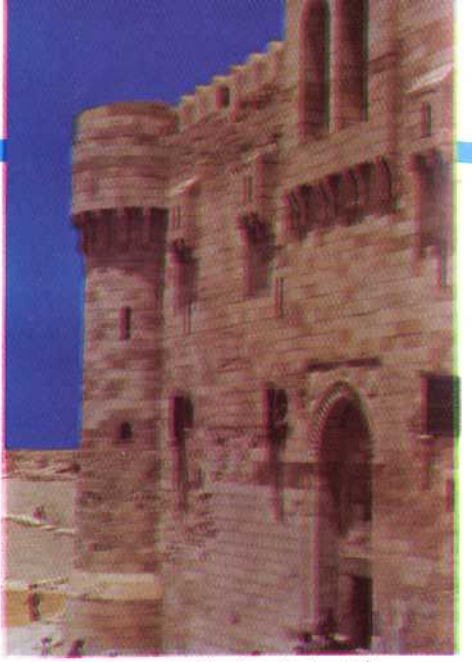

جزء من الواجهة الجنوبية (الرئيسية) بعد الترميم .

الداخلية والخارجية وممرات وسلالم مبنى البرج باضاءة مناسبة بحيث لا تتعرض هذه المبانى لاية تشوهات نتيجة تركيب الدوائر الجديدة . وقد تمت اعمال التركيب فى ثلاثة حواصل من الحواصل الخارجية ومثلها من الحواصل الداخلية كنموذج للعمل والاحتفاظ بالباقى منها بدون إضاءة مع استخدام وحدات إضاءة بسيطة بدلا من الوحدات السابقة الشديدة التوهج بالاماكن التى استقر الرأى على اضائتها .

كما استخدم فى إضاءة المساحة الخارجية بعد استكمال تنسيق الممرات والمساحات المعدة كحدائق وحدات اضاءة من الزجاج على اعمدة قصيرة يبلغ ارتفاعها مترا واحد ، اما الواجهات الخارجية للقلعة فقد استخدم فيها وحدات إضاءة من الصوديوم مع زيادة عدد الدوائر والوحدات . لزيادة الإضاءة على تلك الواجهات لاظهار النواحى الجمالية والهندسية لها من مختلف الزوايا بما فيها الضلع المواجه للبحر وقد استخدم فى ذلك نوع جديد من مواسير البلاستيك السميك لمقاومة الرطوبة بدلا من المواسير الصلب التى اصابها الصدأ بفعل الرطوبة والعوامل الجوية .

أحد الممرات بالدور الثانى بالبرج الرئيسى أثناء عمليات الترميم .

وقد جرى تنسيق بين هيئة الاثار ومحافظة الاسكندرية لتغيير غرفة المحمولات واللوحة الرئيسية وتجميعهما معا بغرفة واحدة فى مكان قريب من المدخل الحالى لتسهيل اعمال الصيانة اللازمة .

اعمال الصيانة والعلاج والترميم :

الاخشاب : نظرا لوجود القلعة على شاطىء البحر مباشرة فقد تأثرت جميع العناصر الخشبية من ابواب وشبابيك وغيرها تأثيرا بالغا لوجود نسبة رطوبة عالية مما ادى الى اصابة بعض هياكل الابواب والشبابيك بالتواءات وعفونة . كما أصيبت بعض الاخشاب باصابات حشرية وفطرية ، وشروخ وفلوق كثيرة ونظرا لان هذه الاخشاب لا تتحمل التأثيرات المختلفة فقد استدعى ذلك معاملة خاصة لحمايتها . كما تأثرت الدهانات الموجودة عليها بتلك العوامل الجوية المتباينة من رطوبة عالية ليلا وحرارة شديدة نهارا مما ادى الى ضرورة ازالة طبقة الدهانات القديمة التى تشوه العناصر الخشبية المختلفة ومعالجتها بالمواد الكيماوية المناسبة مع منع دهانها بأى دهانات زيتية أو ورنيشية لعدم ملاءمتها للظروف البيئية والمناخية التى تحيط بالقلعة .

اعمال الترميم التى تمت بها :

١ – تم تصوير جميع العناصر الخشبية الموجودة بالقلعة قبل البدء فى عمليات العلاج والصيانة والترميم .

٢ – تم ازالة طبقات الدهان الموجودة على الأخشاب بطريقة ميكانيكية مع ازالة بقايا الدهان بالمواد الكمياوية للتأكد تماما من خلوها من جميع العناصر الغريبة مع حشو الشروخ والفلوق الموجودة بسدائب من الخشب وذلك لعدم تحمل المعجون للظروف الجوية المحيطة .

٣ – تم معالجة الاخشاب من الحشرات والفطريات بمادة الكلورودين المخفف بالنفط بنسبة $2\frac{1}{2}$ ٪ .

٤ – تم ازالة العفونة الموجودة بالأخشاب ميكانيكيا وذلك بعد تجفيف الاجزاء ودهانها بمادة التراى كلوروائيلين لازالة الرطوبة ، ومن مميزات هذه المادة انها لاتؤثر على الأخشاب كما أنها بطيئة الجفاف مما يجعلها أنسب المواد المستخدمة فى علاج العفونة .

الجزء الواقع غرب الحواصل أثناء الترميم .

٥ – تم تقوية الاخشاب بمادة الترای كلورو اثلين بنسبة ٢٪ مرتين لضمان تغلغلها فى جميع مسام الاخشاب .

الاحجار : وتوجد بها نسبة عالية من الاملاح لتواجد جزء كبير منها ملاصق تماما للبحر كما أن الامواج العالية والانواء أدت إلى تآكل اجزاء كثيرة من الاحجار مما أثر على تكوينها وأدى إلى تفتتها .

اعمال الترميم التى تمت بها :

١ – تم تصوير الأحجار لتحديد اماكن الاملاح والتآكلات الموجود بها قبل العمل .

٢ – ازالة الاملاح بعمل كمادات من الطمى والرمل بنسبة ١ / ٤ .

٣ – ترميم الاحجار التالفة بمونة من الحجر الجيرى والجير والرمل وقليل من الاسمنت الأبيض مع اضافة مادة كيماوية لاتتأثر بالرطوبة إلى هذه المونة .

٤ – تم تقوية بعض الاحجار المطلة على البحر بمادة السيلكون .

أعمال الترميم المعمارى :

البرج الرئيسى :

١ – تم فك الأحجار التالفة بواجهات البرج طبقا للأصول الفنية وأعيد البناء والترميم باحجار جديدة منحوتة بنفس شكل ومقاس الأحجار الأثرية كما تم الملء خلفها بمبان من كسر الحجر مع استعمال مونة الأسمنت والجير والرمل .

٢ – تم إزالة اللياسة الأسمنتية من أعلى السطح العلوى وتم تركيب بلاط معصرانى بهذا السطح طبقا للأصول الفنية والأثرية .

٣ – تم تركيب شرافات حجارى جديدة على محيط السطح العلوى من الخارج بنفس شكل ومقاس الشرافات القديمة .

٤ – تم ترميم حوائط وأقبية وعقود الدور الأوسط بكسر الحجر والطوب الأحمر .

٥ – تم ترميم العقود الحجارى المنحوت حول الفتحات باحجار منحوتة من نفس النوع .

٦ – تم بياض الحوائط والأسقف ببياض التخشين المكون بالنسب الخاصة من الأسمنت والجير والرمل .

٧ – تم تبليط أرضيات الدورين العلويين بالبلاط المعصرانى طبقا للأصول الأثرية والفنية .

٨ – إستبدال جميع البلاط الحجارى التالف بأرضيات الدور الأرضى ببلاط حجارى منحوت بنفس المقاسات القديمة .

٩ – تم إستبدال الدرج التالف بدرج جديد من نفس قطاع الدرج القديم .

١٠ – تم إعادة بناء قبة صحن المسجد بالطوب الأحمر بعد دراسة مقارنة لمنشآت قايتباى كما تم بياضها من الخارج مع تخليق الشبابيك اللازمة كما تم تركيب هلال نحاسى طبقا للاصول الأثرية .

١١ – إعادة تبليط ايوانات المسجد بالبلاط الحجارى المنحوت طبقا لشكل ومقاس البلاط القديم .

الأسوار الدفاعية الشمالية :

١ – تم ازالة الحوائط التالفة واعادة بناءها بنفس الاسلوب القديم وكسوتها ببياض التخشين .

٢ – استكمال الأجزاء المفقودة من العقد البرميلى المغطى للمر الغربى وذلك بمبانى الطوب الأحمر ، مع بياض البطنيات السفلية له سواء المبانى الأصلية أو الجديدة ببياض التخشين .

٣ – ترميم واجهات الممرين الشرقى والغربى باحجار الدساتير المنحوتة بعد فك الاجزاء القديمة التالفة ، وتبليط أرضية الممر الغربى بالبلاط الحجارى .

٤ – تم ترميم واستكمال الاجزاء المفقودة من جدران وأسقف الممر الشمالى بأحجار منحوتة بنفس الاسلوب القديم على هيئة دساتير ، أما الارضيات فقد تم تبليطها بالبلاط الحجارى أمتدادا للممر الغربى .

الحواصل المطلة على الصحن :

١ – أزيلت الاجزاء التالفة واعيد بنائها بالدبش وكسر الحجر كل حسب مكانة بالأصول الآثرية .

٢ – تم ازالة جميع البياض التالف الخارجى والداخلى وعمل بياض تخشين من نفس نوع القديم للحوائط والاسقف ، كما تم ترميم المبانى الحجارى حول فتحات الأبواب .

٣ – ترميم وضبط الأبواب الخارجية وكذلك الشبابيك الخشبية كما تم تبليط ارضيات جميع الحواصل بعد ازالة الدكات الخرسانية .

٤ – تم تبليط الأسطح العلوية بالبلاط والمعصرانى حيث كانت مبلطة ببلاطات اسمنتية غير مطابقة للأصول الاثرية .

٥ – استكمال الناقص والفاقد من صف المزاغل الممتد بكامل سطح الحواصل من الشرق والجنوب والغرب سواء مبانى بالحجر المنحوت حول فتحات المزاغل أو مبانى بكسر الحجارة .

السور الخارجى :

١ – تم فك الاجزاء التالفة من هذا السور بالأجزاء السفلية واعيد بنائها بعد معالجة الشروخ باحجار جديدة منحوتة من نفس النوع مع ملء الفراغ من خلفها بمبانى من كسر الحجر ومونة الجير والرمل والاسمنت وترميم الكوابيل الحجرية والزخارف .

٢ – تكسير وازالة البياض القديم التالف وعمل بياض جديد مطابق للمواصفات الأثرية .

٣ – تم ترميم الاجزاء الحجرية بالواجهة الجنوبية بعد فك الاحجار القديمة التالفة .

اعمال النجارة : تم اصلاح جميع الابواب والشبابيك الخشبية واستكمال الاجزاء الناقصة منها وتركيب الشبابيك الخرط والمصبعات الخشبية المطلة على صحن المسجد بالادوار الثلاثة بالبرج الرئيسى .

مبانى الخدمات السياحية : وكخط ثابت لمشروعات الهيئة فى تطوير المتاحف الأثرية والمناطق الاثرية تم مايلى :

١ – اختيار وتجهيز الركن الشمالى الغربى المطل على البحر واعداده ليكون كافتيريا على احدث النظم وسيتم اعداد بعض الحواصل على امتداد الكافتيريا لاستغلالها كمطعم سياحى بعد غلق جميع الفتحات المطلة على البحر بمصبعات حديدية وضلف من الزجاج (سيكوريت) لمنع مياه البحر من الدخول اليها ولتأمين الموقع من ناحية البحر .

٢ – تم اعداد احد الحواصل لبيع المشغولات المعدنية والخشبية والجصية المصنعة بمعهد الحرف الاثرية بالهيئة .

٣ – إعداد الفناء الرئيسى بتنسيقه وتشجيره واقامة برجولا بالركن الجنوبى الغربى منه للعروض الموسيقية وللجلوس الزوار للمشاهدة والتأمل .

٤ – اقامة حجرة للاستعلامات وبيع التذاكر عند المدخل بين السورين الداخلى والخارجى بالحجر المنحوت على الطراز الاسلامى المملوكى .

المتحف اليونانى الرومانى ١٨٩٥م

م . يوسف الغريانى
د . الحسين ابو العطا
م . نادية زيتون

● مدخل المتحف اليونانى الرومانى

يعد إنشاء المتحف اليونانى الرومانى بالاسكندرية فى بداية هذا القرن من الأحداث الحضارية الثقافية العظيمة فى تاريخ المدينة الحافل – وقد لاحت فكرة انشاء هذا المتحف للمرة الأولى عام ١٨٩١ ، وقبل ذلك التاريخ كانت ثروة المدينة من الآثار القديمة التى يعثر عليها عبارة عن مجموعات خاصة من حوزة مجموعة من اجانب واثرياء المدينة المهتمين بمظاهر الحضارة القديمة .

ونتيجة للنشاط الأثرى وتزايد الاكتشافات بالمدينة والذى تبنته جمعية الآثار بالاسكندرية.. دعت إلى فكرة انشاء متحف الاسكندرية ولاقى ذلك ترحيبا واسعا فى الأوساط الصحفية فضلا عما ابداه مواطنو المدينة والحكومة والمجلس البلدى من ترحيب بالفكرة .

واقيم هذا المتحف فى مبنى صغير فى أول الأمر ، يتكون من خمس حجرات فى شارع رشيد (طريق الحرية حاليا) عام ١٨٩٣م . ولكن سرعان ماضاق المكان بالآثار المراد عرضها ، فقررت بلدية الاسكندرية بناء المتحف الحالى ، وافتتح للمرة الأولى عام ١٨٩٥ وتم تعيين أول مدير له وهو الايطالى جيوسف بوتى (Jesoph Botti) وكان عدد قاعاته إحدى عشر قاعة .

ومع تزايد الاكتشافات الاثرية تطلبت الحاجة زيادة عدد القاعات لعرض ما يتم كشفه من قطع اثرية ولذلك قامت بلدية الاسكندرية بزيادة عدد القاعات عام ١٩٠٤ إلى ٢٢ قاعة وليظل حتى عام ١٩٨٢ ليضاف إليه جناحا ضخما استكملت به دورة الزيارة المتعارف عليها فى المتاحف العالمية ، وبذلك اصبح خط السير داخل المتحف مستمر بلا انقطاع بالنسبة لنقطتى البدء والنهاية .

وتضم هذه القاعة المستجدة (٢٣) متحفا كاملا من روائع وكنوز العملات من النقد اليونانى والبطلمى والرومانى والبيزنطى والاسلامى وحلى مكتشفة حديثا من الذهب وروائع من البرونز لتماثيل ملوك وأباطرة العصرين اليونانى والرومانى .

واهتمت هيئة الآثار المصرية بالمتحف من حيث تطويره تطويرا شاملا فلم يقتصر التطوير على شكل المبنى بما يحويه من عناصر هندسية وفنية ولكن شملت ايضا طرق عرض الاثار التى لم تكن معروضة من قبل ، وتم عرض مجموعات من المسارج الفخارية من العصرين اليونانى والرومانى مرتبة ترتيباً زمنيا وتاريخيا ، إلى جانب عرض مجموعات من الزجاج السكندرى تبدأ من العصر اليونانى وحتى العصر الاسلامى . وقد قام السيد (مدير متحف المنيل) بتنسيق وعرض هذه القطع الأثرية كى تلائم اساليب العرض المتحفى العالمى .

هذا ونسقت حدائق المتحف البحرية والقبلية بعناصر وتخطيط وافكار مستوحاه من حدائق بومبى الرومانية القديمة التى دُمرت فى القرن الأولى الميلادى ومازالت حدائقها ماثلة للعيان الان بعد ازاحة النقاب عن اسرارها الاثرية المؤثرة ، وكذلك من حدائق الاسكندرية اليونانية الرومانية التى تعكس

● أعمال الترميم الدقيق داخل المتحف .

● تمثال نصفى من البرونز للامبراطور الرومانى هادريان .

● تمثال لفتاة ترتدى رداء الشيماتيون

● تمثالى ايزيس وازوريس .

حضارة المدينة ومن بعض ماورد من رسوم على بعض الوثائق التى وصلت الينا كالعناصر الحدائقة والنباتية المصورة على جدران مقبرة من مقابر الورديان والتى تصور ساقية لرفع المياه داخل حديقة أو حقل سكندرى قديم وملونة بالألوان .

ومما هو جدير بالذكر ان قامت فرق الترميم المتخصصة فى الترميم المتحفى الدقيق باعادة الكشف على جميع القطع الأثرية لترميمها أو وضع المواد المقوية العازلة للقطع التى ليست فى حاجة إلى ترميم وقد تم ذلك لجميع الآثار بانواعها كل حسب المواد التى صنعت منها سواء من النسيج ، أو الأحجار والرخام ، أو الفخار والمعادن ، وامتدت أعمال الترميم إلى تلك المخزنة أيضا وقد قام المرممين بعزل القطع الحجرية عن الجدران حتى لا تتسرب اليها الرطوبة فتؤدى إلى تفتتها كما كان متبعا باسلوب خاطىء من قبل .

الترميم المعمارى : وفى مجال الترميم المعمارى تم مايلى :

أولا : أزيلت جميع الارضيات الاسمنتية والبلاط الاسمنتى وبلاط الموزايكو وحل محلها رخام كراره أبيض يقدر بمساحة ٢٥٠٠م٢ . مع تجليد القواعد وتغيير المدخل .

ثانيا : تم ازالة البياض القديم وعمل بياض جديد لجميع واجهات المتحف والحوائط الداخلية بمساحة ١٢٫٠٠٠م٢ مع دهان ما يقرب من ١٠٫٠٠٠م٢ خارجيا وجميع القاعات الداخلية .

ثالثا : تم صنع ١٢٠ فترينة جديدة تتمشى وطرق العرض الحديثة .

رابعا : تم تغيير الشبابيك وتركيب ٥٠٠ شباك الومنيوم بجميع مناور المتحف .

وبهذه الاعمال اعيد للمتحف المظهر اللائق به .

تطوير شبكة الكهرباء

وضعت خطة جديدة تماما فى هذا المجال بحيث يساير المتحف احدث النظم المتبعة عالميا وقد تم فيها :

١ – تغيير شبكة الاضاءة الكهربائية بالكامل وتقويتها مع عدم اضرارها بالاثر وجعلها اضاءة غير مباشرة داخل الفترين .

٢ – تركيب شبكة انذار آلى ضد الحريق تأمينا للمتحف .

٣ – تركيب شبكة كاميرات تليفزيونية لمراقبة المعروضات وجميع صالات المتحف والمداخل الرئيسية وذلك لأمن المتحف .

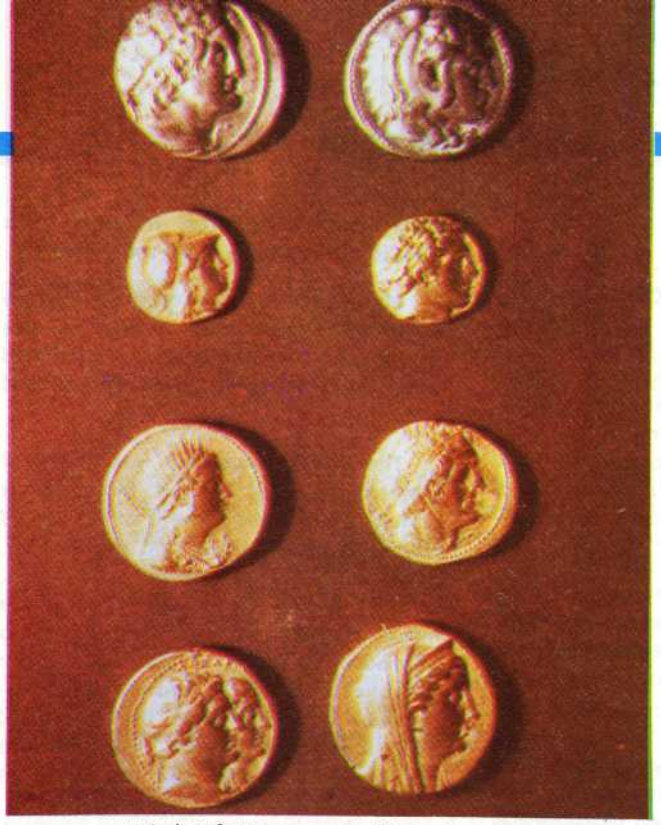

● بعض العملات الفضية والذهبية من معروضات قاعة العملات .

● أناء من الفخار عليه رسوم حيوانات إسطورية من الحضرة .

٤ – تركيب شبكة اذاعة صوتية داخلية فى جميع الصالات ، لبث الموسيقى الخفيفة واذاعة اية معلومات أو اوامر أو تعليمات فى الصالات .

٥ – تركيب جهاز فيديو وتليفزيون ملون لعرض افلام خاصة بجميع اثار المتحف .

تطوير المدخل العام

١ – تطوير الحدائق الواقعة على جانبى المدخل .

٢ – تطوير المدخل الرئيسى لما يلائم مكانة المتحف السياحية .

٣ – تجهيز حجرات لكبار الزوار وتكسية الاعمدة بالرخام واعادة تركيب ارضية المدخل برسومات ملائمة للطرز اليونانى .

٤ – عمل فتحات فى المدخل لاعطاء المدخل حيز واسع يكفى لاستيعاب الوفود السياحية التى ترد .

٥ – نقل مكتب الشرطة والحراسة إلى المدخل الثانوى حتى يقوم باداء مهام الحراسة بعيدا عن حركة زائرى المتحف .

٦ – اضيف للمتحف الخدمات الاساسية التى كان يفتقد اليها سابقا مثل معمل الترميم وورشة صغيرة للنجارة وكافيتريا وبيتا للهدايا يقوم ببيع مستنسخات الأثار وكذا مطبوعات الهيئة .

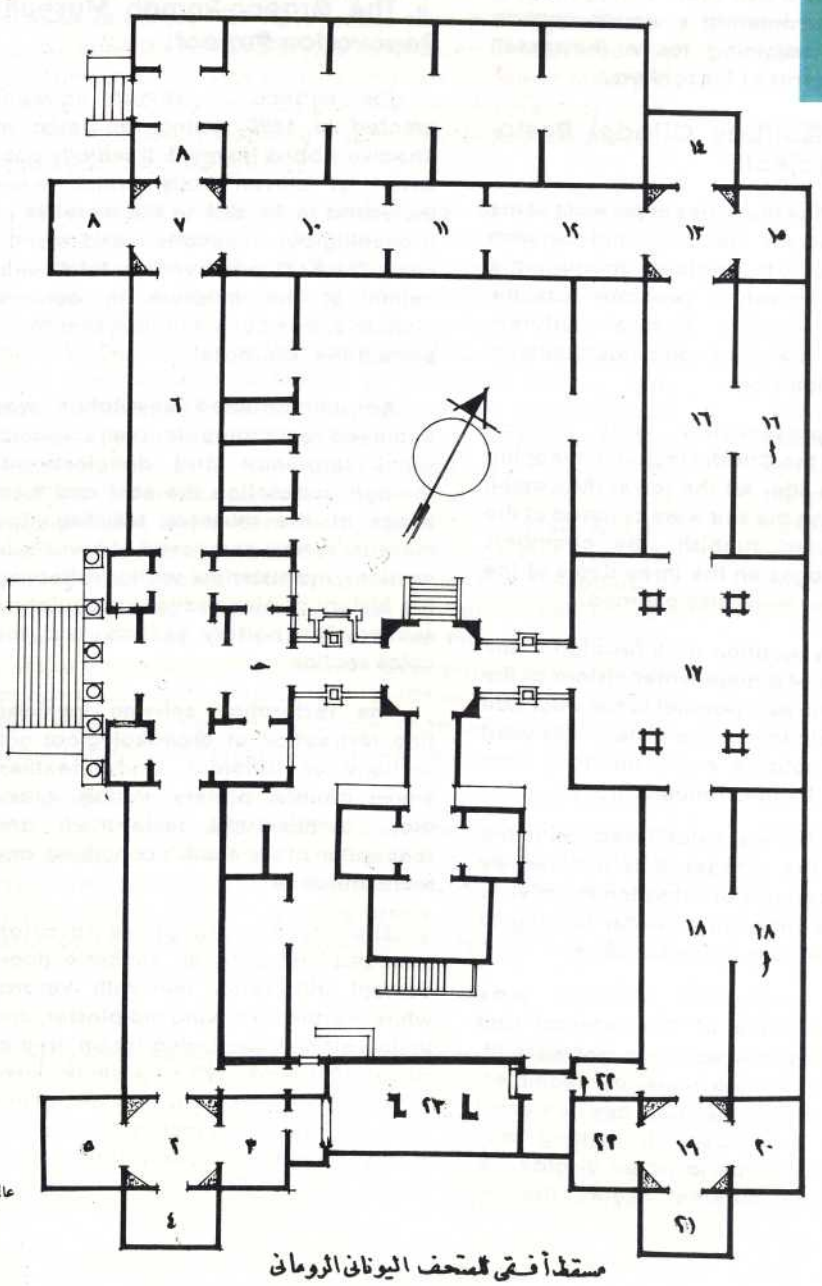

مستقبل المتحف اليونانى الرومانى

SYNOPSIS

The issue includes the following main subjects:

★ Qaitbay's Citadel in Alexandria:

Historical Back-grouna: The Citadel was established by Sultan Alashraf Abu Al Nasr Saif El — Din Qaitbay, who was appointed ruler in 872 A.H. -1468 A.D. Sultan Qaitbay was so fond of art and architecture. The Qaitbay Citadel in Alexandria is considered one of the most important defensive strongholds on the Mediterranean sea coast. It was erected in the exact site of the famous Alexandrian lighthouse on the eastern point of the Pharos Island, which was destroyed during the earthquake of 702 A.H. The construction of the Citadel lasted for two years.

Because of its great strategic importance, the Qaitbay Citadel was cared for by the rulers of Egypt from the time it was constructed until the rule of Mohammed Ali.

In the Mameluke period, Sultan Qansoh El-Ghowry increased the strength of the garrison quartered there and provided it with weapons and equipments. When the Ottoman Turks conquered Egypt, they used the citadel for defense, as they had done in the citadels of Cairo, Damietta, Borollos and El-Arish, and kept it in good condition. During the reign of Mohammed Ali, he took interest in fortifying the country and its coasts. Thus, he renewed the damaged structure of Qaitbay Citadel and repaired its outer ramparts. When the English fleet bombarded Alexandria in 11 July 1882, the Citadel was severely damaged.

In 1904, the Citadel drew the attention of the Arab Monuments Conservation Committee, which collected all the documents related to the Citadel.

Architectural Description of the Citadel: The Citadel covers an area of 17550 m^2 (more than 4 feddans). The external ramparts and the military fortifications occupy much of the area, while the main tower lies in the west end of the northern side.

The main tower is a huge building composed of three floors, 17 m high. Its ground plan is square (30 × 30 m^2). Cricular towers are set at its four corners. The tower is constructed of large blocks of cut limestone. The height and plan of the three floors are quite different, probably due to different functions. Most of the ground floor is occupied by the mosque. The second floor has several rooms of differing areas, perhaps for dwelling. The third floor contains similar small rooms seperated by corridors. they were likely used as storerooms for weapons and ammnunition.

To fortify the Citadel, it was surrounded with two successive ramparts built of huge stone. The external ramparts surround the Citadel on four sides, and were built to protect the structure from the outside. The internal ramparts were built of stone on the east, west, and south sides of the main tower. They are seperated from the external ramparts by a space which ranges from 10 to 15 meters. The internal ramparts contain series of adjoining rooms (hawassel) used as barracks for soldiers.

★ The Qaitbay Citadel Restoration Project:

As part of the series of projects of the EAO to restore, beautify, and develop the sites of ancient monuments throughoutEgypt, a program was initiated to restore Qaitbay Citadel, including detailed and architectural preservation work.

The preservation work accomplished in the Citadel included cleaning the entire site. All the lower (hawassel) overlooking the sea were cleaned of the accumulated rubbish. The chambers and passages on the three floors of the main tower were also cleaned.

The excavation work resulted in the discovery of a huge water cistern at the limits of the site, parallel to the west side of the main tower. The cistern was used to store potable water for daily consumption by the stationed troops.

A garden was established inside the court of the Citadel. It is watered by modern systems of irrigation in order to avoid the problem of water leaking to the foundations of the building.

The electrical network was improved. Three of the external and three of the internal hawassel were lit, using soft lighting units, as examples. The corridors, garden, and external facades were also lit; lighting was increased outside to better display the citadel from different angles. The circuits were distributed through thick plastic pipes which resist moisture.

Much effort was exerted in the detailed conservtion work of the wooden and stone elements, which had been badly affected by dampness and salts.

The most important architectural restoration work in the main tower included the replacement of damaged stones in the facades and the interior, construction of new stone batlements, and rebuilding the dome covering the mosques' sahn with red bricks after a comparative study of Qaitbay's other establishements. The architectural restoration also included the hawassel over looking the sahn, the northern defensive ramparts and the external ramparts.

★ The Graeco-Roman Museum Renovation Project:

The Graeco — Roman museum erected in 1895 during the reign of Khedive Abbas Helmy II. It initially consisted of eleven halls, which were increased to 23, due to the increase of archealogical excavation and researches. The EAO took over the total renovation of the museum to achieve modern systems of exhibition, in order to correct the late state.

An uninterrupted circulation was achieved according to the chronological sequence and development, through connecting the east and west wings of the museum building. The museum is now composed of four basic sections, the historical section reflecting the history of Alexandria, the sculpture section, the pottery section, and the coins section.

The restoration scheme included fine restoration of archaeological collections of different kinds; textiles, stone, marble, pottery, metals, glass, etc.., architectural restoration, and renovation of the electrical network and main entrance.

The architectural restoration included replacing all concrete floors cement and mosiac tiles with «karara» white marble, removing old plaster, and laying off new plastering for an area of about 12000 m2. 120 new show cases were constructed, and 500 aluminium windows were assembled to give the museum back its appropriate appearance.

EDITORIAL:

HISTORICAL AWARENESS AND THE YOUTH

The hopes pinned by the European West on the results of the First World War have faded away in the atmosphere of the economic crisis which had become aggravated in the thirties of the present century. And there have appeared new schools of historical thought that announced the death of History to mankind. A pessimistic wave has, then, pervaded both political and cultural life alike. Oswald Spengler's hypotheses on the death of civilizations in Europe, and those of the school of instrumentalism, in the United States, on the absurdity of History, both represented the darkest philosophies known by the schools of historical thought, possibly since the Greek age, that have emptied human history of its advantage. Despite its attempt to assume an academic posture, it did not take long before it re-vacated its position for traditional optimism of the schools of history that have issued from the Hegelian philosophy since the last century, re-introducing a renovated view stressing the concepts of unity and advantage of history, as well as the incessant progressive development of man's intellectual and material fundamentals throughout his long-extended historical journey.

Such modern Hegelian schools began to adopt methods ranging from Idealism to Materialism in their interpretation of the significance of history. They have, completely or nearly, agreed on the significance of man's role, together with his historical awareness, in realizing a promising future for the peoples. Such methods, that have enriched historical learning in a manner unprecedented in historical studies, have assumed a firmly - established posture in the academic centres and the local or international cultural circles, in spite of manifestations of the international crisis and struggles. The UNESCO has embraced such a view in the conference on cultural policies which convened in MEXICO in 1982. And the recommendations were adopted on the importance of maintaining the national identity of the Third World peoples, as well as the need to be aware of the movement of history as a necessity to face the challenges of our time and render successful the social and economic development plans for such peoples, through enriching both sentiments and intellects of that human being, who is busily engaged in realizing his material and spiritual esteem by such plans.

The renaissance of the European West has been realized, after the Dark Ages, through return to the classical springs of the Greeks and the Romans, considering they constitute the traditional cultural structure of the European continent. And the conscious resumed its progressive development throughout history. There have issued from Europe gifts of modern Western civilization in arts, philosophy, logic, law, political sciences, history, and mathematics. Likewise, the so-called archaeological revolution in the sciences of antiquities has broken out, since the beginnings of the nineteenth century, when the writings of the classical historians on the ancient civilization of the Near East, particularly in Egypt and Babylon, gripped the imagination of the pioneers in the new field of archaeological learning. The real start was deciphering of the cryptic characters of the ancient Egyptian language by Champollion, and both the Babylonian and Sumerian languages in ancient Iraq. Since then, philological researches and scientific excavations have been following in concentrated succession, so as to give us in the end a huge quantity of archaeological documents forming clear archaeological records of mankind in both their geographical and temporal dimensions.

In sum, we can follow more clearly, in such archaeological records of mankind, manifestations of the incessant progressive course of development in history. And this is to be done by setting apart the pure material part of such develoment from the technique of stone implements in prehistoric ages, then the technique of metals especially the bronze, up till the eleventh century B.C., when man succeeded in utilization of iron, and then the civilization of the engine since the age of industrial revolution in Western European civilization. From all this we can derive definite conceptions on the significance of historical awareness, as well as the necessity to stimulate it if we are to scrutinize the movement of history. In truth, cultural equilibrium is the direct result of historical awareness which is to realize sentimental and intellectual integration between the past and the present, and remove accumulations of misconceptions that vex our feelings and may, sometimes, impel us to exagerate or, perhaps, to lose our trust in some data of our historical reality.

According to the famous Egyptian historian Ali Mubarak, weakness of Muslims and nations of the Orient is due to their neglect of historical sciences. Such a view is still stumbling, after some hundred years, despite the necessities of national comprehensive planning within the framework of an intensive cultural and educational endeavour to raise the level of historical awareness of our youths and citizens, considereng it as the most important national cultural cause in our time.

Dr Ahmad Kadry
President of Egyptian
Antiquities Organization

Dr Ahmad Kadry
Mr Mahmoud el-Hadidy
Dr Mahmoud Abderrazeq
Dr Amal el-'Imary
Dr 'Aliya Sheriff

Dr Wafa' Assiddieq
Dr Shawqi Nakhlah
engr. Jozef Zaki
engr. Ahmad Gabr Sheriff
engr. Nabil Abdessamie'
Mr 'Abdullah Al-'Attar

Prof. Abdelbaki Ibrahim
Prof. Hazem Ibrahim
Prof. Ahmad Kamal Abdul Fattah
arch. Nora Al-Shinnawy
arch. Hana' Nabhan
arch. Huda Fawzy

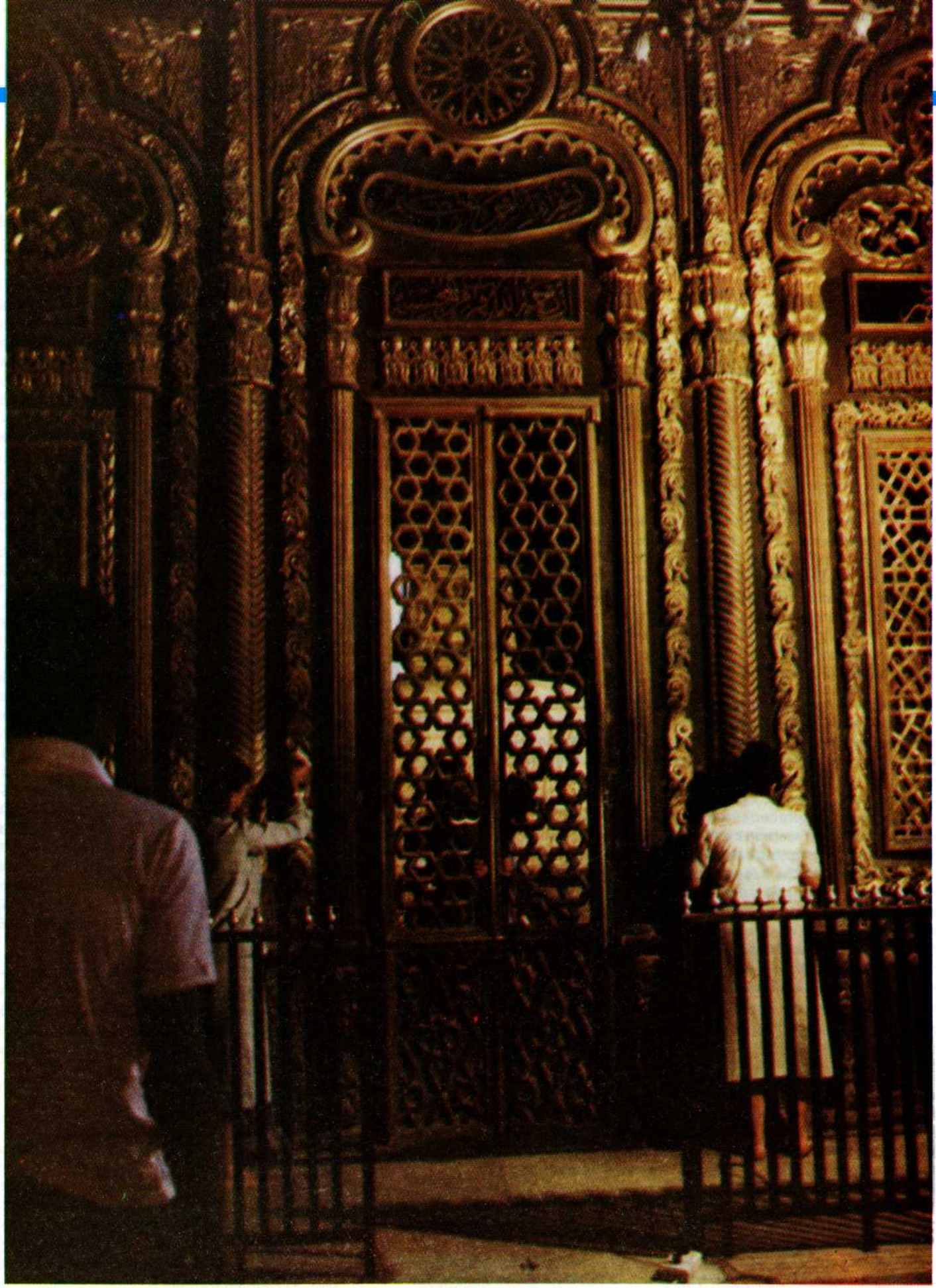

• أعمال الترميم الدقيق لباب الضريح – جامع محمد على – بالقلعة

مقال فنى :

الفراغات شبه العامة واستعمالاتها فى إحدى المجمعات السكنية الهامشية

عزبة منشية ناصر بحلوان (١٩٨١)

د . عليه عبد الهادى د . سندرا هاول م / أيمن عبد اللطيف

مقدمة :

تعد الهجرة الريفية الى المدن الكبرى من أهم أسباب ظهور التجمعات السكنية الهامشية (Squatter Settlements) على أطراف المدن – وذلك مع ازدياد حدة مشكلة الاسكان فى الحضر – والريف على حد سواء – والتى بلغت درجة حرجة خاصة بالنسبة لاسكان محدودى الدخل . وتزداد حدة المشكلة عام بعد عام نتيجة لعدة اسباب متداخلة اهمها الزيادة فى معدل النمو السنوى ومعدلات الهجرة الريفية المرتفعة .

وتعد عملية ظهور الأحياء الهامشية حول القاهرة من ابرز نتائج الامتداد الحضرى العشوائى وعدم التحكم فى اسلوب الهجرة الريفية إلى الحضر كما تواجه النازحون من الريف الى المدن الكبرى مشكلة هامة هى الحصول على المسكن الملائم . فهناك ثلاثة احتمالات تواجه المهاجرين ، وهى إما العودة إلى الريف ، حيث الضغط البشرى الرهيب على الأرض الزراعية ومستوى المعيشة المنخفض ، أو البقاء فى المدينة فى الاحياء السكنية المتدهورة (Slums) فى ظروف اجتماعية وصحية سيئة ، أو إنشاء مساكن خاصة على أراضى الدولة حول العاصمة والتى تكون مع الوقت التجمعات الهامشية وذلك بالاعتماد على الجهود الذاتية للسكان – والضعيفة اساسا . .

وتهتم الدراسة التى اجراها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالاشتراك مع وزارة الإسكان والتعمير والوكالة الامريكية للتنمية (Case study of Urban Settlements) بالاحتمال الثالث – التجمعات الهامشية حول العاصمة – والتى تعيش فى ظروف سيئة محرومة من الخدمات الاساسية سواء اجتماعية أو صحية ... وذلك بهدف الارتقاء بهذه التجمعات البشرية فى القاهرة الكبرى حيث تركزت الدراسة فى المنطقة المحيطة بمدينة حلوان . وكذلك الاستفادة من البيانات والمعلومات والنتائج التى يتم التوصل اليها من خلال البحث فى تطوير تصميمات لتجمعات سكنية جديدة لخدمة سكان لهم نفس الخلفية الاجتماعية والاقتصادية . وكان قد وقع الاختيار على ٦ تجمعات سكنية فى حلوان هى عزبة منشية ناصر وعرب راشد وكفر العلو وعرب غنيم وزين والأباصيرى . شمل البحث دراسة خلفية السكان ، وتاريخ التجمع السكنى ، والخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان ، والمشاكل والاحتياجات ، وحالة المساكن من ناحية طرق ومواد البناء ، والمرافق ومواد التشطيب ، واساليب استخدام الفراغات المختلفة وعلاقتها باسلوب الحياة اليومية ، والحالة الصحية للمقيمين ولقد تمت دراسة العناصر السابقة من خلال فريق بحث متعدد التخصصات (الإجتماعى والمعمارى والطبى) ترأسه د . نهى فهمى ، وقام بالدراسة المعمارية د . يحيى عبد الله ، م . عليه عبد الهادى ، م . منير السمرى ،

منشية ناصر :

هي عبارة عن تجمع سكنى هامشى (Squatter Settlement) يقع على اطراف النسيج الحضرى على بعد ٤٠ كيلو متر جنوب القاهرة ، على بعد ١٠ ميل من حلوان و ٦ر٤ ميل من المعصرة . وتبلغ مساحتها ٢٩ كم٢ .

يبلغ عدد سكان منشية ناصر ١٥٠٠ نسمة معظمهم من اصل ريفى ، ويعمل نسبة كبيرة من السكان فى المصانع المجاورة فى المنطقة الصناعية بحلوان (٧٥ ٪) بينما يعمل (١٤ ٪) من السكان فى التجارة ، (٩٪) فى الخدمات بدأت الهجرة إلى المنطقة عام ١٩٤٤م .

يتميز النسيج الحضرى لعزبة منشية ناصر بوجود الطريق التجارى الرئيسى الذى يقسم المنطقة السكنية الى جزئين ، وتتفرع منه شوارع عمودية تقسم المنطقة السكنية إلى مجموعات blocks تخترقها شوارع ضيقة أو حارات . وترتفع المبانى على جانبى الشارع التجارى إلى ثلاثة أو اربع ادوار ، بينما لاتتعدى ارتفاعات بقية المبانى دورا أو دورين .

طريقة الانشاء الغالبة على المساكن أثناء إجراء الدراسة (٧٨ – ٧٩) هى الحوائط الحاملة المبنية من الطين أو الحجر أو الطوب الأحمر . أما الأسقف فمن الخشب المغطى بالجريد أو الواح الاسبستوس هذا الى جانب بعض النماذج القليلة المبنية من الخرسانة المسلحة .

أن تجانس سكان العزبة من ناحية الظروف الاجتماعية والاقتصادية يعد من المميزات الواضحة لهذا التجمع السكنى الهامشى الذى يغلب عليه الطابع الريفى ويظهر هذا بوضوح فى أسلوب المعيشة والعادات والسلوكيات فى الاماكن العامة . كما تغلب المشاركة الاجتماعية والتعاون على العلاقات بين السكان نظرا لوجود عنصر الخوف والتهديد بالطرد من المنطقة فى أى وقت ، ولذلك اتجه السكان الى تحقيق متطلباتهم المعيشية من خلال الجهود الذاتية ... وهى من العناصر المطلوب التأكيد عليها فى برامج الارتقاء والتنمية .

العينة التى وقع عليها الاختيار لاجراء المسح المعمارى التفصيلى عبارة عن بلوك سكنى تقليدى مكون من ٦٥ مسكن ومسجد صغير يحده من الشمال الطريق التجارى الرئيسى شارع المنشاوى ومن الجنوب شارع دكتور على ابراهيم ومن الشرق شارع سليم ومن الغرب شارع سالم الأشهب . والمساكن عبارة عن صفين (back to back) بحيث تطل المساكن الخارجية على الشوارع المحيطة بالبلوك بينما تطل المساكن الداخلية على طريق داخلى أضيق (شارع عبده بدوى) .

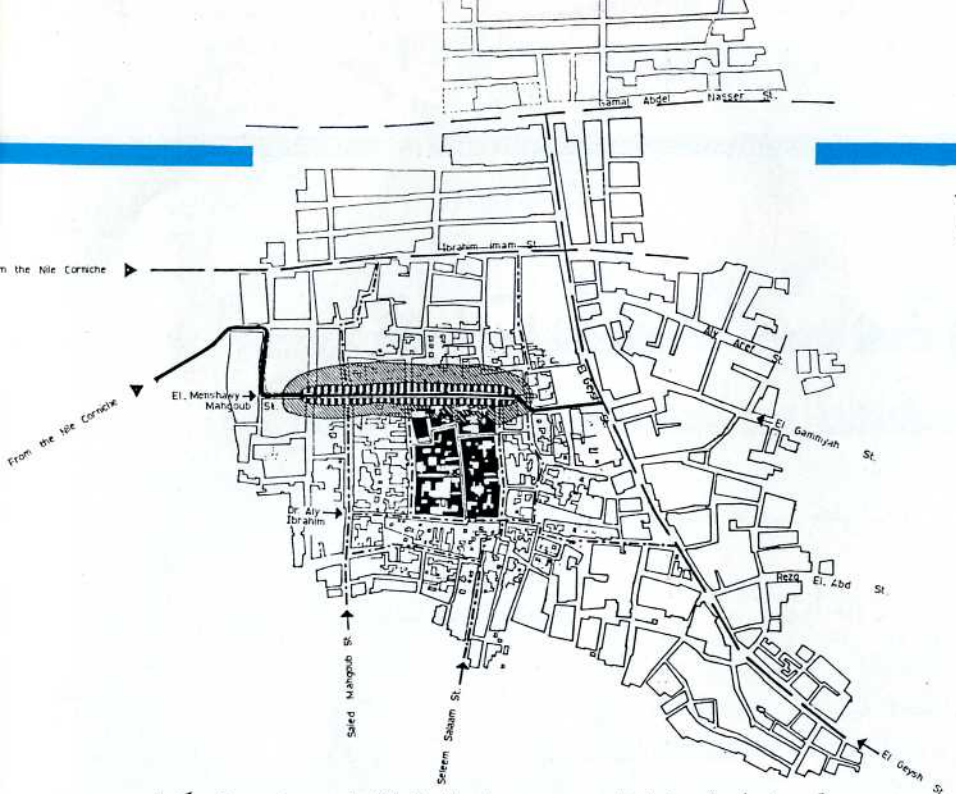

موقع عام لعزبة منشية ناصر موضح عليه العينة المختارة (٦٥ وحدة سكنية) .

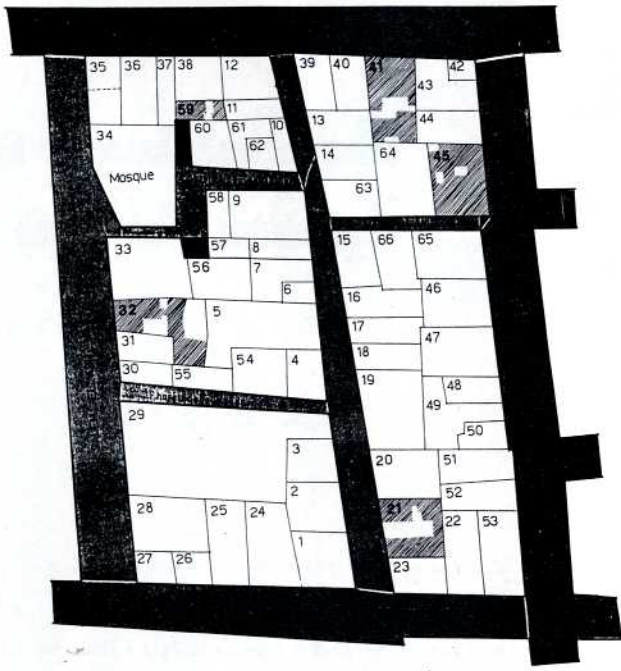

البلوك السكنى موضح عليه الخمس نماذج المختارة .

ولقد اظهرت نتائج المسح المعمارى أن الطابع الغالب هو المسكن ذو الفناء (٤٦٪) أما الشقق فتمثل (٣٣٪) والغرف (٢١٪) الارتفاع الغالب هو دور واحد (٦٥٪) ودورين (٢٨٪) مع وجود عدد قليل من المبانى بارتفاع ثلاث أو اربع أدوار (٧٪) . (٦٥٪) من السكان يمتلكون المساكن التى يقيمون بها و (٢٣٪) منهم يقوم بتأجير بعض الغرف .

دراسة وتحليل الفراغات شبه العامة فى مساكن عزبة منشية ناصر :

قامت مجموعة من الباحثين باستكمال وتطوير الدراسة السابقة ، وذلك بتجميع نتائج الدراسات المعمارية والاجتماعية والاقتصادية التى تمت فى عزبة منشية ناصر . واختيار خمس نماذج من المساكن الموجودة فى البلوك السكنى بهدف تحليل التأثيرات المتبادلة للملامح الفراغية على أساليب إستخدام الفراغ وعلى الأنشطة اليومية لمستخدمى الفراغ .

قامت بهذه الدراسة م / عليه عبد الهادى بالاشتراك مع د . سندرا هاول . وم . أيمن عبد اللطيف فى الرسومات المعمارية حيث تم اختيار النماذج بحيث تمثل مواقع مختلفة (على طريق رئيسى فرعى - حارة - حارة مسدودة) وارتفاعات مختلفة وأشكال مختلفة من الافقية (مستطيلة غير منتظمة) ونوعيات ملكيات مختلفة .

الطرق :

بدراسة الطرق التى تخدم العزبة لوحظ وجود تدرج واضح يبدأ بالطريق التجارى الرئيسى (١٣٫٥ - ١٠ أمتار) ويمكن اعتباره طريق للمشاه ، والطريق المتوسط (٨ - ٥ أمتار) وتطل عليه مبانى يغلب عليها الاستخدام السكنى وليس به سيارات على الاطلاق الحارة (٣ - ٢ متر) ولا تطل عليها الا الاستخدامات السكنية وتعد الحارة فراغ شبه عام يتجمع فيه الجيران لانشاء علاقات اجتماعية متبادلة . وبالتالى نجد أن الشوارع تمثل تدرج متتالى من الفراغات العامة الى الفراغات شبه العامة للانتقال من الشارع التجارى العام الى مدخل الوحدة السكنية الخاصة .

الشارع التجارى الرئيسى

الحارة .

تحليل النماذج السكنية :

نموذج ٣٢ : وحدة سكنية مكونة من دور واحد تقيم فيها عائلة واحدة (مالك) . يتحول الفناء الامامى فى هذا المثال الى فراغ شبه خاص لممارسة الانشطة اليومية المختلفة . فى الصباح ، يترك باب المنزل مفتوحا لتراقب الزوجة اطفالها اثناء لعبهم فى الحارة ، وتقوم فى نفس الوقت بالاعمال المنزلية من غسيل واعداد طعام ... كما تتجاذب اطراف الحديث مع جيرانها (تقيم علاقات اجتماعية) . أما بعد الظهر فتلتف الأسرة حول الطبلية لتناول الطعام ثم الشاى وتبقى بقية النهار تتجاذب اطراف الحديث .

نموذج ٥٩ : مسكن مكون من دور واحد يطل على حارة مسدودة ، وتقيم فيه عائلة واحدة (مالك) . نظرا لموقع المسكن فى نهاية الحارة بعيدا عن الشارع العام ، فان الجزء الامامى شبه العام يستخدم فى الاغراض الخاصة ، مثل الاستحمام . كما أن اعداد الطعام يتم فى مكان ثابت صالة المدخل نظرا لاستعمال الفرن بالبوتاجاز .

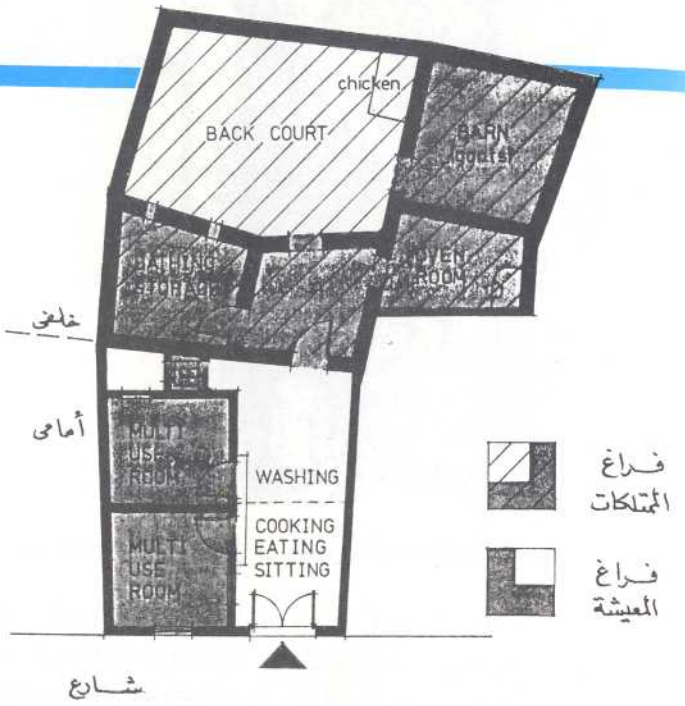

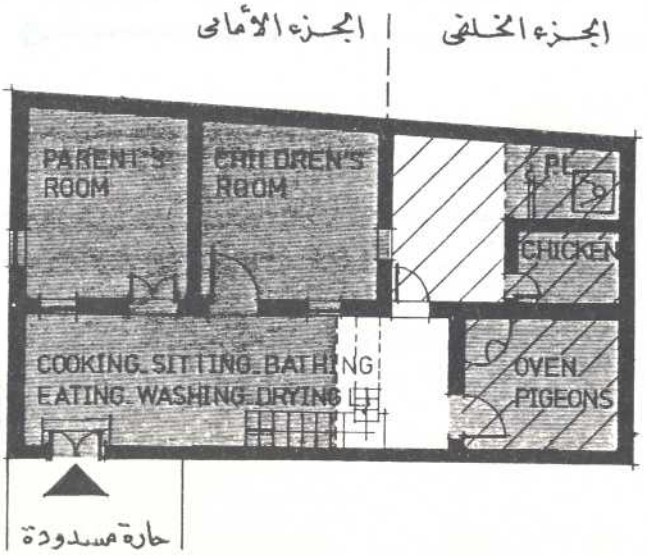

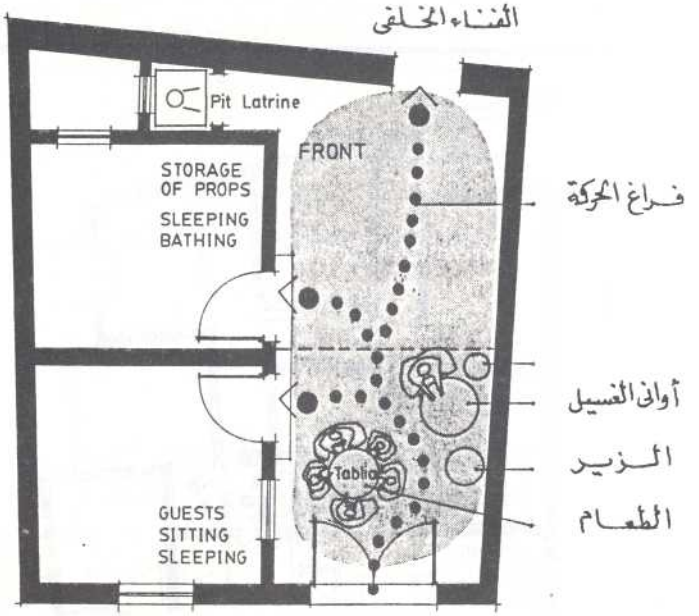

دراسة الأنشطة اليومية فى الفراغ - شبه العام

الفناء الأمامى

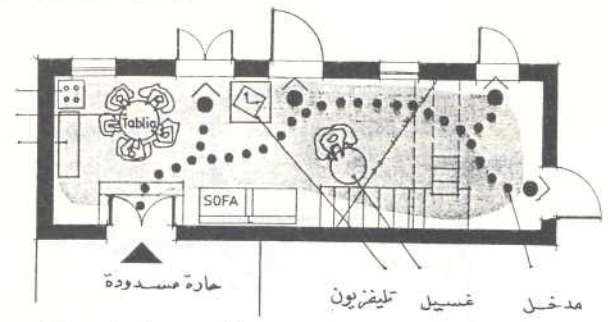

غسيل الملابس يتم في الفناء الامامى .

الفناء الامامى

الفناء الخلفى

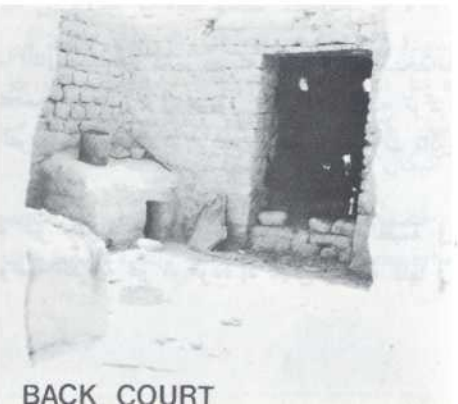

نموذج ٢١

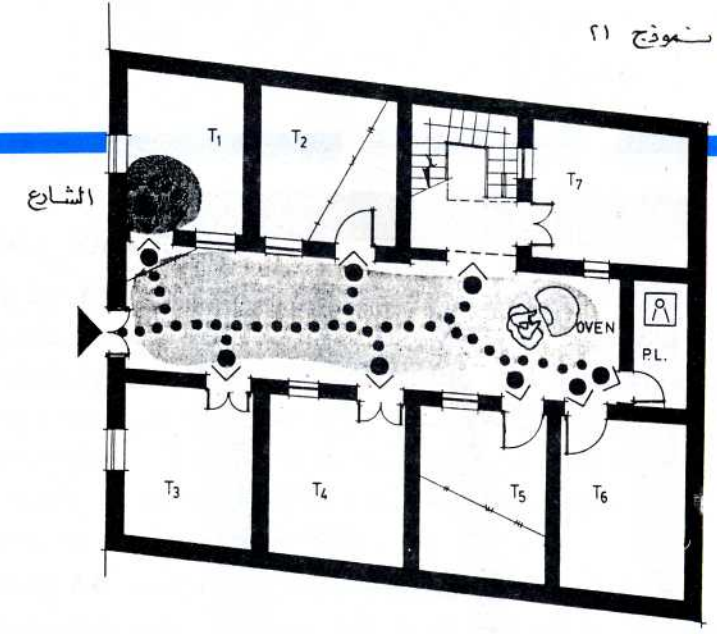

يستخدم فراغ المدخل فى الجلوس وممارسة الانشطة اليومية .

نموذج ٢١ : وحدة سكنية من دور واحد تطل على الشارع الداخلى تتكون من عدة حجرات مؤجرة وظيفة الفناء فى هذا المثال هو ممر حركة بالدرجة الأولى ومكان للمشاركة الاجتماعية ، الأبواب لاتواجه بعضها لتحقيق الخصوصية .

الدور الأول

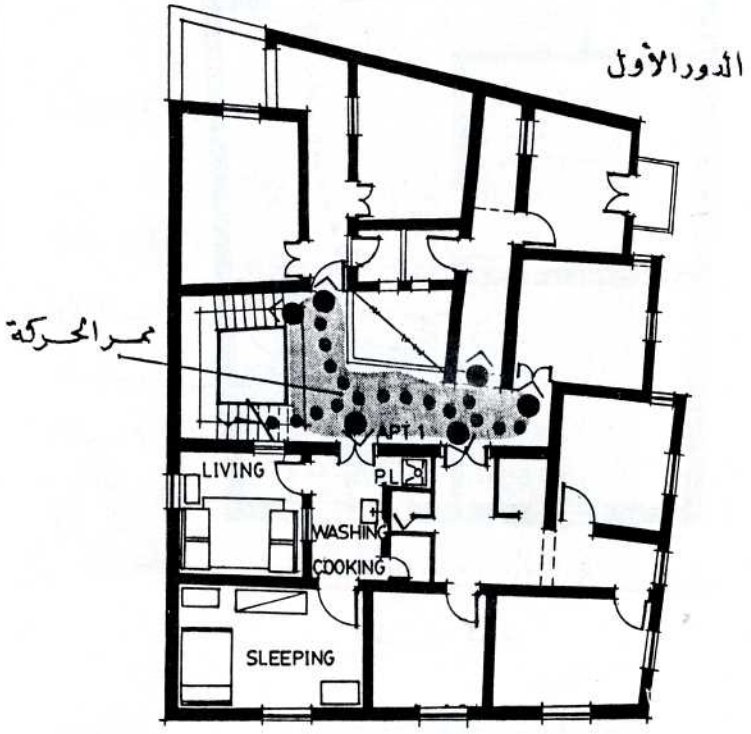

نموذج ٤٥ : المسكن مكون من ثلاثة ادوار مؤجر لعدة أسر الدور الأول مكون من غرف سكنية أما الادوار العليا فمكونة من شقق سكنية .

الفناء الامامى (الفراغ شبه العام) يستخدم كممر حركة رئيسى يؤدى إلى الغرف السكنية فى الدور الأرضى والشقق فى الدور العلوى . وضع الغرف فى هذا النموذج لايساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية بين السكان حيث تأخذ الغرف المطلة على المدخل موضع تحكم ، بينما تستغل الغرف الخلفية ممرات الحركة كفراغات خاصة .

نموذج ٤٥

نموذج ٤١ : مسكن من دور واحد يطل على الشارع التجارى الرئيسى ، مكون من عدة ممرات سكنية أغلبها مؤجرة فيما عدا غرفة واحدة يقيم فيها المالك ، ويلاحظ وجودها فى الجزء الامامى من المسكن بالقرب من صنبور المياه لتكون فى موقع متحكم .

الفراغ شبه العام فى هذا المثال يستخدم كممر حركة بالاضافة إلى استخدامه فى الاعمال اليومية حيث يتجمع السكان حول صنبور المياه الذى يصبح مركزاً للمشاركة الاجتماعية . أما الفرن فيوجد فى غرفة خاصة ويستخدم بالتناوب مابين السكان .

أبواب الغرف السكنية غير متقابلة لتحقيق الخصوصية للأسر المقيمة فى المسكن . وإن كانت الخصوصية الفردية غير موجودة إذ تعيش الاسرة كلها فى غرفة واحدة .

نموذج ٤١

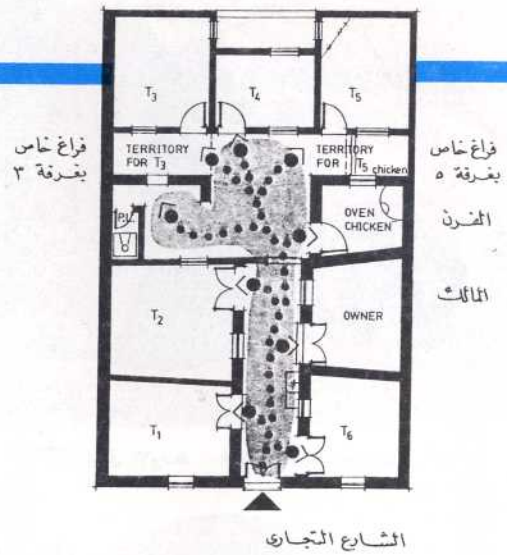

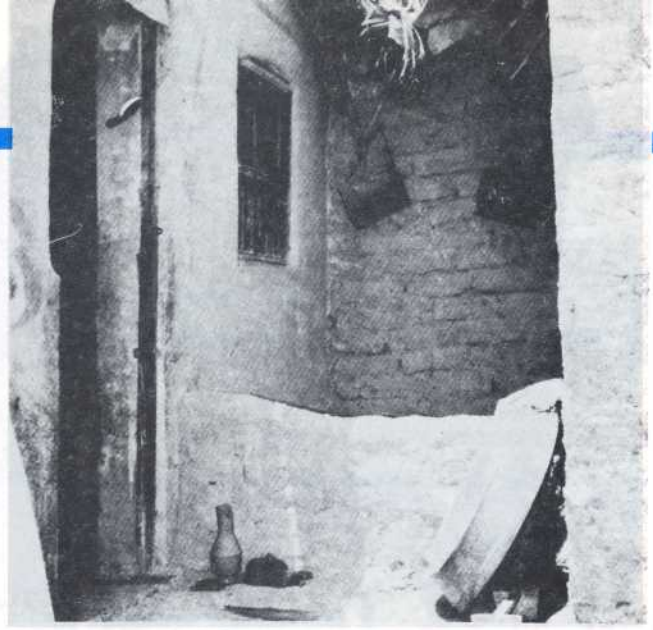

الخلاصة :

* **الشوارع** : يوجد تدرج واضح فى الشوارع التى تخدم عزبة منشية ناصر ، من الشارع التجارى الرئيسى الى الشوارع الداخلية ، ثم الحارات ويعد اسلوب استخدام الشوارع العامة فى العزبة الاسلوباً تقليدياً فى مجتمع متجانس homogrncous حيث يتم تحويل الفراغات العامة إلى فراغات شبه خاصة ، بحيث تتحول إلى ملكيات خاصة لسكان المنطقة ، كما تستغل الشوارع كملاعب للأطفال .

* **استخدامات الفراغات الامامية والخلفية فى المسكن** : الجزء الامامى من المسكن هو الجزء المخصص للعائلة أو السكان . وتخصص الغرف القريبة من المدخل للاباء أو المالك إذا كان جزء من المسكن مؤجر . وهذا السلوك يضمن الرقابة والحماية .

أما المساحات الخلفية فمخصصة للممتلكات ، سواء كانت لتخزين المواد أو الحيوانات أما الغرف الخلفية البعيدة عن المدخل فتخصص للمستأجرين أو الأطفال ، سلوك وقائى أمنى .

* **فراغ المدخل** : المدخل المطل على الشارع أو الفناء أو ممرات الحركة يبقى مفتوحا طوال النهار ، حيث تجلس الزوجة على الأرض أمام الباب تلاحظ أولادها أثناء لعبهم وتقوم فى نفس الوقت باداء واجباتها المنزلية اليومية ، بينما تتجاذب اطراف الحديث مع جيرانها كإحدى صور المشاركة الاجتماعية التى تميز هذا المجتمع المتجانس . ونلاحظ النفاذية الموجودة أثناء النهار بترك أبواب المسكن مفتوحة .

* **الفناء** : تتجمع النساء فى الفناء حيث يقوموا بتأدية أعمالهم المنزلية اليومية ويتجاذبوا اطراف الحديث ، كما تقوم أحداهن بالخبز للمجموعة بالتناوب ، ويعد نمط السلوك السائد فى هذا الفناء صورة رائعة للتعاون والمشاركة الاجتماعية .

يؤثر تشكيل الفناء على انماط السلوك اذ يساعد الشكل المستطيل الصريح على المشاركة الاجتماعية بين السكان اما الشكل غير المنتظم كثير الزوايا والاركان فيعطى مزيداً من الخصوصية والاستقلال للسكان مما يضعف المشاركة الاجتماعية .

* **محددات الملكية** : تنقسم محددات الفراغ إلى محددات ثابتة مثل الحارات المسدودة فى الشوارع والاركان والزوايا فى الافنية غير المنتظمة أو محددات شبه ثابته مثل الزير واحبال الغسيل ، ومحددات متنقلة مثل الطبلية والحصر واوانى الغسيل . وهذه المحددات إما تزيد من درجات الخصوصية للأسرة أو تعطى صورة من أشكال التعدى أو التعبير عن الذات .

* **الخصوصية** : من الملامح الاساسية فى هذا التجمع السكنى شبه الحضرى (Semi-urban) الاهتمام بالخصوصية بالنسبة للمجموعات (الاسر) ، بينما لاتوجد خصوصية فردية لسكان المنزل الواحد . فالابواب الخارجية تترك مفتوحة طوال النهار وتغلق اثناء الليل أما الشبابيك المطلة على الشارع فتقسم إلى جزئين بحيث يترك الجزء السفلى مغلق دائما .

ولاتوجد استخدامات محددة للغرف ، اذ تستخدم الغرفة الواحدة فى عدة أنشطة وإن كان هناك مكان ثابت للنوم . وتبلغ الكثافة فى الحجرة ٣ر٦ فى المتوسط .

نلاحظ من هذا التحليل لانماط السلوك فى الفراغات شبه العامة فى النماذج السكنية المختارة فى مجتمع هامشى ، التشابه الواضح مع انماط السلوك فى المجتمعات الريفية كامتداد للاصل الريفى للسكان . ونتائج تلك الدراسة توضح لنا عاملاً هاما لا يجب اغفاله عند اعداد برنامج للأرتقاء بالبيئة العمرانية للتجمعات الهامشية التى لازال سكانها يمرون بمرحلة انتقال من اسلوب المعيشة الريفية الى اسلوب المعيشة الحضرية . وجدير بالذكر أن نتائج هذا البحث لايمكن تعميمها فى المرحلة الحالية حيث أنها خاصة بالعينة المدروسة ، وان مزيداً من الدراسات المماثلة والمقارنة بينها قد تعطينا الأسس السليمة للتعميم إن وجد تشابهاً بينها .

المراجـــع :

• **BAUM, A. & VALIN, ST.**
Architecture and Social Behavior. Wily & sons — U.S.A. (1977).

• **BELL et al.**
Environmental Psychology. Saunder Co. (1978)

• **GIBSON, J.J.**
The Senses Considered as perceptual Systems. Houghton Mifflin Co. Boston (1966).

• **KAMEL, SH. & HIFNAWI, M.**
Rural Low Cost Housing — Social Aspects and Needs of Farmer. U.S.A. — Egypt Cooper. Program on low-cost housing. Vol. I of 4 (Jan. 1981).

• **LAWRENCE, Roderick**
The Appropriation of Domestic Space — a Cross — cultural Perspective. Proceedings of Edra 12, Ames, Iowa (1981).

• **N.C.S.C.R., M.O.H.R., AND A.I.D.**
Case Study of Urban Settlements — a Multi- disciplinary Approach. (1979).

• **NEWMAN, Oscar**
Defensible Space. The MacMillan Co., New York (1972).

الكتبخانة نموذج من العمارة فى أنقره .

جامعة الشرق الأوسط .. نموذج لعمارة الجامعات فى أنقره .

عـــالم البنـــاء فى أنقـــرة

الشخصية الاسلامية فى ملامح المدينة

جسر المشاة عبر أحد الشوارع فى أنقره .. مثلا للانشاء والنظافة والنظام .

مدخل لجسر المشاة فى انقره .

الطرق التى سدت أمام السيارة لتصبح خاصة بالمشاه .

الدعاء .. فى إحدى الحدائق بوسط أنقره

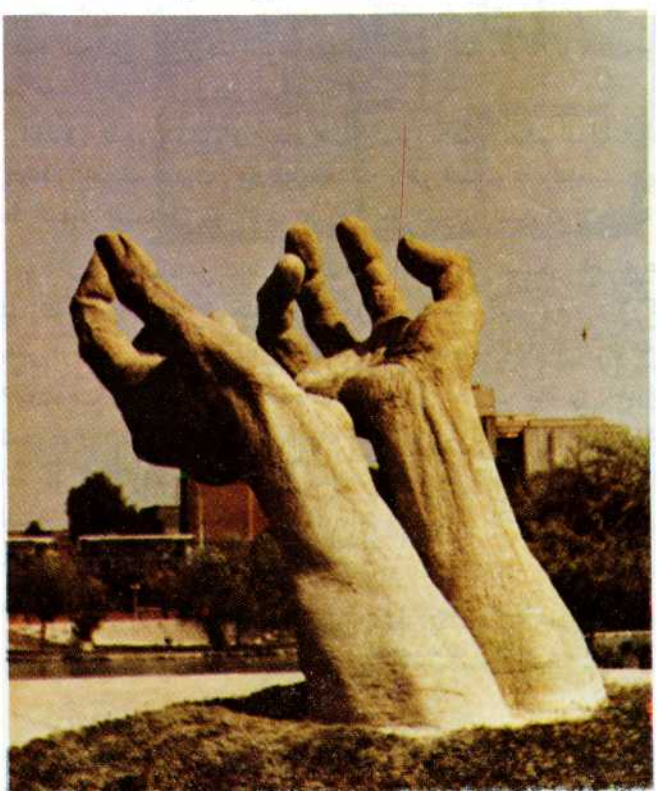

الجامع الكبير تحت الإنشاء .. صورة من مساجد استنبول .

تنسيق المواقع فى إحدى طرق المشاة بأنقره .

لا يستطيع المرء آن يصف مدينة أنقرة إلا أنها مدينة وسط .. يظهر فيها التوازن فى العمران فلا مبالغة ولا تقتير بل تجانس وتواضع واهتمام ملحوظ بالانسان . فى الطريق المعبّد النظيف .. فى الحدائق والمتنزّهات .. فى جسور المشاة .. فى الطرق والساحات المخصصة للمشاة .. فى تكرار عنصر المياه من مكان لآخر .. ثم فى سلوكيات السكان فى العمل والطريق .. وفى الحركة الدائبة و النشاط المنتج .. ثم فى الإقبال على أداء الفريضة فى أوقاتها فى المساجد المنتشرة فى الأحياء السكنية .. هذا ما تحمله أنقره من قيم أساسية للمدينة الاسلامية ، وإن كانت لا تضم النماذج المعمارية التقليدية التى تتحلى بالأقواس والعقود أو المشربيات .. من هنا جاء المضمون قبل الشكل . وبذلك تعتبر أنقره بحق نموذجا مشرفا للمدينة الاسلامية التى لم تأخذ حظها من التقديم .. فقد شاع المظهر على المخبر ، وتقدم الشكل على المضمون فى مختلف البحوث والكتابات التى تدعو إلى تأصيل القيم الاسلامية فى بناء المدينة المعاصرة . ومدينة أنقره تقدم بذلك نموذجا فريدا من المدن الاسلامية المعاصرة التى يغلب فيها المضمون على الشكل .. وهكذا تؤكد مدينة أنقرة على إعادة النظر فى المفهوم الحضارى للمدينة الاسلامية بعد أن غالى الكثيرون فى توصيفها من خلال تحليلهم للأنماط التخطيطية للمدن الاسلامية القديمة . الأمر الذى يحصر الفكر التخطيطى والعمرانى فى هذا المجال فى الأشكال التقليدية القديمة ، ويربط المدينة الاسلامية بفترة زمنية محددة . هو ما يخالف المنطق الحضارى الاسلامى الصالح لكل مكان وزمان .. من هنا تعطى مدينة أنقرة وقفة لإعادة النظر والفكر فى المفهوم الحقيقى للمدينة الإسلامية .

وإذا كان الإسلام يحض على أن النظافة من الإيمان فإن أنقره مدينة نظيفة .. وإذا كان الإسلام يحض على رعاية الشجر والتشجير فإن مدينة أنقرة مثل يحتذى .. واذا كان الله جميلا يحب الجمال ففى أنحاء المدينة نماذج جميلة لتنسيق المواقع وطرق المشاة .. واذا كان الاسلام يحض على إماطه الأذى عن الطريق فطرقات أنقرة سليمة من ذلك .. وإذا كان الإسلام يحض على إتقان العمل فإن ذلك واضح فى نشاط السكان ودأبهم على العمل .. وإذا كان الإسلام يحض على النظام فاهل انقرة أكثر نظاما وانتظاما .. وإذا كانت الامة الإسلامة امة وسطا .. فهذه صورة واضحة فى كل جوانب الحياة الآقتصادية والاجتماعية والعمرانة لمدينة أنقره .. المدينة التيرتفع فيها صوت الأذان خمس مرات فى اليوم من أعلى المآذن التى ترتفع فى سماء المدينة داعية إلى الهدى والفلاح .. وماذا يبقى فى بناء المدينة الفاضلة ؟ .. يبقى الشكل المميز .. والمدينة وإن كانت ملامحها المعمارية عن الأنماط التقليدية للمدينة الإسلامية التى نبتت فى الصحراء أو المناطق الحارة .. فعمارة انقرة هي عمارة محلية تؤدى المتطلبات الوظيفية والمناخية فى هذا المكان من العالم .. فليس هناك زى إسلامى موحد إلا ما يستر العورة عند الرجال والنساء .. وهكذا العمارة الإسلامية ..

بعد كل ذلك تمثل مدينة آنقره نموذجا للمدينة الإسلامية المعاصرة ..

مقال فنى :

عمارة المستقبل

مدرس د / محمد محمود عويضة
مدرس بكلية الهندسة / جامعة القاهرة

العمارة هى الانعكاس الحقيقى والمرئى لمقدار التطور الذى يحدث فى المجالات الأخرى ، فالتقدم المعمارى الذى نراه الآن لم يظهر من فراغ ، انما تطورت العمارة مع تطور الحضارات وتعاقبها خلال أزمنة طويلة ، فكانت العمارة تعكس وتسجل تلك التطورات فى كل عصر من العصور . رأينا ذلك فى تسجيل حضارة الفراعنة فى المعابد والاهرامات ، كما نراه فى الحاضر بما اتاحته لنا تكنولوجيا العصر من ناطحات سحاب وارتفاع لم يكن للعقل البشرى تخيله من قبل .

فمع ظهور حضارة جديدة كانت تظهر دائما احتياجات جديدة لم تكن معروفة من قبل ، فكان على المعمارى أن يحاول ويفكر ليستكشف الحلول ، وعليه أن يبحث ويطور من أجل الوصول إلى حلول مقبولة ومتمشية مع الامكانيات التكنولوجية الموازية . وبعرض المحاولات المعمارية على مدى ثلاثة اجيال من المعماريين فى أوروبا وأمريكا واليابان نجد أن : الجيل الأول من الرواد الذى ولد فى نهاية القرن التاسع عشر رفض الاقتباس من الماضى . وكان الهدف الاساسى لهذا الجيل هو تخليص العمارة من عقدة التفكير فى العمارة الكلاسيكية ، وظاهرة الاقتباس السائدة فى ذلك الوقت ، فظهرت افكار جديدة قد توصف بالفردية ، بل يمكن تجاوزها أحيانا إلى مايمكن أن يسمى بالديكتاتورية التى تحاول فرض اتجاهات ونظريات معينة اختلفت باختلاف فكر كل معمارى . ونادى هذا الجيل بضرورة التزاوج بين العمارة والتكنولوجية الحديثة . فقد طالب لوكوربوزيه بأن تدخل الصناعة فى العمارة من حيث ضرورة إنتاج المسكن بالجملة ، كما وضع جروبيوس فكرة عامة عن المبانى سابقة التجهيز وعن وحدات يمكن انتاجها بالجمله .

أما افكار الجيل الثانى من المعماريين فقد كانت فى معظمها متطورة ، إلا أنها كانت مستندة على فكر الجيل الأول ، بالرغم من أن الكثير منهم كانوا يهدفون إلى البحث عن شخصية وذاتية منفردة لكل منهم . وبالرغم من أن رواد الجيل الأول والجيل الثانى كانوا عمليين فى تفكيرهم ، وكانت افكارهم دائما ممكنة التطبيق لانها تتناسب مع الامكانيات التكنولوجية والفكرية المتاحة ، إلا أنهم كانوا يؤمنون باستحالة حل جميع المشاكل دفعة واحدة . ومن هنا كان مبدأ معالجة كل مشكلة بالتعامل معها منفردة ومحاولة ايجاد الحلول لها كقضية الفراغ ومعالجة الشكل الخارجى للمبنى على سبيل المثال .

الاجيال المعمارية الثلاث فى القرن العشرين .

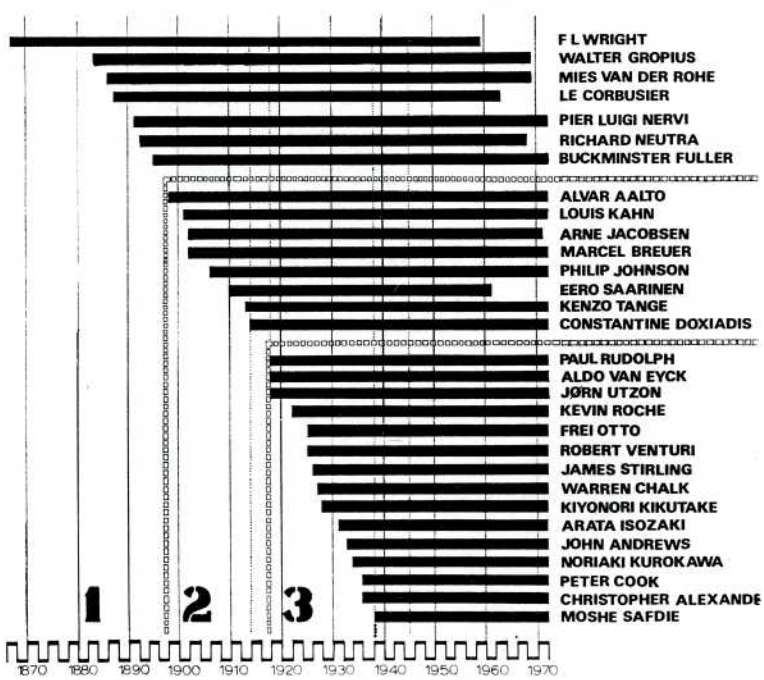

ومع ظهور الجيل الثالث ، الذى ولد فى فترة مابين الحربين العالميتين ، اتجه التفكير المعمارى اتجاها جديدا ، فأخذ هذا الجيل على عاتقه صياغة عمارة حديثة وفكر جديد من خلال التفكير فى حل جميع المشاكل التى لم يتناولها الجيل الأول والجيل الثانى . وقد كان احد العيوب الأساسية التى تواجه العمارة بفكرها التقليدى هو عدم القدرة على التكيف لمقابلة احتياجات الانسان المتغيرة ، وذلك بسبب قصور النظر إلى العمارة باعتبارها شيئا يجب أن يبقى ويورث جيلاً بعد جيل . ولهذا كان التعامل مع العمارة باعتبارها أثرية Monument ، شيئا يمكن أن يتوارثه الأجيال المعمارية .

إلا أن التفكير فى العمارة على أنها شيء ثابت static ، أى أنها شيء لايمكن أن يتغير أو يتحرك هو تفكير يخالف طبيعة الكون وسنة التطور الطبيعية فالمبانى بفكرها التقليدى منشأة تدوم سنين عديدة ، أغلبها يعمر مئة عام أو أكثر ، لأن المواد المختارة والطريقة الإنشائية المتبعة يمكن أن تدوم إلى تلك الفترات الزمنية الطويلة ، إلا أن تعاقب الأجيال واختلاف المنافع داخل الفراغات يجعلها لاتتناسب مع الاحتياجات المنفعية والجمالية لكل جيل . وتزداد تلك التغيرات إلى ان تصل إلى التغير فى الجيل الواحد ، وذلك نظرا للتطورات السريعة الحادثة فى تكنولوجيا العصر . وكان هذا هو المنطلق الأساسى الذى تكون عليه فكر أكبر مجموعتين فى الجيل الثالث ظهرتا بعد الحرب العالمية الثانية وهما :

١ – مجموعة الارشيجرام Archigram الانجليزية ، ومعنى كلمة ارشيجرام تتكون من شقين Arch بمعنى رئيسى أو أولى والشق الأخر Gram بمعنى شيء مرسوم أو مكتوب .

٢ – مجموعة الميتابوليزم Metabolism اليابانية ؛ والمعنى يرتبط بالخلايا الحية ويتعلق بالتغيرات الكيميائية فى الخلايا لتأمين الطاقة الضرورية للأنشطة الحيوية وانتاج خلايا جديدة تعويضا عن المستهلك منها ، كما ترتبط بمجموعة العمليات التى تختص ببناء البروتوبلازم واستهلاكها فى الجسم . ومن مفهوم اسم المجموعة كان فكر مجموعة الميتابوليزم ، الذى يتسم بالايمان بالحيوية الإنشائية التى تظهر فى الكائنات الحية ، لأن الانسان نفسه هو عملية حيوية متطورة مع استمرار الوجود الطبيعى لجميع المخلوقات . وكل شيء فى الحياة يتطور ويتبدل سواء كان ذلك فى الكائنات الحية أو فى جميع المصنوعات التى من صنع الانسان وإذا كان هذا هو سمة كل شيء فى الحياة فليس للعمارة أن تكون منفصلة أو بعيدة عن هذا المفهوم .

ومجموعة الارشيجرام لها نفس الفلسفة فى التغيير بمنطق اخر وهو آن لكل شيء عمر افتراضى ، وان كل الاشياء لابد أن تخضع لإمكانية التغيير والتبديل . وساعدت على ذلك نظرية plug-in التى كان لوكوربوزيه أول من نادى لها بها فى مشروع عمارة مارسيليا . وكانت فكرة بيتركوك Peter Cook فى مشروع Plug-in City عام ١٩٦٤ مثالاً صادقاً لتوضيح أفكار الأرشيجرام . ولكن

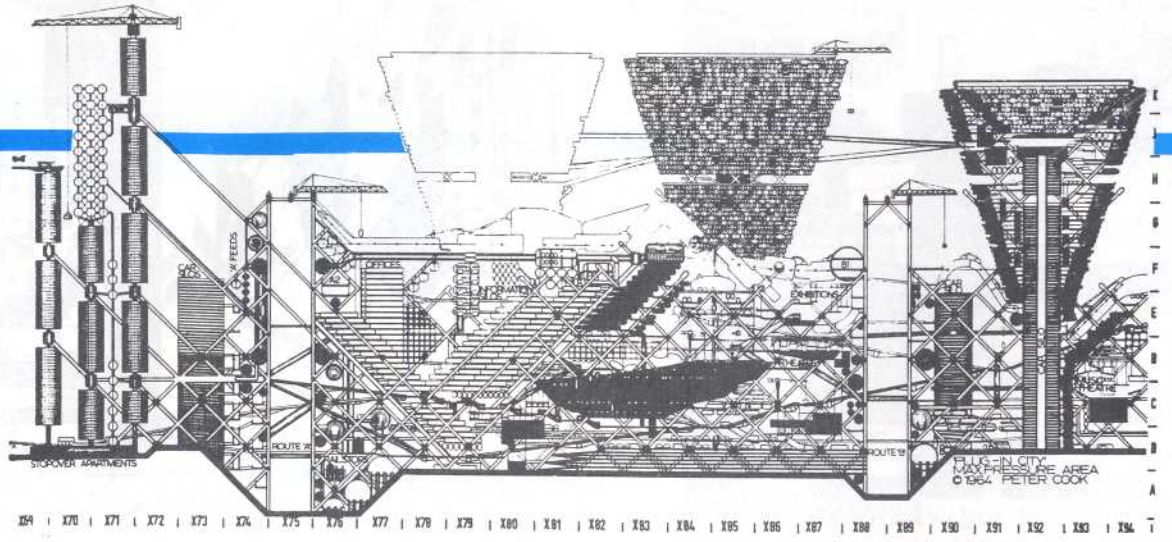

مشروع لمدينة Plug-in city غير منفذ – مقدم من المهندس بيتركوك Peter cook

مجموعة الميتابوليزم كانت أكثر حظاً حيث تم تطبيق معظم أفكارهم فى حين أن مجموعة الأرشيجرام كانت حلولهم مجرد افكار لم تخرج إلى حيز التنفيذ .

وهناك تشابه كبير فى الأفكار التى قدمتها المجموعتان وذلك بالرغم من اختلاف رؤية كل منهما لعمارة المستقبل . إلا أن كلا منهما كان له رأي فى ضرورة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة فى العمارة بالإضافة إلى اتفاقهم فى النقاط التالية :

١ – رفض الطرق التقليدية الحالية لمعالجة مشاكل المدينة المعاصرة . فمنذ عصر الثورة الصناعية وحتى الآن ونمو المدن يعنى الامتداد فى الاطراف أو امتداد حدود المدينة ، إلى أن وصل الحال حتى أصبحت مدناً عملاقة فى حجمها وفى مشاكلها بالاضافة إلى تزايد الحركة والتنقل بين الناس وسرعة تبادل المعلومات ووسائل المواصلات . وبذلك أصبح التكوين العام للمدينة متقلباً .

٢ – ضرورة التفكير فى منشأ يمكن أن يتخلص من الأجزاء غير الصالحة . فكلا المجموعتين قدم افكاراً لمنشآت وفراغات يمكن من خلالها الاستغناء عن الاجزاء غير الصالحة لاستبدالها بأجزاء صالحة ، وهى بمعنى آخر تطبيق مبدأ الاحلال .

٣ – الإيمان بضرورة الاتجاه إلى المنشآت العملاقة Megastructure . فكلا المجموعتين تؤمن بضرورة الاتجاه إلى استخدام المبانى العملاقة . وهى المبانى التى تحتوى على كل أو جزء من نشاط مدينة كاملة . ويمكن للمبنى الواحد احتواء مجاورة سكنية أوحى سكنى كامل . ومن هنا عدم جدوى الالتزام بأسلوب المجاورة السكنية بالطريقة التقليدية Neighbourhood والتى أخذ بها ومازال يؤخذ بها منذ فترات طويلة فى التخطيط . ومن هنا أيضا تظهر فكرة اعادة التفكير فى تخطيط الحى السكنى من خلال التفكير فى المنشآت العملاقة التى يمكنها أن تحتوى على عدة أنشطة فى مبنى واحد مثل عمارة مارسيليا التى صممها لوكوربوزية ويمكن تلخيص مفهوم المنشأ العملاق من خلال منطق المجموعتين بأنه إنشاء أساس Basic Skeleton وهو إنشاء بسيط قد يكون عبارة عن مركز للخدمات الميكانيكية للمبنى Core أو يكون هيكلا عاماً أساسياً يتم تركيب الوحدات الأخرى فيه ؛ إما معلقة Clip-on أو منزلقة داخله Plug-in ، وإلى وحدات متوافقة Copsule units وهى وحدات سابقة التصنيع تحتوى على الفراغات المعمارية للمبنى ويمكن لهذه الوحدات أن تعلق على الإنشاء الرئيسى أو تنزلق داخله ، وبذلك يمكن سحبها أو إعادتها عند الضرورة .

٤ – كان هناك اتفاق على الفصل بين الفراغات إلى نوعين ؛ الأول الفراغات التى لاتتغير فيها الاحتياجات الانشائية ، ويمكن أن تكون منشأة بمواد معمرة . يدخل فى هذا النطاق المبانى الأثرية والدينية التى يطلب منها الاستمرار والدوام . والثانى الفراغات التى تتغير فيها الاحتياجات الانشائية وتتطور بسرعة . وعلى ذلك لابد من تكيفها مع الاستعمالات الجديدة . وهو ما يتطلب فيها أن تكون حرة كأى قطعة أثاث فى المطبخ مثلاً يمكن استبدالها عند الضرورة . ولهذا يمكن اقامة هذه الفراغات من مواد غير معمرة . ومبدأ الفصل بين الفراغات طبقه لوى كان Louis Khan من قبل فى مبنى المعامل بجامعة بنسلفانيا . فعند تقسيم الفراغات الداخلية تقسم إلى فراغات معيشية ذات عمر افتراضى طويل Long-Life Span وفراغات خدمات (مطابخ وحمام) بعمر افتراضى أقل نسبيا ، ويمكن استبدالها عند الحاجة كما هو واضح فى أحد الافكاز المقدمة من المهندس كيروكاوا اليابانى وفكرة Plug-in tower للمهندس وارن شلك Warren chalk .

ويمكن تحديد الفكر والاتجاه الجديد الذى ظهر مع الجيل المعمارى الثالث فى الوحدات الكبسولية والمنشأت الضخمة العملاقة والاحلال والتبديل والإضافة والتناقص .

اولا : الوحدات الكبسولية : Capsule units وهى وحدات موديولية متوافقة ، وغالباً ماتكون فى حجم الغرفة العادية المعروفة أو أقل ، تعلق على الانشاء الرئيسى Clip-on أو تنزلق داخله Plug-in مثل درج المكتب . وهذه

فكرة Piug-in tower للمهندس Warren chalk أحد أعضاء مجموعة الارشيجرام .

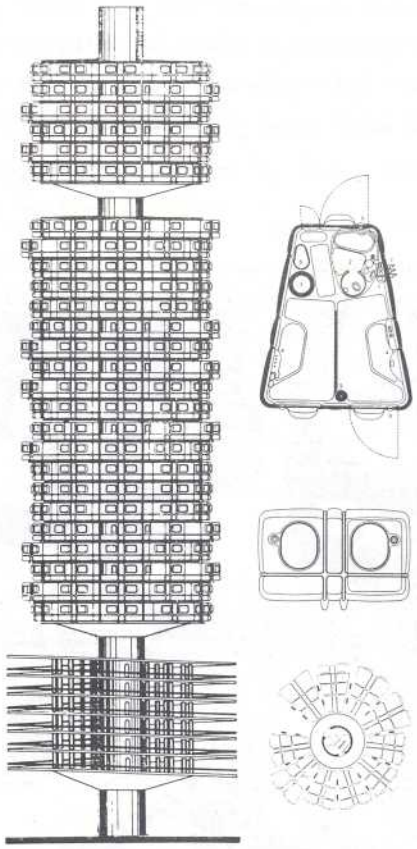

– مسقط كبسولة .

– واجهة كبسولة .

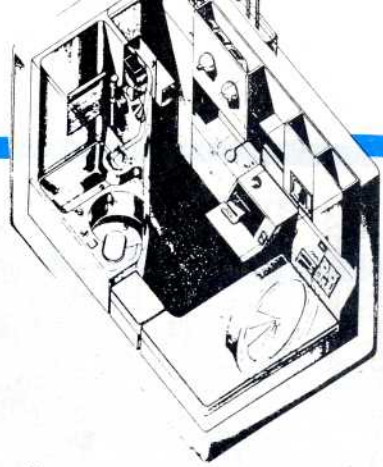

مشروع منفذ للمهندس Kuro Kawa – قطاع بالكبسولة يوضع توزيع الأثاث وطريقة تثبيت الكبسولة فى المنشأ

الوحدات يمكن تصنيعها ويمكن نقلها من منشأ إلى آخر . ففكرة استخدام الكبسولة أصبحت ممكنة مع إمكانية تصنيع البناء واستعمال مايسمى بالخلايا Cells التى يتم تجميعها أو تصنيعها فى المصنع من مواد يمكن أن تكون خفيفة ويتم تجميعها على المنشأ حيث يمكن أن ينتج عن ذلك تشكيلات وتغيرات عديدة. والوحدات الكبسولية ليست خاصة بالفراغات المعيشية فقط بل يمكن أن تحتوى فى داخلها على الخدمات مثل المطابخ والحمامات كما هو مبين فى أحد المبانى المقامة للمهندس كيروكاوا وهو أحد اعضاء مجموعة الميتابولزم اليابانية .

ثانيا : المنشآت الضخمة العملاقة : Megastructure والمبنى العملاق بمفهوم الجيل الثالث هو المنشأ الذى يتضمن أو يحتوى جميع مكونات حياة مدينة أو جزء منها . ولقد اقتنع معظم معماريى الجيل الثالث بهذا الاتجاه لتشجيع إمتداد المدن رأسياً وليس أفقياً كالضواحى التى تعتبر امتداداً أفقياً للمدينة . وفى رأيهم أن الضواحى ليست الحل الأمثل .

ومن أمثلة تلك المنشآت المبانى العملاقة لموشى صفدى وكل أعمال الارشيجرام .

ولقد وضع رالف ويلكاكسون Raif Wilcaxon من جامعة بركلى عدة أساسيات للمنشأ العملاق أهمها أنه مبنى من وحدات موديولية ، ويمكن الامتداد منه إلى اللانهائية . وهو منشأ ضخم يمكن أن يكون هيكلاً إنشائياً أو منطقة مركزية يحتوى داخلها على وحدات لفراغات صغيرة تعلق أو تنزلق داخل هذا المنشأ ، ويمكن أن يكون فراغات سكن – تجارة – عمل وغيرها . وأخيرا – فلابد أن يحتوى هذا المنشأ على كل العناصر المعيشية للمدينة وأن يكون عمرها الافتراضى أطول من باقى العناصر التى يحتويها . ويدخل فى هذا النطاق جميع الافكار التى قدمت فى اليابان .

فكرة لإحدى المدن الساحلية – للمهندس Kigonari Kikutake ١٩٦٠ .

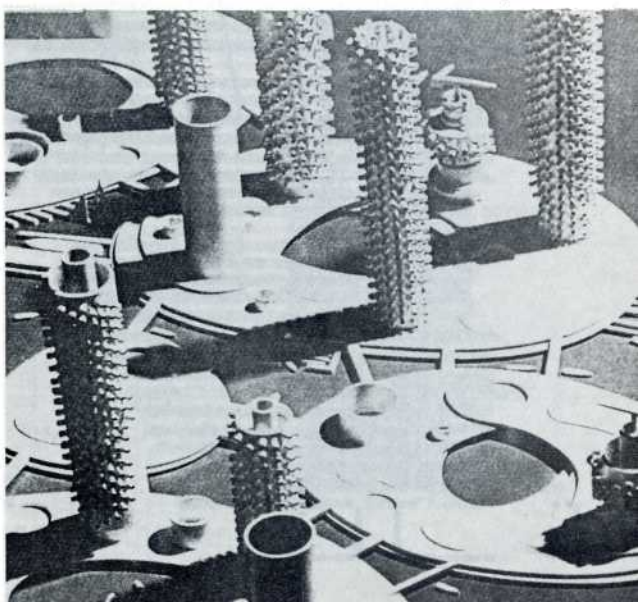

مشروع من معرض مونتريال يوضح فكرة المنشأ العملاق – للمهندس موشى صفدى ١٩٦٧ .

ثالثا : الاحلال والتبديل والإضافة : Substitution, alteration, addition and Sbtruction والإحلال يعنى إمكانية تغيير الاجزاء التالفة أو غير الصالحة بالمبنى بأجزاء أخرى جديدة ، وذلك يشبه عملية إستبدال الاجزاء التالفة فى السيارة بأجزاء جديدة كشموع الاحتراق والاطارات ولمبات الاضاءة الخ ... ويمكن الاستفادة بهذا المبدأ فى العمارة من خلال تقسيم الفراغات إلى فراغات معمارية رطبة (مطابخ وحمامات) ذات عمر افتراضى أقل يمكن تغييرها عند الحاجة ، وإلى فراغات جافة (معيشة ونوم) وهى فراغات ذات عمر افتراضى أطول . وإمكانية الاضافة والطرح (الإنقاص) تكون عند الحاجة إلى فراغات جديدة يمكن إضافة أجزاء للمنشأ والطرح هو عكس الاضافة بحيث يمكن إنقاص بعض الوحدات من المبنى عند الرغبة فى ذلك . وبطبيعة الحال يحتاج ذلك إلى وجود منشأ ثابت تكون تلك الوحدات اما منزلقة داخله أو معلقة عليه حتى يمكن سحبها أو إضافتها أو إحلالها دون المساس بالمنشأ الأساسى .

المراجـــع

Banhan, Reyner, Megastructure Urban Futurs or Recent Past. Harpers Row Publishers 1976.

Blake, Peter, Form Follows Fiasco Why Modern Architecture Hasn't Worked. Atlantic Monthly Press Book 1977

Drew, Philip,Third Generation,The Changing Meaning of Architecture. Praeger Pablishers 1972

دكتور محمد عويضة – تطور الفكر المعمارى فى القرن العشرين دار النهضة العربية ١٩٨٤

مشروع غير منفذ لمدينة جديدة مقامة أعلى مدينة حالية . للمهندس Isozaki Arata ١٩٦٢

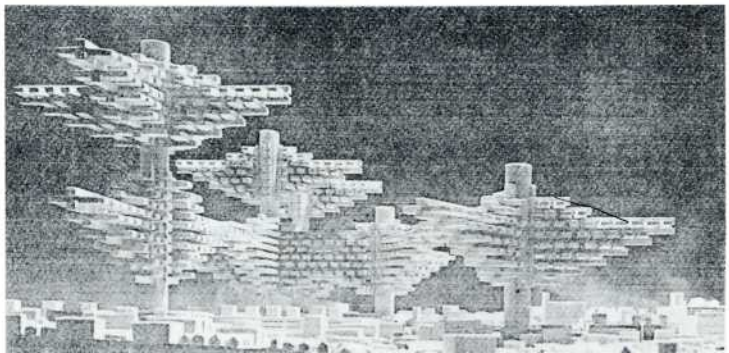

مواد

الإيبوكسى بمصر

بضاعة حاضرة من سويسرا

- دهان للأرضيات ضد الكيماويات والاحتكاك .
- ترميم وحقن الخرسانات والمنشآت القديمة والحديثة .
- للأرضيات التى تتحمل الاستخدامات الشاقة .
- عازل متكامل للمياه ، وأعمال الصرف الصحى .

الوكلاء

شركة النيل للتجارة والمقاولات

١٠٦ شارع النيل - العجوزة ت ٧١٨٠٢٣

كتاب العدد

اسم الكتاب More Houses Architects design for Themselves

مزيد من المساكن التى يصممها المعماريون لأنفسهم .

المؤلف / Walter F . Wagner

الناشر / Architectural Record Book Rcprints 1221 Avenue of The Americas . New York , New York 10020

هذا الكتاب تكمله ونتيجة للجزء الأول الذى سبق إصداره تحت اسم : Houses Architecs Design for Themselves والذى كان أكثر الكتب رواجاً وانتشاراً . وهو خير مساعد لكل معمارى يضع فى اعتباره أهمية تناسب الانتفاع بالفراغ مع الغرض المصمم من أجله . ويشتمل هذا الكتاب على تصميم ٤١ منزلاً مميزاً للمعيشة ، وتعتبر هذه المنازل تجارب عملية توضح التصميمات التى تحتاج إلى قدرة على التخيل والابداع .

ويحتوى هذا الكتاب على بعض الفصول المتخصصة فى تصميم المنازل صغيرة الحجم والمصممة داخلياً ، بمعنى توفير الفراغات الخارجية بصورة تحقق الخصوصية المطلوبة فى المنزل . وقد طبق هذا المبدأ على عدة أنواع من المساكن ، منها المساكن الخاصة فى المناطق الترفيهية والمصايف . كذلك يتناول الكتاب تصميم المساكن فى المناطق الحارة حيث يؤخذ فى الاعتبار عند تصميمها توفير الظلال والتهوية الجيده ، وكذلك إمكانية استغلال الطاقة الشمسية فى احتياجات المنازل المصممة

ويتكون هذا الكتاب من ١٦٠ صفحة تحتوى على مختلف المساقط والقطاعات و ٣٢٠ صورة فوتوغرافية توضح المضمون .

عالم البناء ALAMEL – BENAA

Subscription :

I would like to subscribe to **ALAM EL–BENAA**

for one year / six months From_

Attached herewith a cheque, postal cheque or

cash to the amount of _____

Payable to the Center of Planning and Architectural

Studies –14 El–Sobky Street. M.EL Bakry – Heliopolis–

Cairo – Egypt .

Signature : _____

Date : _____

See back

طلب اشتراك :

ارغب الاشتراك فى مجلة « عالم البناء »

لمدة سنة / ستة أشهر تبدأ من _____

ومرسل شيك / حوالة بريدية / نقدا

بمبلغ _____

بأسم «مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية» ١٤ شارع السبكى– منشية البكرى–مصر الجديدة–القاهرة–جمهورية مصر العربية .

التوقيع : _____

التاريخ : _____

انظر خلفه

رجاء عدم إرفاق مبالغ نقديه داخل المظروف

بريد القراء

السيد الفاضل رئيس تحرير مجلة عالم البناء الدكتور / عبد الباقى إبراهيم

تحيه طيبه وبعد ،،،

اتقدم أولا بخالص شكرى وتقديرى لسيادتكم وإلى كل فرد من افراد أسرة التحرير على الجهد المبذول لاخراج المجله بهذه الصورة المشرفه والتى تسد بحق ثغرة كبيرة ، فى عالم التخطيط والتصميم ، واتمنى للمجلة المزيد من النجاح والازدهار والخروج بهذا الثوب الجميل الذى نعتز به جميعا .

أنا مهندس مساحة وخرائط خريج كلية الآداب جامعة الاسكندرية شعبة المساحة والخرائط ، واطلب من سيادتكم عنى وعن زملائى مناشدة السيد الدكتور رئيس جامعة حلوان والسيد الدكتور عميد كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان بالاسكندرية السماح لنا بالالتحاق بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية قسم العمارة حيث التحق بها (زملائنا) (خريجى) الدفعات السابقة .

وحيث أننا نحمل (مؤهل) (عالى) فنى (هندسى) أما الآن فقد أغلق باب العلم فى وجوهنا نناشد مجلتنا الحبيبه عالم البناء الوقوف بجانبنا حتى نكمل مسيرتنا العلمية ، وكل مطلبنا هو المزيد من العلم .

وفقكم الله لخدمه بلدكم الحبيبه مصر ورفع شأن شبابها ،،،

أبناؤكم / (مهندسى) شعبة المساحه والخرائط

عنهـــم

م / جمال مصطفى أحمد / الأسكندرية

المجله

لقد أختلط الحابل بالنابل فى تنظيم المهنة فمهندس المساحة / يتخرج من كلية الآداب وكان الأجدى أن يتلقب الراسل بلقب إخصائى مساحة وخرائط بدلا من مهندس احتراما لكل مهنة .

الاستاذ الدكتور / عبد الباقى إبراهيم

تحيه طيبه وبعد ،،،

لقد فكرت كثيرا قبل أن أكتب إليكم خواطرى هذه أولا أرجو أن تقبلونى صديقا جديدا لمجلتكم التى لما تصفحتها وجدت أنها قد قصرت فى بعض الموضوعات بالاضافة إلى أن عدد صفاحتها المنشورة يعتبر هزيلا وطول الفترة الزمنية التى تصدر فيها وهى شهر . واسمح لى ياسيدى أن أقدم مارأيته من وجهة نظرى قد يدفع المجلة خطوات فتخرج بصورة مشرفة لنا كمهندسين عاملين .

أولا : يجب أن تتعرض المجلة لموضوعات خاصة بمشاكل التنفيذ وذلك سيساعد المهندسين كثيرا .

ثانيا : يمكن تحسين المستوى العلمى والتخصصى للمجلة . ومن حيث الكم أيضا (يجدر الاشارة إلى أن مستوى الطباعه ممتاز ونوع الورق أيضا)وذلك لتكون المجلة مشبعة وإليكم بعض هذه الاقتراحات :ـــ

* فتح باب الاعلان لشركات المقاولات والإنشاءات المدنية ومصانع إنتاج الاجهزة الهندسية ومواد البناء لتعلن عن منتجاتها وخواصها فى التشغيل ومواصفاتها وطرق استخدامها .... حتى يضع المهندس يده على ما هو جديد فى عالم البناء .... يمكن بعد ذلك إن تخفض ثمن المجله حسب الدراسات الاقتصادية .

ثالثا : إن يكون هناك باب خاص بالنواحى المالية والاداريه توسع افق المهندس المعمارى من الناحية الاداريه فى الموقع .

رابعا : أن يكون هناك باب قانونى .

هذه هى بعض خواطرى أرجو من الله أن تحوز رضاكم وأن تخرج إلى حيز التنفيذ وترى ثمارها مشرقة على وجه المجلة وتكون « عالم البناء » بحق .

م / طارق محمد وهبه

بورسعيد .

المجلة :

نشكر لك اهتمامك بالمجلة ويسعدنا أن تقنع شركات المقاولات فى دائرتكم وغيرها على الإعلان في المجلة .

عالم البنا ALAMEL – BENAA

بيانات الاشتراك

الاسم : _____

العمل أو الوظيفة : _____

العنوان : _____

رقم التليفون : _____

لاستعمال الادارة

تاريخ الاستلام المستلم

الرقم المسلسل :

Subscription

Name : _____

Profession : _____

Address : _____

Telephone : _____

For office use :

Date of receipt By

Serial No.

من أعمال الطلبة الأجانب :

التسجيل المعمارى لحارة الدرب الأصفر [٢]

عرضنا فى العدد السابق الجزء الأول من المشروع المقدم من الطالب Matthias Stock إلى قسم التخطيط والبناء فى الدول النامية بكلية العمارة جامعة برلين ، للحصول على درجة الماجستير . والذى تضمن عملية رفع معمارى للمبانى الموجودة على حارة الدرب الأصفر لتحديد استعمالات الأراضى للادوار المختلفة وارتفاعات المبانى ، وحالات المبانى ، وحصر الأراضى الفضاء التى يمكن استغلالها فى إقامة المبانى الجديدة ، وذلك فى محاولة لتحديد الخصائص العمرانية للحى .

ونعرض فى هذا العدد الجزء الثانى من الدراسة والذى شمل وضع إقتراح تفصيلى لاعادة تخطيط الحارة وذلك بإضافة عدة مبانى فى المناطق الفضاء أو إحلالها بدلا من المبانى المنهارة ، مع زيادة ارتفاعات بعض المبانى القائمة ، ويتم تنفيذ إقتراح إعادة التخطيط على خمس مراحل ... كما قدم الطالب نموذج مطور عن الوكالة الاسلامية فى تصميم الوحدات السكنية ، حيث خصص الدور الارضى للانشطة التجارية والورش أما الادوار العليا فخصصت للسكن . وقد راعى الطالب فى وضع تصميمه الظروف المناخية للمنطقة والظروف الاجتماعية والاقتصادية للمنتفعين .

الإنشاءات الجديدة المقترحة

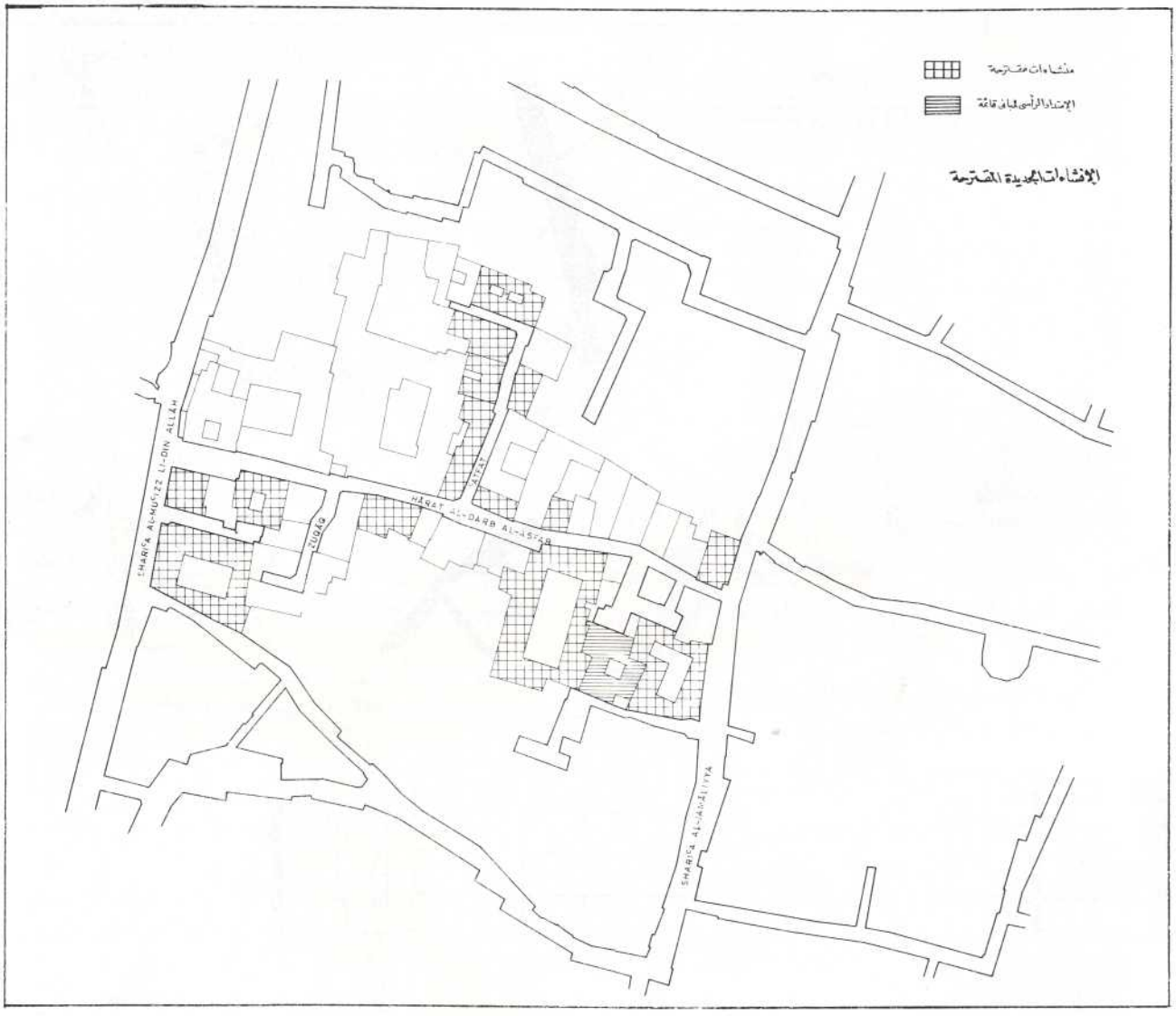

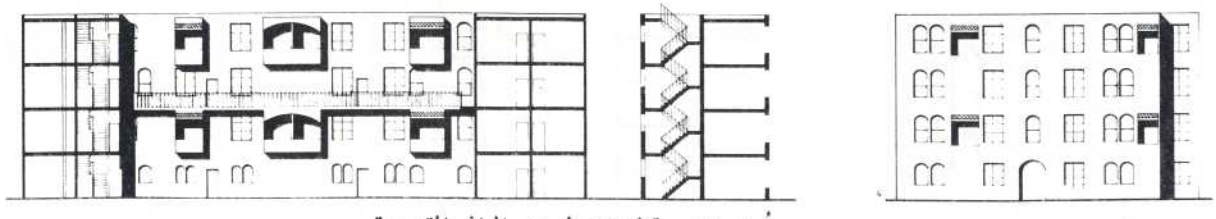

واجهات وقطاعات لبعض المبانى المقترحة

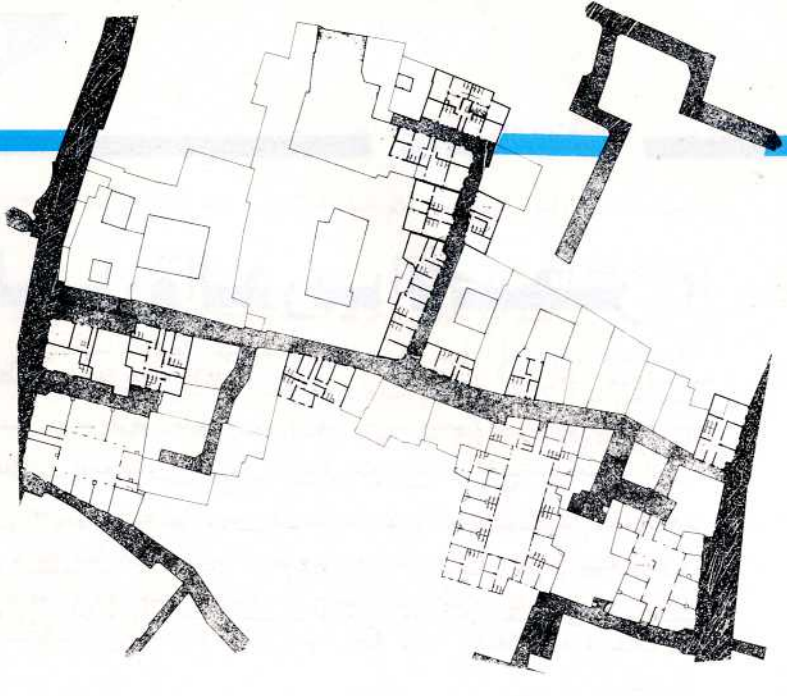

مسقط إفقى للدور الأرضى

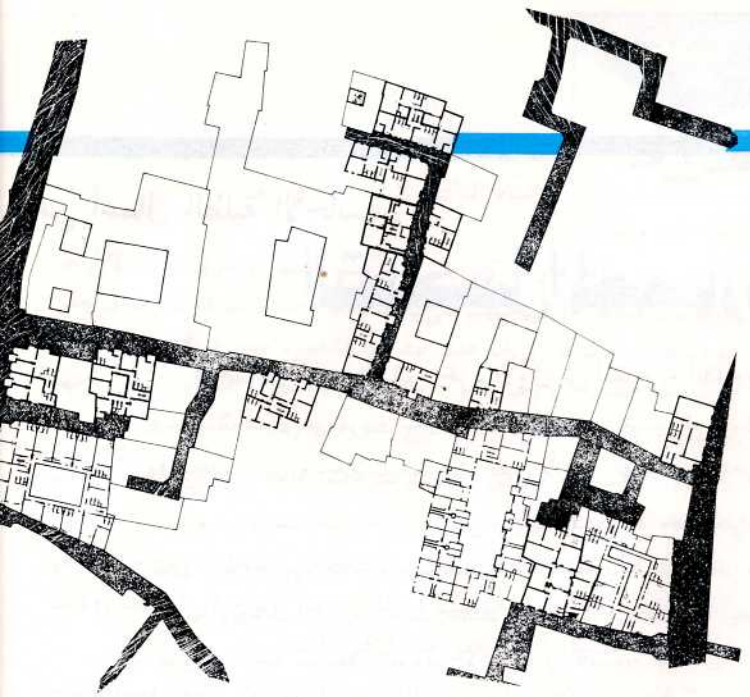

مسقط إفقى للدور الأول

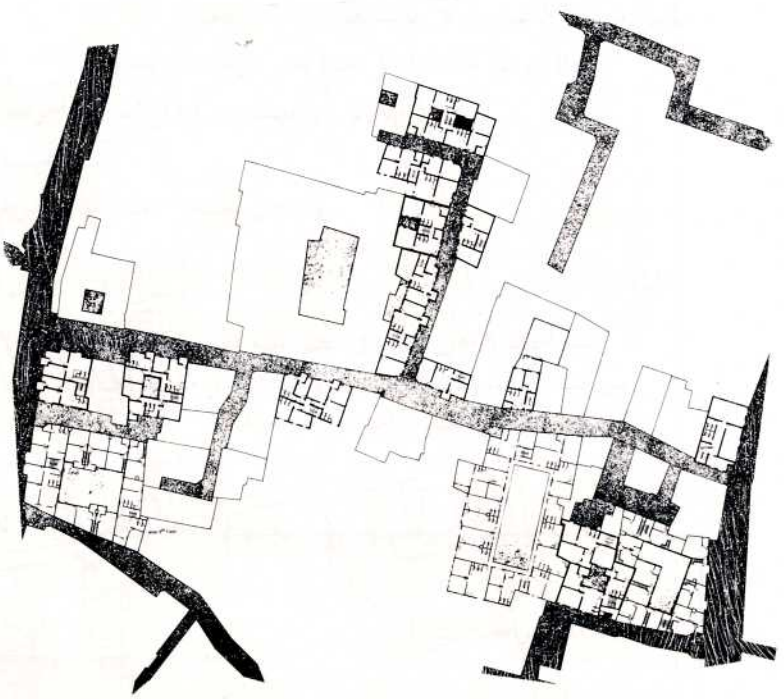

مسقط إفقى للدور الثانى

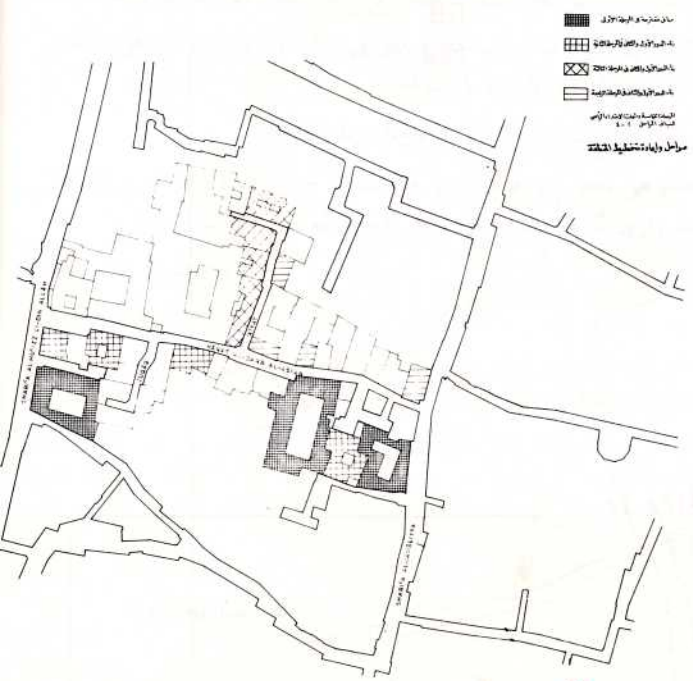

مراحل إعادة تخطيط المنطقة

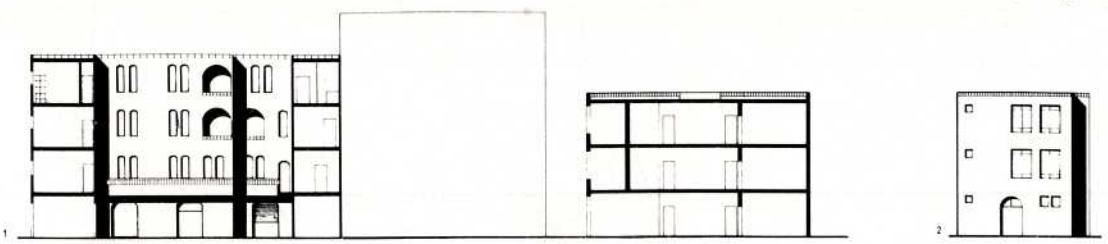

قطاعات وواجهات لبعض المبانى المقترحه

صورة وتعليق :

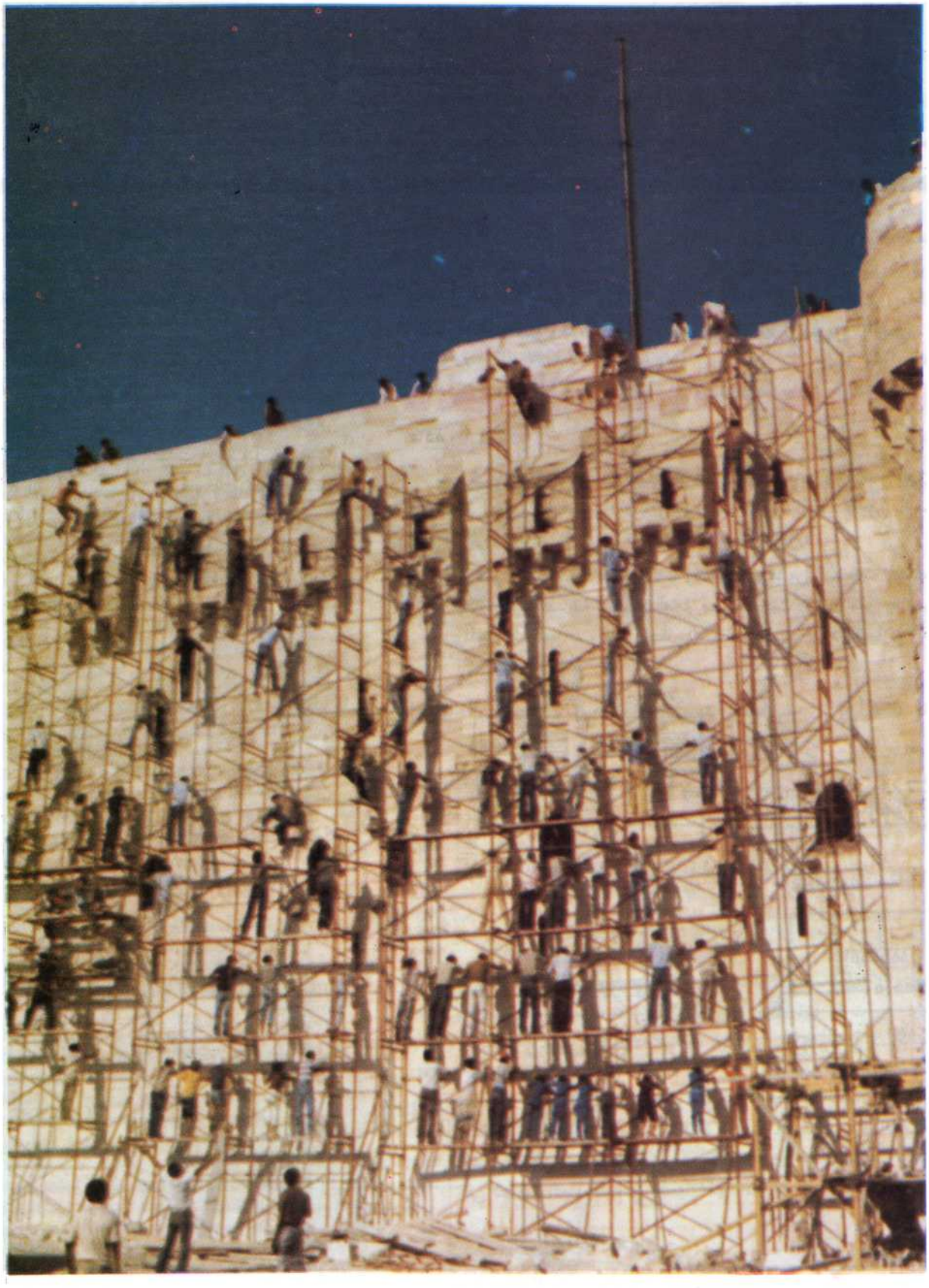

• الأيدى العاملة فى ترميم الآثار هل تصبح مصدراً للعمالة الفنية في التعمير .

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

أخبار الموئل /

★ قام السيد الدكتور / عبد الباقى ابراهيم رئيس المركز بناء على دعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بزيارة لتونس لابداء مرئياته الفنية فى مبنى الجامعة الزمع أنشاؤه فى مدينه تونس .

★ يقوم مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالاتصال بأصحاب البحوث المقبولة فى ندوة الاسكان فى المدن الاسلامية والتى عقدت فى أنقره فى الفترة من ١٦ إلى ٢١ يوليه ١٩٨٤ ، وذلك لتقديم النسخ النهائية من بحوثهم مع أصول الصور والرسومات حتى يمكن تضمينها الكتاب الذى يجمع هذه البحوث . ومن المعروف أن معالى أمين مدينة جده قد أعلن تعهد الأمانة بالإنفاق على إصدار هذا الكتاب فى أحسن صورة ممكنة .

★ يوالى المركز اجتماعاته بلجنة الخبراء بهيئة التخطيط العمرانى لمناقشة دلائل الاعمال التخطيطية التى يقدمها المركز . وقد سبق تقديم التقارير الخاصه بتنظيم اجهزة التخطيط المحلى وتدريب العاملين فى العملية التخطيطية .

★ يقوم المركز باعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لأكبر مركز إدارى تجارى سكنى ترفيهى فى منطقة المتحف الزراعى بالقاهرة . وقد سبق للمركز اعداد العديد من هذه الدراسات لمشروعات مماثله .

★ تلقى المركز خطابا من سكرتارية الاتحاد الدولى للمعماريين يعبر فيه عن رغبة الاتحاد فى الإعلام فى عالم البناء عن المؤتمر الخامس عشر الذى يعقد فى القاهرة من ١٩ إلى ٢٤ يناير ١٩٨٥ وكذلك تحديد المشاركة فى نشاط المؤتمر .

★ تلقى المركز دعوة لحضور مؤتمر المنظمة الدولية للمدن الجديدة الذى سوف يعقد فى برشلونه فى الفترة من ١٢ إلى ١٥ ديسمبر ١٩٨٥ . وموضوعه الاستراتيجيه الاقتصادية والمالية للتخطيط العمرانى والإدارة ، ودعوة أخرى لحضور المؤتمر الدولى الثامن للمنظمة الذى يعقد فى روتردام فى الفترة من ٢١ إلى ٢٨ أكتوبر ١٩٨٤ عن تجديد الأحياء القديمه فى المدن ..

بحث الموئل

من دلائل أعمال التخطيط العمرانى :
قراءة فنية مصورة لقانون التخطيط العمرانى ولائحته التنفيذية

الأسس العامة للتصميم الحضرى [٢]

مادة (٤١) :

يشترط فى إعداد مشروعات التقسيم أن تكون طبقا للمبادىء والأسس التى بنى عليها التخطيط العام والتخطيط التفصيلى للمدينة أو القرية واشتراطات المناطق ، وعلى الأخص بالنسبة لاستعمالات الأراضى وحركة المرور وتوافر المرافق والخدمات العامة مع مراعاة الآتى :

(أ) أن تكون أبعاد مساحات البلوكات والقطع وغيرها من المساحات المخصصة للاستعمالات السكنية والتجارية والصناعية والمنافع العامة مصممة بحيث توفر القدر المناسب من التهوية والإضاءة والمساحات المفتوحة وأماكن انتظار السيارات خارج حدود الشوارع وأماكن الشحن والتفريغ .

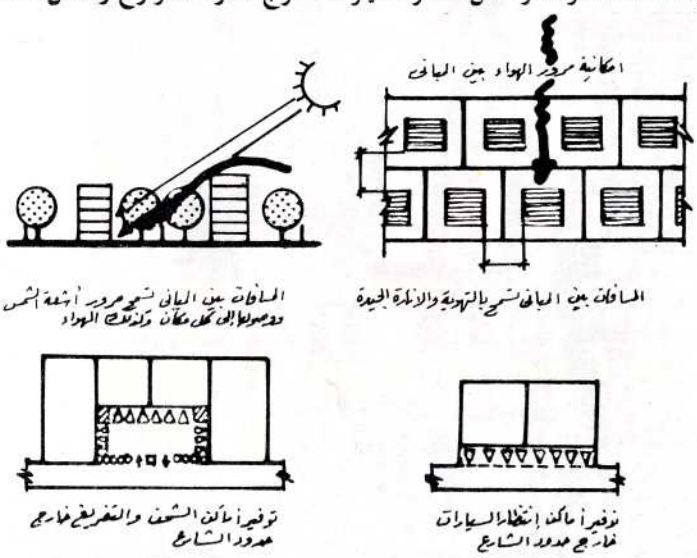

(ب) أن يكون تنظيم وترتيب الشوارع والبلوكات والقطع فى التقسيم بحيث يمكن الإستفادة الكاملة من الصفات الطبوغرافية ، وميزات الطبيعة فى موقع التقسيم ، مع المحافظة بقدر الإمكان على الأماكن المشجرة والأشجار المنفردة الكبيرة – كما يجب أن يراعى فى تصميم وترتيب الشوارع الأسس الفنية التى تتضمنها التعليمات التى تضعها الجهة الادارية المختصة لذلك .

AL — MAW' EL NEWS

• Dr Abdelbaki Ibrahim, President of the Centre, has visited Tunisia, upon an invitation from Arab League General Secretariat, in order to give his technical advice on the premises of the League, planned to be built in Tunis.

• The Centre of Planning and Architectural Studies is in contact with the experts whose papers were accepted by the Symposiun on Housing in Islamic Cities, which was held in Ankara (Turkey) from 16-21 July, 1984, in order that they submit the final transcripts of their papers together with the originals of drawings and photographs, to be included in the book which is to contain those papers. It has been learned that His Excellency the Mayor of Jeddah had pledged to have the book issued in the best possible form, at the expense of Jeddah Municipality.

• The Centre is currently in the process of holding meetings with the experts of the Urban Planning Organization to discuss the planning manuals prepared by the Centre. Special reports had Previously been submitted on reorganization of local planning authorities and training of those employed in the planning process.

• The Centre is now carrying out the economic technical feasibility studies for the largest commercial, residential, recreational, and office block to be erected in the precincts of Cairo Agricultural Museum. The Centre had already made a lot of such studies for similar projects.

• The president of the Centre has received a letter from Secretariat of the Inteternational Union of Architects requesting that 'Alam AL-Benaa'may give free scope for information about the XV th Congress of the Union due to take place in Cairo from 19 to 24 Jan., 1985.

• The Centre has received an invitation to participate in the conference of the International New Towns Association which will take place in Barcelona from 12 to 15 December 1985, on economic and financial strategies of urban planning and managent. The Centre has also been invited to participate in the VIII th international congress of the Association due to be held in Roterdam from 21 to 28 October 1984, on renovation of historical quarters in towns.

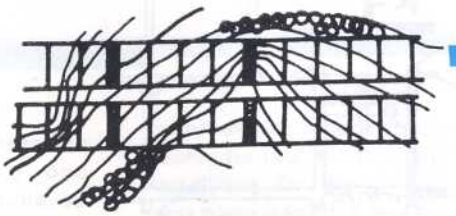

تقسيم مطاط لأرض تتعارض مع المنحنيات الطبوغرافية والمرات الطبيعية

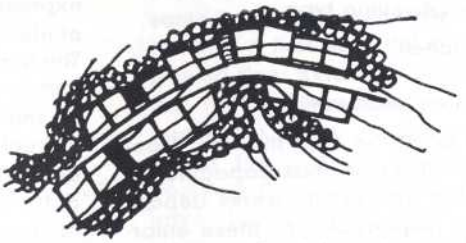

تقسيم جيد للأرض يتمشى مع المنحنيات الطبوغرافية والمرات الطبيعية

تخطيط الطرق هندسيا بالمواقع الغير مستوية :

تفترض نقطة بداية ويرسم منها دائرة نصف قطرها ١٠ س٢ حيث س هى الفترة الكنتورية . حيث تتقاطع مع خط الكنتور فى نقطتين أ ، أ . يتم اختيار النقطة الأفضل أ ثم يكرر نفس العمل فنحصل على النقط ب ، جـ ، د ، هـ ويتم توصيل تلك النقاط وبذلك يتم الحصول على المسار الأفضل للطريق . قد يستدعى الأمر تكرار العمل عدة مرات للوصول إلى المسار الأفضل . كما لا يخلو الأمر من وجود أعمال حفر وردم للحصول على المسار السليم للطريق .

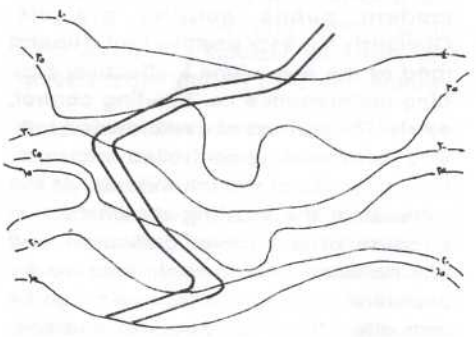

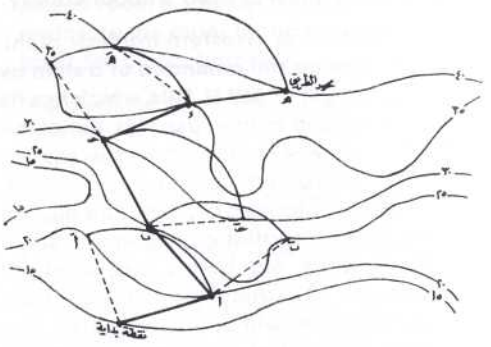

(جـ) أن يحد كل قطعة أرض فى مشروعات التقسيم المعدة لإقامة المبانى شارع من جانب واحد على الأقل .

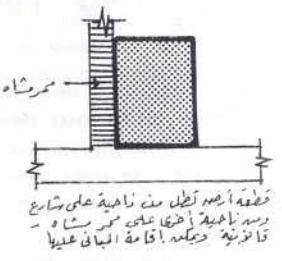

١- قطعة أرض تطل من ناحية على شارع رئيسى وناحية أخرى على ممر مشاه - قانونية ويمكن إقامة المبانى عليها

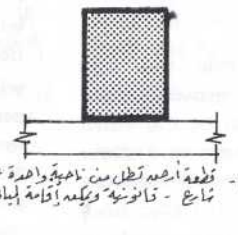

٢- قطعة أرض تطل من ناحية واحدة على شارع - قانونية ويمكن إقامة المبانى عليها

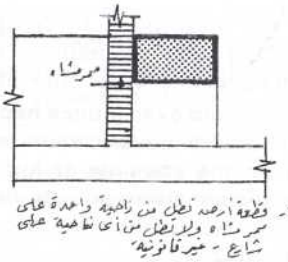

٣- قطعة أرض تطل من ناحية واحدة على ممر مشاه وليس تطل من أى ناحية على شارع - غير قانونية

(د) لا يجوز انشاء تقسيم إلا إذا كان متصلا بأحد الطرق العامة ، على إنه إذا كانت أرض التقسيم غير متصلة بطريق عام ، ورأت الوحدة المحلية إنشاء طريق يصل الأرض المذكورة بأحد الطرق العامة كان لها أن تلزم المقسم بأداء مقابل نزع ملكية العقارات اللازمة لإنشاء هذا الطريق وتكاليف إنشائه وتزويده بالمرافق العامة .

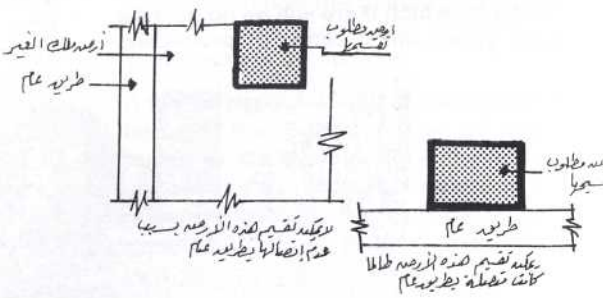

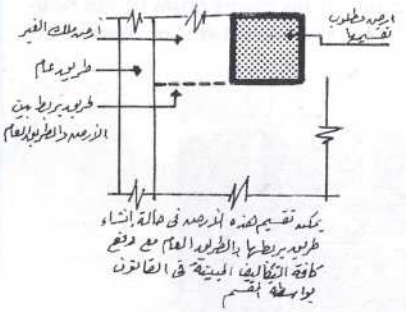

'ALAM AL BENA'

A Monthly Architectural Magazine

Published by

- **Centre for Planning and Architectural Studies, CPAS**
  Prints and Publication Sec.

48 th Issue August

- Editor-in-Chief
  Dr. Abdelbaki Ibrahim
- Assistant Editor-in-Chief
  Dr. Hazem Ibrahim
- Editing Manager
  Arch. Nora El Shinnawy
- Editing Staff
  Arch. Hoda Fawzy
  Arch. Hanaa Nabhan

- Editing Advisors

- Dr. 'Abdullah Yehya Bukhari.
- Arch. Abu Zaid Rajeh
- Dr. Ahmed Farid Moustafa
- Dr. Ahmed Kamal Abdel Fattah
- Dr. Ahmed Mass'oud
- Dr. Ass'ad Nadiem
- Dr. Badri Omar Elias
- Dr. 'Ali Hassan Bassyouni
- Dr. Salah Zaki Sa'eed
- Dr. Taher El Sadiq
- Mr. Mohammad El Bahi
- Dr. Mohammad Hilmy Elkholy
- Arch. Mohammad Salah Hegab
- Dr. Mohammad 'Azmy Moussa
- Arch. Moustafa Shawqi
- Dr. Isma'il Siraguddin
- Dr. Intissar 'Azzouz

- **Prices and Subscription:**

	one Copy	Annual
• Egypt	P.T. 75	L.E. 8.5
• Sudan	P.T. 75	L.E. 9.00
• Jordan	J.D. 1	U.S.$ 36
• Iraq	I.D. 1	U.S.$ 36
• Kuwait	K.D. 1	U.S.$ 36
• S. Arabia	S.R. 12	U.S.$ 36
• U.A.Emirates	E.D. 15	U.S.$ 36
• Qatar	Q.R. 12	U.S.$ 36
• Bahrein	B.D. 1	U.S.$ 36
• Syria	S.L. 15	U.S.$ 36
• Lebanon	L.L. 15	U.S.$ 36
• Morocco	U.S.$ 3.5	U.S.$ 36
• Europe	U.S.$ 5	U.S.$ 60
• Americas	U.S.$ 6	U.S.$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 1.5 inside Egypt and 3 dollars abroad for dispatching by registered mail.

Correspondence:

- **Cairo-Egypt (A.R.E.)**

14 El Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.

Tel.: 670744 - 670271 - 670843

Telex: 93243 CPAS. UN

Editorial:

Worldwide Architectural Festivals... and the Attitude of Arab Architects

Dr ABDELBAKI IBRAHIM

The XV th Congress of the International Union of Architects is due to take place in Cairo from 19 to 24 January, 1985, to discuss the future of architecture in the world. The Congress has invited three worldwide famous architects to make speeches preliminary to discussion. Since it is the first conference of the International Union of Architects to take place in the Arab World, it is distressing to find not a single Arab star among the conference personalities, as if the Arab world has become devoid of master architects, as if the Arab professional associations have become idle both intellectually and scientifically, and as if the power of the Arab architect for origination and production has died out. The conference stars come from India in the East, as well as America and France in the West, whereas the Arab architect is standing still watching what is going on around him without making a move or keeping his eyes open. It is astonishing that convocation to such a conference takes place at a time when Arab architecture has lagged behind both professionally and organizationally, which adds to doubt the object of convocation with its concomitants. Is it a call for a ceremony in which international know-how gets together with local expertise so as to bring about a sort of intellectual and scientific interaction and to raise it to a better standard of organization, education, and training? Interaction, here, cannot bear fruit unless it happens on both sides, one which is capable of performance and sincere in giving, namely, the foreign side, and the other being able to derive benefit and sincere in response, namely, the local side with its limited capabilities and possibilities.

Talk about the festival of the International Union of Architects calls back to our minds the ceremonies that are voluntarily staged by some people in the Arab countries, the last of which was the conference on Town Environment which was held in Cairo early in 1984. Some foreign experts have volunteered to visit urban and tourist sights in Egypt, and then convened and said what they had to say. Then they drew up their recommendations and proposals which have been general in content, shallow in thinking and far away from depth and objectivity.

Such conference as we have seen raises doubts about such ceremonies and festivals, and even more, about the Arab architect being averse to participate in discussion of his local problems, since the matter is connected with the organizers and judicious foreigners. It would have been more useful if the competent official authorities had arranged for such conferences according to signficance of the existing problems, invited those concerned to submit their papers, appraised and selected the most useful of them. Afterwards they would have invited foreign experts so as to consult them concerning the contents of such papers, which must be made, later on, for publication and distribution in order to make use of them within the widest scientific circle possible.

Neither the International Union of Arcitects nor the Environment Group deserves blame to the same extent as the official and professional authorities that guard architecture in the Arab world as well as other Arab scientific centres which have left the field open for all who want to stage festivals on architecture, urban planning, or environmental studies.

There hides the danger in the attempt to distract the local capabilities with such successive festivals, from concentration and speculation on local architectural problems in such an objective method of research and profound study, that the circle of learning and knowledge becomes wider and covers the widest possible area of the greater Arab homeland. Which is Thus, the Arab East and West is united with homogeneous architectural thinking linked with the cultural heritage, and committed by the Islamic values in building both man and civilization. And such has been forgotten by both the architects of the West and those of the East.

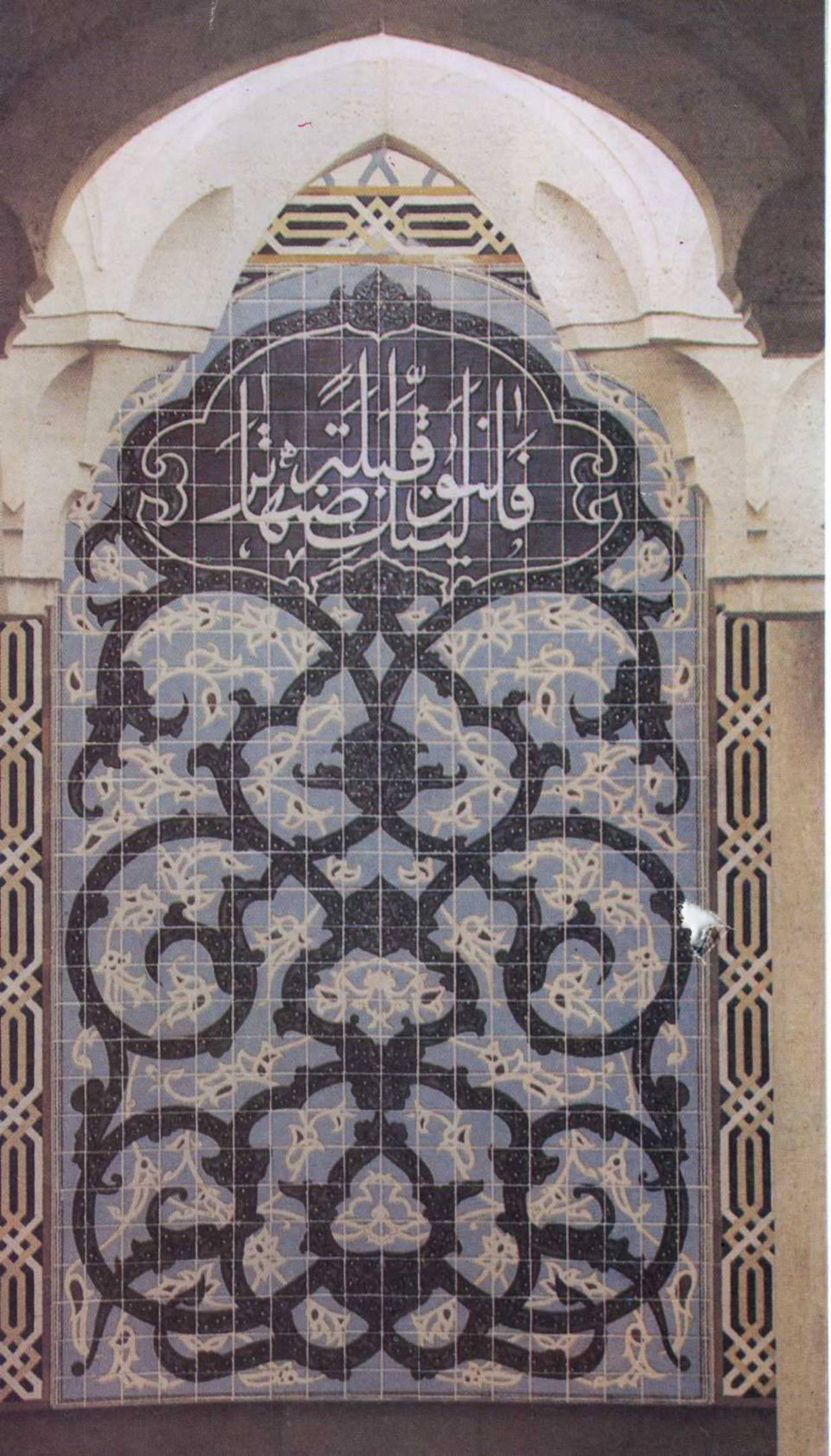

• أحد الأعمال الزخرفية فى مسجد مطار الملك خالد الدولى من تصميم مؤسسة فستى – بوسطن

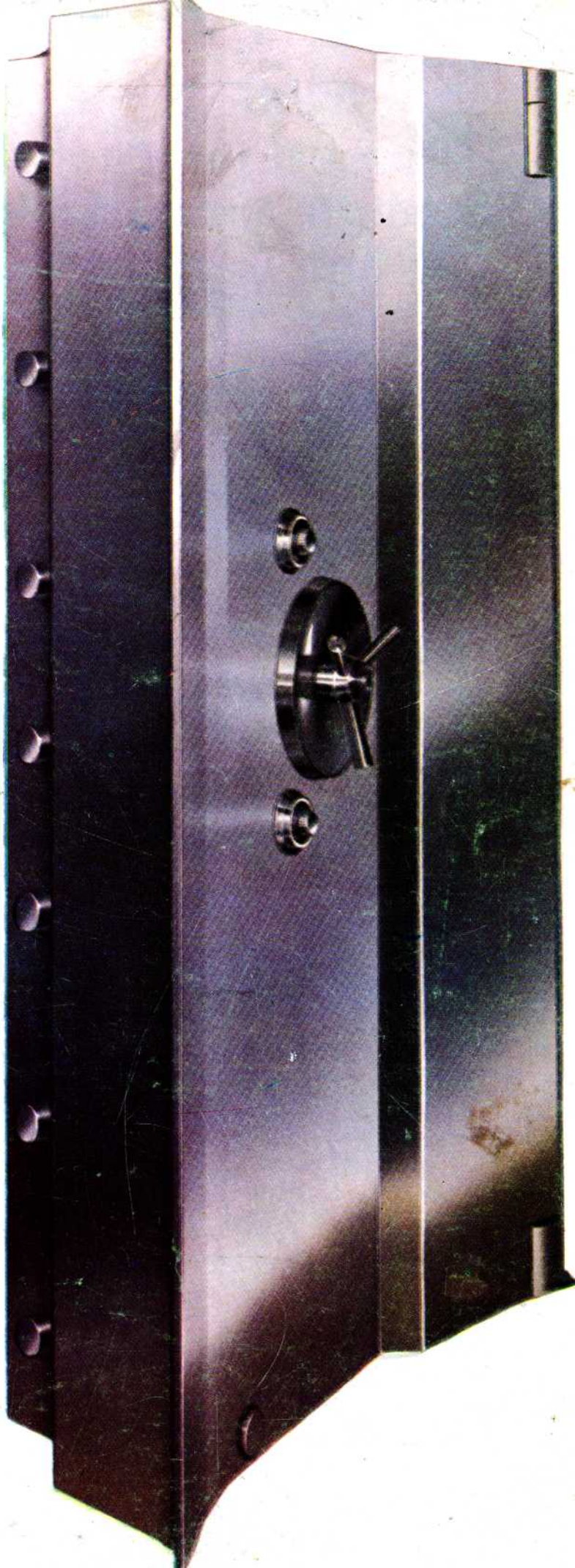

* خزائن عملاء حديدية .
* تصميم غرف محصنة .
* خدمات إستشارية لتأمين البنوك .
* تقوية وتهوية الحوائط .
* حماية سجلات الكمبيوتر .

الاتصال :

شركة جون تان المحدودة الوكيل
الوحيد بجمورية مصر العربية

كير سيرفيس

برج مصر للسياحة
ميدان العباسية
القاهرة

تليفون :

٨٣٦٩٩٦ / ٨٢٢٤٥٧
٨٣٠٥٨٤ / ٩٣٧٠٢٢

تلكس :

٩٢٠٨٨٦ AHMAZ UN

المدير الاقليمى :

كريسبن ولبى

جون تان شركة بريطانية للتأمين
الهندسى منذ عام ١٧٩٥ .

Tann